

مدارات
التغيير الحكومي واستحقاقات الرئاسة اليمنية 18
رأي
البيت السعودي المهرون للارادة الامريكية 19
Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5559 Monday 16 April 2007

عباس وأولمرت: قمة مهينة

عبد الباري عطوان

■ اختتم الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعه «الدوري» الاول مع ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي باتفاق على استمرار هذه اللقاءات، وتمديد فتح معبري رفح وفتح قطاع غزة لبيع ساعات اضافية. ولا تعرف ما اذا كان من المناسب ان يناقش لقاء قمة على هذا المستوى، عملها، وانجاز «اتفاق عظيم» بتمديدتها. فمثل هذه القضايا يجب ان تكون من اختصاص ضباط امنيين صغار وليس اكبر زعميين في الطرفين.

وما يثير الدهشة ان هذا اللقاء الذي يعتبر على درجة كبيرة من الهمية، انعقد في منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت، وليس في مبنى عام رسمي. الامر الذي يوحي بان الرجلين تجاوزا الرسمية والبروتوكولات المتبعة بين امثالهما. وهذا امر لا يليق، ويسيء الى الجانب الفلسطيني، لان اولمرت هذا الذي يكسر السيد عباس كل الحواجز الرسمية معه، ويتبسط في علاقته به، هو الذي يبني الجدار، ويخفق القدس المحتلة بالمستوطنات، ويحتجز اكثر من عشرة آلاف أسير، وفوق هذا وذاك هو الذي ارتكب مجازر بيت حانون وشاطئ غزة، واجتاحت دباباته رام الله ونابلس، وما زال يرسل فرق الموت الى جنين.

فأذا كانت مثل هذه اللقاءات التي فرضتها السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية على الطرف الفلسطيني تحت ذريعة خلق «افق سياسي» للسلام لا تنطبق لقضايا الحل النهائي مثل حق العودة والمستوطنات والقدس المحتلة، وتحتصر فقط في الاملاءات الاسرائيلية في وقف اطلاق القذاريخ والافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط، فما الداعي لها، ولماذا يقبل الطرف الفلسطيني ممثلا في رئيسه الاستمرار فيها؟

خطر هذه اللقاءات لا ينحصر فقط في القضايا الثانوية والهامشية التي تبثها، وانما في اعطائها ايجاع خاطئا للعالم بأسره بان العملية السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين تسير في الاتجاه الصحيح، وربما يعطي النزعية والمبرر لبعض الاطراف العربية والدولية للإقدام على خطوات تطبيعية اكثر مع الدولة العبرية.

الدكتور صائب عريقات «كبير» المفاوضات الفلسطينية «بشرا» بان الرئيس عباس وصديقه اولمرت (تعاثقا قبل اللقاء مرة اخرى) بحثا خلال اجتماعهما في القدس المحتلة الافق السياسي لعملية السلام للمرة الاولى، ولكن بشارته هذه لم تدم الا بضعة دقائق عندما اكد محدث اسرائيلي ان الرجلين لم يبحثا مطلقا في القضايا الشائكة المتعلقة بالوضع النهائي. وهذا يعني امرا من اثنين، وهو ان الدكتور عريقات يبيع الشعب الفلسطيني املا كاذبا بحدوث تقدم، وان المتحدث الاسرائيلي يكتب، ولا نعتقد ان الاخير يكذب، لانه يعبر عن موقف اسرائيلي ثابت، وللأسف الشديد، في هذا الخصوص.

ما يهم اولمرت هو الافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط، ويحاول كسب المزيد من الوقت، على امل ان تنجح أجهزة استخباراته في الوصول الى مكان وجوده والجهة التي اسرته، بينما ما يهم الرئيس عباس هو عدم اغصاب الولايات المتحدة الامريكية ووزيرة خارجيتها، ولهذا لا نراه يتشدد كثيرا في مسألة الاسرى الفلسطينيين بالقدر الذي يتشدد فيه اولمرت تجاه اسير اسرائيلي واحد.

ولا بد في هذه العجالة من الاشارة الى براعة الجهة التي اسرت هذا الجندي الاسرائيلي، وهو عمل مشروع في كل القوانين والشرائع، من حيث قدرتها على الاحتفاظ به كل هذه المدة، ودون ان تنجح الاستخبارات الاسرائيلية، وبعض الجهات الفلسطينية المتواطئة معها، في الوصول الى مكانه، واطلاق سراحه باقوة على طريقة عملية غتتبي الشهيرة.

قطاع غزة ليس تورا بورا، ولا هو غابة من الاسمنت مثل بيروت، وانما شريط ضيق لا تزيد مساحته عن 150 ميلا مربعا مكشوف من كل الاتجاهات، ومحاصر بالكامل، ولا توجد فيه غابة او جبل ولا حتى اشجار، فقد قطعتها قوات الاحتلال جميعا، ومنعت وجود اي اسبجة حول بيارات البرتقال او ما تبقى منها، حتى تتوغل فيها دباباتها بسهولة ويسر. وكون الجهة التي اسرت هذا الجندي نجحت في اخفائه لاكثر من عام، وقامت كل الضغوط الاسرائيلية الدموية للافراج عنه، فهذه معجزة تؤكد انه ليس كل اجنحة المقاومة الفلسطينية «واقعية» او «براغماتية» مثل قياداتها تتطلع الى الاعتراف العالمي، وتتطلع الى السجادة الاحمر في بعض مطارات العواصم العربية.

ولا نعتقد ان الرئيس عباس يملك اي سلطة على الجهة التي تحتفظ بالاسير الاسرائيلي، ولا لكان الافراج عنه تم بعد يومين من اختطافه في عملية فدائية جريئة، فاذنا كانت كل اجهزته الامنية، التي تضم اكثر من سبعين الف عنصر، وتضم مئات وربما الالاف من حملة الرتب العالية التي تعرف الجهات الخاطفة، ومكان الاحتجاز، وتعاملت معها في السابق لتنفيذ عمليات «قذرة» ضد خصوم السلطة، فكيف سينجح السيد عباس في التجاوب مع مطالب اولمرت في خصوص الافراج عن الجندي الاسرائيلي؟

وسط هذه اللقاءات العقيمة غير ذات الجدوى بين رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس وزراء الدولة العبرية، نبحث عن الشريك الاخر في حكومة الوحدة الفلسطينية فلا نجد له بال حركة، وهو الذي كان، وحتى ما قبل «صلح مكة» شاغل الارض ومن عليها، بالمواقف المتشددة والتصريحات المنقذة لآداء رئيس السلطة ومستشاريه.

فحتى متى تصمت حركة «حماس» على هذا التهميش الذي يعيشه وزراؤها، ورغم كل المرونة، ولا نقول التنازلات، التي قدمت من اجل تشكيل هذه الحكومة، فلا هذه المرونة اثمرت في افئاع العالم والعرب في التعامل معها كجهة معترف بها، ولا كسرت الحصار المالي المفروض على الشعب الفلسطيني منذ عام واكثر.

الحكومة بدأت حكومة وحدة وطنية وانتهت الى حكومة «مكتب الرئيس»، ما تغير فقط هو التسمية. المستشارون اصبحوا وزراء، ومجلس الامن القومي حل مكان وزارة الداخلية، والاجهزة الامنية بقيت على حالها مثل «دار ابو سفيان».

نشهد حراكا لافتا داخل حركة «فتح» يحمل بذور تمرد على قيادة شاخت، واخرى تزيد خطف الحركة وقرارها، وتوظيفها في خدمة المشروعين الامريكي والاسرائيلي، ولا نستغرب ان يكون هناك حراك مماثل داخل حركة «حماس» لانه من المستبعد ان يكون من تربي على استعجال نيل الشهادة، والانتقال الى دار البقاء، على استعداد لقبول الوضغ الراهن. وهو وضع لا يتماشى مع ايديولوجية الحركة وادبياتها. الساحة الفلسطينية تشهد مخاضا عميقا وهو مخاض سيؤدي حتما الى انفجار يفاجئ الكثيرين بتغيريات غير محسوبة بل وغير متوقعة داخليا وخارجيا.

مقتل واصابة ستة بريطانيين بتحطم مروحيتين في بغداد

التيار الصدري ينسحب من حكومة المالكي اليوم احتجاجا على رفضها جدولة الانسحاب الامريكي



طلاب جامعة المستنصرية في بغداد يتظاهرون احتجاجا على اعتداءات القوات الامريكية على زملائهم (رويترز)

تحقق النصر في العراق، واصفا الديموقراطيين الذين يدعون لسحب القوات الامريكية من العراق بـ«غير مسؤولين».

وفي مقابلة مع محطة «سي بي اس» الامريكية، اعتبر تشيني ان القوات الامريكية في العراق تحقق تقدما رغم استمرار العنف، مؤكدا اهمية دعم اقامة حكومة ديموقراطية في العراق «قادرة على حماية نفسها».

واضاف «لا اريد ان اقلل من صعوبة هذه المهمة (...) لكن مجرد انها صعبة لا يعني ان علينا ان لا نقوم بها».

وجاءت تصريحات تشيني وسط اثناء من مزيد من التفجيرات الدموية في العراق ادت الى

«استطوع ان اؤكد ان المروحيتين التي اعلن عن تحطيمها اليوم (امس) شمال بغداد هما بريطانيتان ما ادى الى مقتل جنديين واصابة جندي بجروح خطيرة وثلاثة اخرين بجروح طفيفة».

واضاف براون «ان التقارير الأولية تشير الى ان تحطم المروحيتين كان حادثا وليس نتيجة هجوم شنه المتطرفون».

ويرفع الى 142 عدد الجنود الذين قتلوا في العراق منذ اندلاع الحرب عام 2003 والى ثمانية جنود خلال الاسبوع الخمسة عشر الماضية.

من جهة اخرى اكد نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني اسم ان الولايات المتحدة يمكن ان

«استطوع ان اؤكد ان المروحيتين التي اعلن عن تحطيمها اليوم (امس) شمال بغداد هما بريطانيتان ما ادى الى مقتل جنديين واصابة جندي بجروح خطيرة وثلاثة اخرين بجروح طفيفة».

واضاف براون «ان التقارير الأولية تشير الى ان تحطم المروحيتين كان حادثا وليس نتيجة هجوم شنه المتطرفون».

ويرفع الى 142 عدد الجنود الذين قتلوا في العراق منذ اندلاع الحرب عام 2003 والى ثمانية جنود خلال الاسبوع الخمسة عشر الماضية.

من جهة اخرى اكد نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني اسم ان الولايات المتحدة يمكن ان

الفصائل انتقدت اللقاء.. وعزام الاحمد يشعر بـ«الاهانة»

عباس وأولمرت بحثا تهريب الاسلحة والامن الاسرائيلي وغابت قضايا الحل النهائي

رام الله - الناصرة - غزة - «القدس العربي»: عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اجتماعا بالقدس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اتفاقا فيه على الدخول فيما وصف بـ«الافق السياسي» دون ان يتطرقا لمشاكل الحل النهائي للنزاع بين الجانبين.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان لقاء عباس واولمرت ناقش قضية الحواجز واستمرار الاستيطان واستخدام الفلسطينيين دروعا بشرية، مشيرا الى ان الاجتماع القادم بينهما سيتم اواخر الشهر الجاري بمدينة اريحا بالضفة الغربية.

واضاف عريقات ان الرئيس عباس شرح في الاجتماع مبادرة السلام العربية وما جرى في قمة الرياض، وشدد على ان الفلسطينيين والاسرائيليين «سئموا» التحدث عن شعارات السلام ويرغبون في التحول من مجرد الحديث عن السلام الى اقامة الدولة الفلسطينية.

واستعرض عباس خلال لقائه مع اولمرت خطة امنية تقضي بنشر قوة من حرس الرئاسة الفلسطينية على

«استطوع ان اؤكد ان المروحيتين التي اعلن عن تحطيمها اليوم (امس) شمال بغداد هما بريطانيتان ما ادى الى مقتل جنديين واصابة جندي بجروح خطيرة وثلاثة اخرين بجروح طفيفة».

واضاف براون «ان التقارير الأولية تشير الى ان تحطم المروحيتين كان حادثا وليس نتيجة هجوم شنه المتطرفون».

ويرفع الى 142 عدد الجنود الذين قتلوا في العراق منذ اندلاع الحرب عام 2003 والى ثمانية جنود خلال الاسبوع الخمسة عشر الماضية.

من جهة اخرى اكد نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني اسم ان الولايات المتحدة يمكن ان

اليمن: الحكومة الجديدة تقر برنامجها للعامين المقبلين

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اقدم مجلس الوزراء اليمني اسم مشروع البرنامج العام للحكومة الجديدة للفترة من نيسان (ابريل) 2009 الجاري وحتى نيسان (ابريل) 2009 وهي فترة عمر الحكومة المحدد بستين حتى الانتخابات النيابية في 2009.

واحالت الحكومة مشروع برنامجها الى مجلس النواب (البرلمان) لمناقشته واستكمال الاجراءات الدستورية اللازمة لقراره.

وتم اقرار المشروع بعد ان ناقشت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للرسمية ان توجهات البرنامج الحكومي عكست بصورة رئيسية مضامين البرنامج الانتخابي للرئيس علي عبدالله صالح ووضفوقته التنفيذية والمالية والفنية والتشريعية.

وتم اقرار المشروع بعد ان ناقشت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للرسمية ان توجهات البرنامج الحكومي عكست بصورة رئيسية مضامين البرنامج الانتخابي للرئيس علي عبدالله صالح ووضفوقته التنفيذية والمالية والفنية والتشريعية.

وتم اقرار المشروع بعد ان ناقشت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للرسمية ان توجهات البرنامج الحكومي عكست بصورة رئيسية مضامين البرنامج الانتخابي للرئيس علي عبدالله صالح ووضفوقته التنفيذية والمالية والفنية والتشريعية.

ارتفاع نسبة الطلاق 200 بالمئة.. و900 الف يتيم في العراق خلال اربع سنوات اكثر من مئة ارملة و400 يتيم يضافون الى مجتمع بغداد يوميا

يكل ما فيها من أسلحة وقوات الى اعادة الامن للقود.

ويستعرض الباحث بعضا من هذه الصور فيقول: ازادت اعداد الازامل اللاتي يعلن عنهن ولم تتممكن وزارة الشؤون الاجتماعية من تسجيل العدد كاملا حتى الان والرقم الحالي هو 560 الفا، وسجل مكتب النسق الانساني للامم المتحدة في العراق ان النساء اللاتي تزلمن بسبب الحرب واصبح اطفالهن مشردين من عرب الالهوار وصل عددهن الى 100 الف امرأة.

وقال ان تقرير المنظمة الدولية اشار الى ان معدلات الطلاق ارتفعت من عام 2003-2006 بنسبة 200% في حين تراجت نسبة الزواج لنفس الفترة الى 50%، بحسب احصاءات وزارة العدل العراقية. وتسجل التقارير ان التضخم المتزايد في الاقتصاد

الدائر والذي لم تبرز اية نهاية له. وكشفت الدراسة التي اعدها الباحث الاجتماعي الدكتور عدنان ياسين مصطفى استاذ الدراسات الاجتماعية.. ان حالة العراق في ظل الاحتلال، ليست سوى مسلسل من عمليات القتل العشوائي التي تصعد العشرات كل يوم، وفقدان الشعور بالامن وتفكك الأسرة العراقية وازدياد حالات الطلاق، بالإضافة الى انتشار جرائم الفساد الاداري والاعتداء على الملكية العامة وارتفاع جرائم السرقة والسلب المسلح، والاختطاف والاعتصاب وجنوح الاحداث.

ويدلل الباحث على سوء الاوضاع الاجتماعية في العراق، بالتقارير والاحصائيات التي تصدرها الامم المتحدة والتي تشير الى ان 100 امرأة تصبح ارملة في بغداد يوميا نتيجة للعنف الدائر وان

يكل ما فيها من أسلحة وقوات الى اعادة الامن للقود.

ويستعرض الباحث بعضا من هذه الصور فيقول: ازادت اعداد الازامل اللاتي يعلن عنهن ولم تتممكن وزارة الشؤون الاجتماعية من تسجيل العدد كاملا حتى الان والرقم الحالي هو 560 الفا، وسجل مكتب النسق الانساني للامم المتحدة في العراق ان النساء اللاتي تزلمن بسبب الحرب واصبح اطفالهن مشردين من عرب الالهوار وصل عددهن الى 100 الف امرأة.

وقال ان تقرير المنظمة الدولية اشار الى ان معدلات الطلاق ارتفعت من عام 2003-2006 بنسبة 200% في حين تراجت نسبة الزواج لنفس الفترة الى 50%، بحسب احصاءات وزارة العدل العراقية. وتسجل التقارير ان التضخم المتزايد في الاقتصاد

اعتقال مراسل قناة «الحوار» في القاهرة

■ لندن - «القدس العربي»: اعتقلت السلطات الامنية المصرية امس الصحافي عبد النعم محمود توجهه الى خارج البلاد في مهمة عمل. وقالت قناة «الحوار» في بيان اصدرته في لندن امس انها تتابع ببالغ الاستهجان والقلق الشديد قيام قوات الامن المصرية باعتقال مراسلها في مطار القاهرة وحبس على ذمة التحقيق.

وذكرت ان الاعتقال يأتي بعد يومين على تغطية عبد النعم مؤتمر منظمة العفو الدولية بقبالة الصحافيين والذي «كشف خلاله انتهاكات الأجهزة الامنية في مصر، اضافة الى شهادة حول التعذيب ادلى بها للمؤتمر الخامس للحملة الدولية ضد الاحتلال الامريكي والصهيوني».

وطالبت القناة السلطات المصرية باطلاق سراحه فورا، واعتبرت اعتقاله اعتداء صارخا على حرية الصحافة وحرية التعبير والحريات الشخصية، كما ناشدت «الحوار» كل الجمعيات الحقوقية وجمعيات حماية الصحافيين العربية والدولية للتدخل و عمل ما يمكن لضمان اطلاق سراح المراسل فورا.

البرادعي يحض اسرائيل وايران للانضمام لشرق اوسط خال من الاسلحة النووية

■ عمان- اب: ف: حض مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الاحد اثر لقائه العامل الاردني عبدالله الثاني في عمان، ايران واسرائيل على الانضمام الى شرق اوسط خال من الاسلحة النووية، بحسب بيان للديوان الملكي الاردني.

ونقل البيان الذي تلقى وكالة «فرانس برس» نسخة منه عن البرادعي قوله «يجب ان يكون هناك شرق اوسط خاليا من اسلحة الدمار الشامل تنضم اليه اسرائيل وايران».

واضاف ان هذه هي الفرصة الاخيرة لناكي ننشئ نظام امن في شرق اوسط لا يقوم على املاك الاسلحة النووي وانما على التعاون والثقة، ووجو الملك النووي الاسرائيلي، اشارة البرادعي الى خطا في التعامل مع هذا الملف منذ اكثر من خمسة عقود، لان الدول العربية انضمت الى الاتفاق منع انتشار اسلحة الدمار الشامل من دون ان تشترط الدول اسرائيل ومن دون ان تشترط الدول العربية انضمام اسرائيل اليه».

الجزائر تستدعي القائم بالاعمال الامريكي بسبب «تخدير امني كاتب»

■ الجزائر- اب: ف: افاد بيان رسمي ان القائم باعمال السفارة الامريكية في الجزائر استدعي الاحد الى وزارة الخارجية بعد صدور تحذير السبت من احتمال وقوع اعتداءات وشيكة في العاصمة الجزائرية.

وجاء في البيان ان السلطات الجزائرية ابلغت الطرف الامريكي بوجوب احترام سيادة البلد والالتزام بمبدأ عدم التدخل في شؤونه الداخلية. واعتبرت السلطات الجزائرية ان التحذير الصادر عن السفارة الامريكية «غير مقبول»، وخذرت السفارة الامريكية زعمائها في بيان نشرته السبت على موقعه الالكتروني من امكان وقوع هجمات ارهابية جديدة في العاصمة الجزائرية في 14 نيسان (ابريل) في حي مكتب البريد المركزي ومقر التلفزيون الحكومي ومقرات العاصمة، ولم يسجل اي اعتداء في العاصمة الجزائرية بعد التحذير الامريكي.

(تفاصيل ص 7)

بوش تحدث عن قلقه من قنبلة نووية «سنية»

دول عربية عديدة تحاول تطوير مشاريع نووية لمواجهة ايران

لندن - «القدس العربي»:

قبل عامين اخبر المسؤولون السعوديون الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الدولة لا ترى هناك حاجة لتطوير مشاريع نووية، والان يحاول السعوديون البحث عن طرق لاستيراد خبراء في الطاقة النووية والتعاون مع متعاقدين نوويين لبناء مفاعل اقليمي، كما أعلنت تركيا عن خططها لبناء اول منشأة نووية، وأعلنت مصر عن خطط لبناء مفاعل لتوليد الطاقة النووية على شاطئ البحر الابيض المتوسط.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان أكثر من 12 دولة في المنطقة اتصلت بالوكالة الدولية في فيينا من أجل المساعدة في تطوير البرامج النووية.

وأشارت الى تصريحات الملك الاردني، عبدالله الثاني ان قواعد للبحث في تطوير مفاعلات نووية في فيينا، وتقول الدول العربية المهتمة بالمشروع انها ترغب بالحصول على الطاقة النووية.

ولكن محللين امريكيين ومسؤولين في الادارة يعتقدون ان بارز امس الاحد ان بلاده ستتصلن عن مناقصتين لاقامة محطتي كهرباء نوويتين خلال الايام القليلة المقبلة وستديرهما جزئيا بوقود منتج محليا وهي عملية يخشى الغرب ان تقود لانشاء موانئ تستخدمها ايران في تصنيع قنابل نووية.

وقال احمد فياض بخش المسؤول عن المفاعلات النووية في هيئة الطاقة الذرية في مؤتمر صحفي ان طاقة كل من المفاعلين ستنتج 1000 و1600 ميغاطوات وسيشيدان ميعانا وبوشهر الجنوبي الغربي حيث يساعد الروس ايران على تشييد اولي محطتها النووية.

ويخشى الغرب ان تكون المحطات النووية المدنية الإيرانية غطاء يخفي مطامح لانتاج أسلحة نووية وهو ما تنفيه ايران. وقال ديبلوماسي غربي انه يبدو ان الهدف من وراء الاعلان عن المناقصتين اليوم تبرير ما أعلنته ايران يوم الاثنين الماضي عن توسعها في انشطة إنتاج وقود نووي في تحد لطالبيه الامم المتحدة بوقف تخصيب اليورانيوم وهي عملية يمكن استغلالها في تصنيع مواد لانتاج قنبلة نووية.

وقال فياض بخش «ستطرَح هيئة الطاقة الذرية الإيرانية مناقصتين في ايام القليلة المقبلة... وستشيد (المحطتان) في بوشهر».

وتابع في مؤتمر الصحافي «نظرا لانتا تلك القدرة على انتاج وقود نووي داخل البلاد -على المدى الطويل- ستمد ايران المفاعلين جزءا من الوقود وتستخدم ايراني».

وقال فياض بخش «استمد ايران يوم الاثنين الماضي ان بلاده بدأت تخصيب اليورانيوم على نطاق صناعي اذمنة من الغرب، وشككت روسيا اوثق حليف لايران بين القوى الكبرى في بلوغ ايران هذه المرحلة.»

وقال الديبلوماسي الغربي «اعتباره (اعلان المناقصتين) تحركا سياسيا اخر... انهم يحتاجون لاشارة من برنامجهم الخاص بالتخصيب سلمي.»

ومن المقرر ان تمرد روسيا المحطة التي تشييدها حاليا في ايران بالوقود ولكن تأجل وصول اول شحنة والذي كان مقررا في آذار (مارس) بدعوى تأخر في السداد.

وتنفي ايران عدم سداد اي مبالغ. واستغرق بناء المحطة عدة سنوات، ورفض ايران وقف أنشطة التخصيب مجلس الامن لاصدار قرارين يرفضان عقوبات عليها.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان خطط ايران لا تزال في مراحلها الاولى وقالت انها تشغل بضع مئات من اجهزة الطرد المركزي وليس عدد الاف وهو ما يتطلبه التخصيب في المستوى الصناعي. وكما شملت ايران عددا اكبر من اجهزة الطرد المركزي كلما عجلت التخصيب لاصدار قرارين يرفضان عقوبات عليها.

لانتاج قنبلة نووية اذا كان هذا هدفا ولكن خبراء غربيين يقولون انه لا يزال امامها عدة سنوات لتنتج راسا نوويا. وفي العام الماضي قالت ايران انها ستعلن عن مناقصتين لبناء محطتين نوويتين جديدتين كما أعلنت بناء عنها شبكة من محطات الكهرباء 20/2020، وستل فياض بخش عمدا انا كان الاوروبيون ادوا اي اهتمام بالمناقصتين فقال «ابدوا في اجتماعات خاصة اهتماما

السباق النووي في المنطقة هو من أجل مواجهة الخطر النووي الإيراني. ومن هنا فان الطاقة النووية التي يمكن استخدامها للاغراض السلمية وتطوير الطاقة الكهربائية يمكن أيضا تحويلها لانتاج روّس نووية ومن هنا فحين ان يحاولون مواجهة الاخيرة بنفس الاسلوب، ويتساءل محللون عن الدول العربية التي تطوق على بحار من النفط والاسباب التي جعلتها تستثمر في مشاريع مكلفة، والجواب من هذه الدول يأتي ان عليها الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط.

وكان اجتماع وزاري للدول العربية قد حذر ان ايران النووية قد تؤدي الى سباق محموم ومدمر في المنطقة، وتحاول الادارة الامريكية الاستفادة من الوضع الجديد والضغط على ايران.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكى تحدث في لقاء خاص مع خبراء الشرق الاوسط حول ما اسماه «القنبلة النووية السنية»، وخشيته من محاولة الدول العربية الطلب من الدولة السنية الوحيدة التي تملك القنبلة النووية، باكستان مساعدتها في تطوير برامجهم النووية.

ولكن مسؤولين قالوا ان تصريحات الدول العربية هي رسائل لايران ان هذه الدول قادرة على لعب نفس اللعبة، وأكد المسؤول ان التصريحات لم تعد مرحلة جادا بالمشاركة، ولكنه لم يحدد اسماء الشركات، وسئل ما اذا كان يمكن لشركات امريكية المشاركة في المناصصة فاجاب «من حق اي شركة ان تشارك».

وأظهرت وثائق عرضت على الصحافيين الشركات الاربعة في المشاركة يمكنها تنفيذ طلباتها في غضون 15 يوما اعتبارا من 25 نيسان (ابريل) في طهران او في مكتب تمثيل الهيئة في فيينا. وسيتم فتح مظاريف العروض في الثامن من اب (اغسطس).

وقالت ايران انها تريد ان يتولى مقالون محليون 36 في المئة من العمل في المفاعلين اللذين قالت انها سيسعملان بالاء الخفيف كما طلبت تقديم عروض تمويل.

وتابع «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وتابع «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

وصف البرادعي الحل العسكري مع ايران بأنه «غير عقلاني» حذرا من ان مثل هذا الحل «سيكون كارثيا وسيعمل على تعقيد الأمور أكثر مما يحلها».

لتنطوير الطاقة النووية الا ان الكثير من العقوقات التقنية والسياسية ادت لانهاء المشروع. وعندما نجح العراق عام 1981 ببناء مفاعله النووي قامت اسرائيل بتدميرها، وقد ادت الجهود العراقية بايران التي كانت تخوض حربا مع العراق البده بمشاريعها، وقد اخفت ايران مشروعا النووي لمدة 18 عاما قبل ان تكشف عنه. ويعتقد الخبراء ان ايران تحتاج لفترة ما بين عامين الى 10 اعوام قبل ان تنتج قنبلة اليورانيوم.

والدول العربية التي عبرت عن رغبتها بتطوير برامج نووية هي البحرين، قطر، الاردن، اليمن، مصر الكويت، السعودية والامارات العربية المتحدة.

وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

ويقول الخبراء ان السعودية هي التي تقود التوجه نحو بناء مفاعل نووي بين دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي. وكان المجلس قد أعلن العام الماضي عن خطة لانتاج الطاقة النووية، يطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

وأضاف بوجريدي، رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان، «ان زيارة اي مسؤول (لايران) غير منطقية، بعد ان هاجمت الولايات المتحدة البعثة الإيرانية (في العراق) وخطفت واعتقلت ديبلوماسيينها».

وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

ويقول الخبراء ان السعودية هي التي تقود التوجه نحو بناء مفاعل نووي بين دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي. وكان المجلس قد أعلن العام الماضي عن خطة لانتاج الطاقة النووية، يطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

وأضاف بوجريدي، رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان، «ان زيارة اي مسؤول (لايران) غير منطقية، بعد ان هاجمت الولايات المتحدة البعثة الإيرانية (في العراق) وخطفت واعتقلت ديبلوماسيينها».

وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

ويقول الخبراء ان السعودية هي التي تقود التوجه نحو بناء مفاعل نووي بين دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي. وكان المجلس قد أعلن العام الماضي عن خطة لانتاج الطاقة النووية، يطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

حيث أعلن وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل ان بلاده ودول الخليج ستطور الطاقة النووية بشكل علني. وأكد ان بلاده لا ترغب بالقنبلة النووية بل تعمل على تنظيف المنطقة من اسلحة الدمار الشامل في اشارة لافران و اسرائيل.

وقامت الوكالة الدولية بعقد اتفاق مع مجلس التعاون الخليجي لانتاج الطاقة، ويقوم المسؤولون السعوديون بالسفر بشكل دوري لفينا.

وقالت الصحيفة ان كل دول الخليج عبرت عن اهتمامها ببرامج الطاقة النووية مقارنة مع دول افريقيا ودول امريكا اللاتينية. ويقول المحللون ان اهتمام هذه الدول التي لديها القدرات المالية بالاستثمار في المفاعل النووي الذي يكلف 4 مليارات دولار، وهي الدول التي تقوم بالاستثمار في مشاريع غير نووية تصل الى 20 تريليون، اما العامل الاخر فهو وجود ايران قريبا من شواطئها.

وبنفس السياق أعلنت تركيا عن رغبتها من الاستفادة من الطاقة النووية، كما أعلنت مصر عن خطط لبناء مفاعل قرب الاسكندرية. وبحسب المسؤولين الامريكين فان مصر واثقة من قدرتها على توليد طاقة كهربائية من مفاعل ذري ولكنها لا تريد الاستثمار بشكل كبير في انتاج الطاقة النووية.



محمد البرادعي



احمد نجاد

مستعدة لدراسة طلب بيلوسي لزيارة طهران

ايران تريد انشاء محطتين نوويتين جديدتين.. والبرادعي متخوف من نواياها ويستبعد عملاً عسكرياً ضدها

السؤالين الإيرانيين، انه «في حال التقدّم بطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

وأضاف بوجريدي، رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان، «ان زيارة اي مسؤول (لايران) غير منطقية، بعد ان هاجمت الولايات المتحدة البعثة الإيرانية (في العراق) وخطفت واعتقلت ديبلوماسيينها».

وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

ويقول الخبراء ان السعودية هي التي تقود التوجه نحو بناء مفاعل نووي بين دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي. وكان المجلس قد أعلن العام الماضي عن خطة لانتاج الطاقة النووية، يطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

السؤالين الإيرانيين، انه «في حال التقدّم بطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

وأضاف بوجريدي، رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان، «ان زيارة اي مسؤول (لايران) غير منطقية، بعد ان هاجمت الولايات المتحدة البعثة الإيرانية (في العراق) وخطفت واعتقلت ديبلوماسيينها».

وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

ويقول الخبراء ان السعودية هي التي تقود التوجه نحو بناء مفاعل نووي بين دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي. وكان المجلس قد أعلن العام الماضي عن خطة لانتاج الطاقة النووية، يطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

السؤالين الإيرانيين، انه «في حال التقدّم بطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

وأضاف بوجريدي، رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان، «ان زيارة اي مسؤول (لايران) غير منطقية، بعد ان هاجمت الولايات المتحدة البعثة الإيرانية (في العراق) وخطفت واعتقلت ديبلوماسيينها».

وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

ويقول الخبراء ان السعودية هي التي تقود التوجه نحو بناء مفاعل نووي بين دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي. وكان المجلس قد أعلن العام الماضي عن خطة لانتاج الطاقة النووية، يطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

السؤالين الإيرانيين، انه «في حال التقدّم بطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

وأضاف بوجريدي، رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان، «ان زيارة اي مسؤول (لايران) غير منطقية، بعد ان هاجمت الولايات المتحدة البعثة الإيرانية (في العراق) وخطفت واعتقلت ديبلوماسيينها».

وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

ويقول الخبراء ان السعودية هي التي تقود التوجه نحو بناء مفاعل نووي بين دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي. وكان المجلس قد أعلن العام الماضي عن خطة لانتاج الطاقة النووية، يطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

السؤالين الإيرانيين، انه «في حال التقدّم بطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».

وأضاف بوجريدي، رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان، «ان زيارة اي مسؤول (لايران) غير منطقية، بعد ان هاجمت الولايات المتحدة البعثة الإيرانية (في العراق) وخطفت واعتقلت ديبلوماسيينها».

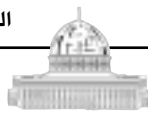
وقال باحث في الوكالة الدولية ان هذه الدول تساءلت عما تحتاج عمله قبل البدء بعمليات انتاج الطاقة. وأشارت الصحيفة السعودية التي غيرت موقعها من المفاعل النووي، قامت باستضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اول رئيس روسي يزور السعودية حيث عب عن استعدادها للمساعدة.

ويقول الخبراء ان السعودية هي التي تقود التوجه نحو بناء مفاعل نووي بين دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي. وكان المجلس قد أعلن العام الماضي عن خطة لانتاج الطاقة النووية، يطلب بذلك، فاننا سندرسه».

وكان مكتب بيلوسي أعلن الاربعة انها تفتي زيارة ايران، بعد زيارتها المثيرة للجدل لاسوية.

والا ان علاء الدين بوجريدي النائب في البرلمان الإيراني صرح لوكالة الانباء الإيرانية ان بيلوسي غير مرحب بها في ايران.

وقال «نظرا لموقف الحكومة الامريكية المعادي لايران، فليس هناك سبب لحي احد مسؤوليها في ايران، وليس هناك سبب لكي نتحدث الى امريكا».



رئيس البرلمان: الجميع يتجسس على الجميع.. والكل يقتل الكل بغداد: «وزارة شيعية» تنشئ استخبارات «موازية» للمخابرات الحكومية

لندن - «القدس العربي»:

كبير لها منذ سقوط النظام السابق، والشهواني الذي يملك بيتا في أمريكا، قام بتقديم امريكا لعدد من الضباط السابقين في الاستخبارات العراقية وقام بتشكيل مجموعة عرفت بالشهوانيين وهي المجموعة التي شاركت في الهجوم الأمريكي على مدينة الفلوجة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004.

ونقلت عن مصدر عسكري امريكي قوله ان الاستخبارات العراقية تتلقى دعما ماليا كاملا من امريكا وليس من الحكومة العراقية، وبلغ مجموع الدعم الامريكي لها منذ انشائها ثلاثة مليارات دولار، ويعد فشلهم في زحزحة

الشهواني، قام المسؤولون الشيعية بمحاولات للاء الفراغ من خلال قيام وزير الدولة لشؤون الامن الوطني بتحويل وزارته الى وزارة كاملة وذلك من خلال الضغط على الجعفري، رئيس الوزراء في حينه، وبدا الوزير هذا عمليات تجنيد المخبرين والمطابقين، ولم يكن قادرا على دفع رواتب لهم ولكنه اعطاهم امتيازات في الوزارات. ومع تولي زير جديد للوزارة، وهو شروان الوائلي زادت معدلات التجني والتحايل على ميزانية الوزارة من خلال تجنيد المخبرين من خلال عقود.

وتقدم الوكالة الرأي الشيعي المتشدد فيما يتعلق بالامن الوطني. ويقول مسؤول امريكي ان جماعات طائفية شيعية شعرت بالاحباط من عدم سيطرتها على الوكالة وذلك لاتخاذها عجلة لتسريع الاجندة الطائفية ومن هنا قامت بالضغط من اجل انشاء وكالة بديلة.

ونقلت الصحيفة عن نائب سني قوله ان وزارة الوائلي طائفية وغير الشيعي لا يمكن ان يجد فيها عملا او قبولا. وقام عملاء الوائلي بالتجسس على نائب سني اشتبهوا ان له علاقات مع المقاومة العراقية وبناء على المعلومات التي

وفتحت الصحيفة عن رئيس البرلمان العراقي محمود الشهداني معلقا على الفوضى في المؤسسات الامنية قوله ان كل واحد في العراق يتجسس على كل واحد، وكل واحد يقتل كل واحد، فالعراقيون لا زالوا يعيشون ثقافة

الظلم السابق. وفي اطار آخر قالت صحيفة «انديبننت اون صاندي»، ان الميليشيات الشيعية تستغل فترة الهدوء اثناء العملية الامنية للتحضير في العاصمة بغداد للحصول على تدريبات عسكرية متفوقة من مدربين ايرانيين، وقالت ان آلاف العراقيين الشيعية يتدربون على التكتيك المتقدم للحرب العصابات في المعسكر سري بالقرب من العاصمة العراقية، طهران.

ونقلت عن شخص لقيه ابو راض قوله ان ما يقدر عدده باربعة الاف شيعي بعضهم من قادة جيش المهدي التابع للفتدى الصدر تلقوا تدريبات عسكرية الشهر الماضي، وعاشوا في معسكر قريب من العاصمة العراقية الذين تدفقسوا الى المعسكر الايراني

وتضاعفت بشكل كبير منذ بدء العملية الامنية في بداية شباط (فبراير) الماضي.

وتقول الصحيفة ان امريكا استثمرت كثيرا في انشاء الوكالة العراقية ووقفت للشهواني الذي تحول لرصيد

ووقفت للشهواني الذي تحول لرصيد



عراقي يقف امام حطام سيارة انفجرت في قلب العاصمة بغداد امس

مقتل اكثر من 40 شخصا في هجمات متفرقة في العراق

بغداد - من سلام فراج:

استمرت موجة الهجمات الاحد في العراق مودية بحياة ما لا يقل عن 44 شخصا بينهم 29 في ثلاثة انفجارات بواسطة سيارات مفخخة في بغداد استهدفت تجمعات للمدنيين.

وقالت مصادر امنية ان 18 شخصا بينهم ثلاثة اطفال قتلوا واصيب نحو اربعين آخرين بجروح في انفجار سيارتين مفخختين بفارق زمني ضئيل وسط سوق شعبي في حي الشرطة

الراعية جنوب غرب بغداد. واوضحت ان الانفجارين وقعا الساعة 10,00

بالتوقيت المحلي (06,00) تغ. من جهته، أكد مصدر طبي من مستشفى اليرموك (غرب) ان قسم الطوارئ «تلقي 18

قتلا بينهم ثلاثة اطفال وخمس نساء وحوالي 40 جريحا اثر انفجار سيارتين مفخختين جنوب غرب بغداد».

وفي هجوم اخر، اكدت المصادر «مقتل 11 شخصا واصابة 18 آخرين بانفجار حافلة مفخخة في شارع الكرادة خارج محل لبيع الحلويات في بغداد».

كما قتل ستة اشخاص واصيب عشرة ارباب بجروح جراء تفجير انتحاري داخل حافلة ركاب صغيرة في منطقة العليوية (وسط) بينما كانت في طريقها الى منطقة الكاظمية الشيعية شمال بغداد.

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد) اعلنت مصادر امنية «مقتل اربعة اشخاص بينهم جنديان واصابة حوالي 16 آخرين بجروح في هجوم انتحاري مزدوج بشاحنتين مفخختين استهدفت مقرا للجيش العراقي في حي التكت (غرب)».

كذلك اصيب اربعة اشخاص بجروح جراء انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للجيش في حي اليرموك (غرب) في الموصل. وفي بييجي (200 كلم شمال بغداد)، اعلنت الشرطة مقتل ضابط عقيد وشرفي في هجوم مسلح استهدف موكب اللواء هادي علي

حسون من قوات الحدود على الطريق الرئيسي جنوب المدينة. واكدت ان اللواء اصيب بجروح طفيفة جراء الهجوم». كما قتل احد عناصر الشرطة في وسط تكريت (180 كلم شمال بغداد)، حسب المصدر.

وفي الاسكندرية (60 كلم جنوب بغداد) اكدت مصادر في الشرطة «مقتل شخصين بينهم امرأة في هجومين منفصلين وسط البلدة وجنوبها».

صدام حسين، وتفجر التوتر الطائفي بين الاغلبية الشيعية والاقلية العربية السنية التي كانت لها الهزيمة بعد تفجير مزار شيعي في سامراء في شباط

(فبراير) 2006 التي جانب أنشطة الجماعات المسلحة الامر الذي حدا بالتفجيرين للزوح عن ديارهم. وقال المتحدث باسم المفوضية رون ريدموند للصحافيين قبل اجتماع جنيف «ثامل ان

منظمة «العفو» تحذر من ازمة انسانية كبرى بسبب 4 ملايين لاجيء عراقي

جنيف - من ستيفاني نبيها:

داخل العراق كثير منهم خلال العام الماضي الذي شابهته تجبيرات انتحارية واعمال عنف طائفية.

وجاءت دعوة قبل يومين من مؤتمر دولي دعت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لعقدته من اجل التعامل مع الاحتياجات الكثيرة للمنطقة، وسيدأ المؤتمر في جنيف يوم الثلاثاء ويستمر يومين. وقالت منظمة العفو في بيان «الشرق الاوسط

مقبل على ازمة انسانية جديدة ما لم يتخذ الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وغيرها من الدول اجراءات عاجلة وملموسة».

وتذكر مالكوم سمات مدير برنامج

الذي شابهته تجبيرات انتحارية واعمال عنف طائفية.

وقال نبيها ان «الشرق الاوسط مقبل على ازمة انسانية جديدة ما لم تتخذ القوى الغربية اجراءات عاجلة لساعدة اربعة ملايين عراقي تشردوا وبسبب الحرب. ودعت المنظمة المعنية بحقوق الانسان ومقرها لندن والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وجهات اخرى لساعدة حكومتي الاردن وسورية للتمن تكافحان لايواء نحو مليوني لاجيء عراقي فروا من بلادهم.

وتشرد نحو 1.9 مليون لاجيء اخر

والذي شابهته تجبيرات انتحارية واعمال عنف طائفية.

وقال نبيها ان «الشرق الاوسط مقبل على ازمة انسانية جديدة ما لم تتخذ القوى الغربية اجراءات عاجلة لساعدة اربعة ملايين عراقي تشردوا وبسبب الحرب. ودعت المنظمة المعنية بحقوق الانسان ومقرها لندن والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وجهات اخرى لساعدة حكومتي الاردن وسورية للتمن تكافحان لايواء نحو مليوني لاجيء عراقي فروا من بلادهم.

وتشرد نحو 1.9 مليون لاجيء اخر

والذي شابهته تجبيرات انتحارية واعمال عنف طائفية.

وقال نبيها ان «الشرق الاوسط مقبل على ازمة انسانية جديدة ما لم تتخذ القوى الغربية اجراءات عاجلة لساعدة اربعة ملايين عراقي تشردوا وبسبب الحرب. ودعت المنظمة المعنية بحقوق الانسان ومقرها لندن والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وجهات اخرى لساعدة حكومتي الاردن وسورية للتمن تكافحان لايواء نحو مليوني لاجيء عراقي فروا من بلادهم.

وتشرد نحو 1.9 مليون لاجيء اخر

لجنة برلمانية مصرية تدعو الى اعطاء تأشيرات الدخول للعراقيين عند منافذ الوصول

القاهرة - يو بي آي: دعت لجنة برلمانية امس الحكومة المصرية الى الغاء قرارها بوقف اعطاء تأشيرات الدخول للمسافرين العراقيين الى مصر في المطارات والنوافذ البرية المصرية.

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد قررت بداية الشهر الحالي وقف منح التأشيرات للعراقيين عند منافذ الوصول في محاولة لمنع تدفق اللاجئين العراقيين الى مصر.

وقال مصدر برلماني لسيوننايت برس انترناشونال «ان لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب (البرلمان) المصري طالبت الحكومة في اجتماعها امس الاحد «بالغاء نظام وقف التأشيرات عند منافذ الوصول امام العراقيين».

واضاف ان اللجنة التي يسيطر عليها اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم طالبت «الحكومات العربية بعقد مؤتمر عربي عاجل تحضره دول الجوار والدول المصيفة للاجئين العراقيين لبحث مشكلة نحو مليوني عراقي تركوا بلادهم، وتحميل الابداء الامريكية مسؤولية هذه الازمة».

ومن جانبه، قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس ان مصر ستسخر خلال مؤتمر جنيف للاجئين العراقيين غدا الثلاثاء على «انه اذا كان سيتم تقديم ضمانات للاجئين العراقيين فيجب ان تكون هذه الضمانات بصفة مؤقتة وليس لها صفة الديمومة».

ويقدر عدد اللاجئين العراقيين في مصر ما بين 120 الى 160 الف شخص وهو العدد الاكبر في العالم بعد سورية والاردن.

38 شخصية عراقية يناقشون مستقبل كركوك في شرم الشيخ

القاهرة - يو بي آي: يناقش 38 شخصية عراقية من مختلف القوميات والطوائف والاديان مستقبل مدينة كركوك في اجتماع يعقدونه في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر الاسبوع المقبل.

وقالت مصادر عراقية ومصرية ان المؤتمر الذي ينظمه معهد السلام الدولي الامريكي سيضم ممثلين عن سكان كركوك من العرب والاكرد والتركمان والمسيحيين وسيركز على إمكانية التعايش السلمي بين هذه المجموعات.

وأشارت المصادر الى ان الهدف من عقد المؤتمر هو دراسة السبل الفعالة بالحد من التوترات في المدينة ومنع التصعيد عنيفة بدء البرلمان العراقي دراسة مقترحات دستورية بشأن مستقبل المدينة المتنازع عليها.

واضافت المصادر ان الهدف من عقد المؤتمر في شرم الشيخ بين 20-23 من الشهر الحالي هو ايجاد نهج للتوترات الحالية بين المكونات المختلفة من سكان كركوك وترك المشركين للتوصل الى مقترحات لحل المشكلة المتعلقة بتحديد مستقبل المدينة.

ويطالب الاكرد بالبدء باجراء استفتاء حول مستقبل كركوك الغنية بالنفط يقولون انها كردية وان الالظمة العراقية السابقة نقلت اليها سكاها عربا بهدف تجريبها.

ويهم التركمان والعرب الاحزاب الكردية بنقل اكرد عراقيين من باقي المناطق الكردية ولاجئين من اكرد تركيا الى كركوك استيقا للاستفتاء الذي اقره الدستور العراقي الحالي.

من ناحية اخرى، قالت مصادر مصرية ان منتجع شرم الشيخ سيشهد عددا آخر من المؤتمرات العراقية بعد الاجتماع الدولي المقرر عقده الشهر المقبل بشأن العراق والذي من المقرر ان يحضره وزراء خارجية دول الجوار والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

العنور على جنث خمسة

سائقين إيرانيين شمال شرق بغداد

السليمانية (العراق) - اف ب: اعلن قائد قوات حرس الحدود في محافظة ديالى الاحد العنور على جنث خمسة من سائقي الشاحنات الايرانيين واخرى لعراقي بالقرب من مدينة خانقين القريبة من الحدود العراقية - الايرانية.

وقال العميد ناظم محمد شريف لوكالة «فرانس برس» ان «القوات العراقية عثرت على ست جنث ملقاة على الطريق العام بين ماربس وخانقين (180 كلم شمال شرق بغداد)»، و«اضاف ان «ارهابيين قاموا بنصب كمين على الطريق العام بالقرب من خانقين السبت وحققوا خمسة من سائقي الشاحنات الايرانيين وعراقيا وعثر على جنثهم الاحد بعد مقتلهم». وتابع «حاولنا تسليم جنثهم عبر منفذ المنزلة الحدودي الى السلطات الايرانية لكن المسؤولين هناك رفضوا استلامها مؤكدا ضرورة الاتصال بالسفارة الايرانية في بغداد لهذا الغرض».

المرشح الرئاسي الامريكي ماكين

لا يرى بديلا عن خطة بوش الجديدة في العراق

نيويورك - يو بي آي: قال السيناتور الجمهوري عن ولاية اريزونا جون ماكين في مقابلة صحافية في نيويورك انه لا يرى بديلا عن الخطة الاستراتيجية الحالية لارسال المزيد من القوات الامريكية الى العراق.

وقال ماكين، الذي يسعى للفوز بتسمية الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة في العام 2008 في حديث الى صحيفة «نيويورك تايمز»، «ليست لدي خطة ب. اذا رايت ان يوم القيامة يقرب سوف احاول عندها التفكير بخطة بديلة». و«اضاف «لا استطيع اليوم التفكير بخطة بديلة لأنه لو كان لدي بديل جيد لربما عرضته وقتنا بدارسة».

وقال ماكين، الذي انتقد الرئيس جورج بوش لعدم ارساله قوات إضافية في السابق الى العراق، ان استراتيجية الرئيس الجديدة قد توفر الفرصة لتهدئة الأوضاع في البلاد لإجراء مصالحة وطنية بين السنة والشيعية والاكرد في العراق.

واضاف انه في حال حدث ذلك، فيمكن القوات الامريكية عندها البدء بالانسحاب من العراق.

غير ان السيناتور الجمهوري اوضح انه في حال اصبح رئيسا في كانون الثاني/ يناير 2009 ولم يكن الوضع قد هذا في العراق، فإنه قد يكون عندها مجبرا على الرضخ لضغوط الرأي العام وسحب القوات الامريكية.

نسمع التزامات في جميع هذه الجوانب هذا الاسبوع لان المجتمع الدولي يحتاج للتعزيز بشكل جماعي على الاحتجاجات اللاسائية المختلفة». وسيكون وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري ومنسق شؤون الاغاثة صدام حسين، وتفجر التوتر الطائفي بين الاغلبية الشيعية والاقلية العربية السنية التي كانت لها الهزيمة بعد تفجير مزار شيعي في سامراء في شباط (فبراير) 2006 التي جانب أنشطة الجماعات المسلحة الامر الذي حدا بالتفجيرين للزوح عن ديارهم. وقال المتحدث باسم المفوضية رون ريدموند للصحافيين قبل اجتماع جنيف «ثامل ان

جدل واسع حول الوضع في البصرة وسط مخاوف من انفجار امني

بغداد - من عمار كريم :

بعد ان تسلمنا تقريرا من الاستخبارات الحكومية يؤكد وجود مؤامرة على محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي لقلته مع افراد عائلته».

واكد الشمري ان «التقرير يشير الى ان امر سورية الطوراء في المحافظة ينوي قيادة جماعات مسلحة والدخول الى ميني المحافظة واحتلاله» مشيرا الى ان «الحكومة لم تتخذ حتى الان اي اجراءات رغم ضخامة المعلومة للحيولة دون وقوع هذه الاحداث». وقال «اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات سريعة وحازمة حيال ذلك فسنضطر الى الاعتماد على قواعدها الجماهيرية في المحافظة للدفاع عن نفسها».

وتابع «اننا نحمل كافة القوى السياسية والتجارات الدينية التي شاركت في الاعداد لمل هذا التمرد المسؤولية عن القتال الجماهيري في البصرة». ويشار الى ان البصرة، حيث يصر القسم الاكبر من النفط الخام، شهدت الربيع الماضي فلتانا امنيا ومواجهات دامية بين ميليشيات واحزاب شيعية معورها بسط النفوذ.

وعبر الشمري عن اعتقاده بان الدافع وراء هذه التحركات حسابات سياسية».

يذكر ان «الفضيلة» انسحب من الائتلاف الشيعي (130 مقعدا) اكبر كتلة برلمانية بزعامه رئيس المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم

ويضم ايضا منظمة بدر والتجار الصدري وحزب الدعوة بجناحيه بالإضافة الى المستقلين.

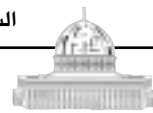
من جهته، قال هادي العامري الامين العام لمنظمة بدر ورئيس هيئة لجنة الامن والدفاع البرلمانية-هذه تظاهرة سلمية ضد المحافظ وتصرفاته ونحن كممنظمة بدر ومجلس اعلى رفضنا المشاركة في التظاهرة».

كما حذر من «احتمال استغلال التظاهرة سلبيا واذا كان هناك تقصير من جانب المحافظ فيجب ان يتبع من خلال الحوار».

واضاف «البلغا البريطانيون قلقهم الشديد حيال هذه التظاهرة وطلبنا من مكاتبنا اقناع الاخرين بعدم المشاركة ونحن لن نشارك».

اما النائب عن «القائمة العراقية» وائل عبد اللطيف وهو من البصرة، فقال «هناك جهات تتحرك في المدينة لا احد يعرف ماذا تفعله او ما هي نواياها، هناك اموال كثيرة تصرف على المنشورات التي توزع بشكل يومي».

ودعا الى عدم تحويل المدينة الى «ساحة للقانون».



الحكومة و«حماس» و«الجهاد» و«الشعبية» ينتقدون اللقاء.. ويؤكدون أنه يخدم إسرائيل ويضر بمصالح الشعب عباس عرض على اولمرت خطة امريكية ينفذها الفلسطينيون لمنع التهريب من مصر ووقف اطلاق القسام



اطفال الاسرى الفلسطينيون يتظاهرون في طولكرم مطالبين باطلاق سراح ابايهم وامهاتهم من السجون الاسرائيلية

من اليسار: صائب عريقات والرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس ورئيس الوزراء ايهود اولمرت لدى اجتماعهم بالقدس امس

الناصرة - غزة - رام الله - القدس العربي

من وليد عوض وأشرف الهور وزهير اندراوس:

وقالت المصادر الاسرائيلية امس الاحد بعيد انتهاء اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان الطرفين اتفقا على سلسلة من المسائل العالقة بين الطرفين، وقال موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت ان الرجلين اتفقا على تشديد التعاون في مسالة منع تهريب الاسلحة من شبه جزيرة سيناء الى المقامات الفلسطينية في قطاع غزة، وأضاف انه خلال الاجتماع قام عباس والوفد المرافق له بعرض خطة أمنية على الاسرائيليين مفادها انه يجب نشر قوات تابعة للحرس الرئاسي الفلسطيني على طول محور فيلادلفي لمنع تهريب الاسلحة عن طريق مصر الى القطاع، وأكد الموقع الاسرائيلي، استنادا الى مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى، ان الخطة الفلسطينية تعتمد على الخطة التي اعدها الجنرال الامريكي جون دايتون، والذي ينسق من قبل الادارة الامريكية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القضايا الأمنية، بالإضافة الى ذلك تنص الخطة الأمنية الفلسطينية على نشر قوات تابعة للحرس الرئاسي على حدود قطاع غزة لمنع المخالفات الفلسطينية في اطلاق صواريخ القسام باتجاه المستوطنات الاسرائيلية الواقعة في جنوب الدولة العبرية، بالإضافة الى منع المقاومة الفلسطينية من وضع العبوات الناسفة على طول الحدود لضرب الاليات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال، كما تنص الخطة على منع عماس من اصدار عمليات اهراب الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية.

واكدت المصادر الاسرائيلية ان جوهر الخطة الأمنية الفلسطينية هو اقامة حرس رئاسي فلسطيني تابع فقط لرئيس السلطة عباس، بحيث يكون قويا جدا، ويحصل على الدعم المالي من الادارة الامريكية ومن مصر والملكية الاردنية الهاشمية. علاوة على ما ذكر، اكدت المصادر الاسرائيلية ان عباس اولمرت اتفقا على تفعيل اللجنة الرباعية التي تشارك فيها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية، والتي تستصحب جهودها في منع تهريب الاسلحة من سيناء الى قطاع غزة، وأشارت المصادر الى ان اللجنة كانت قد اجتمعت في السابق، ولكن الرجلين اتفقا هذه المرة على تكثيف الاجتماعات الدورية للجنة بهدف تحقيق الاهداف التي وضعت نصب عينيهما، بالإضافة الى ما ذكر، افادت المصادر الاسرائيلية، ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني اتفقا على ان يستمر معبر رفح الحدودي في العمل تحت اشراف الاتحاد الاوروبي، كما اتفق على فتح معبر كل يوم حتى الساعة الحادية عشرة ليلا لادخال المواد الى قطاع غزة وايضا الساعات الانسانية.

حماس وصفت الحادثة بـ«الجريمة النكراء»

مجهولون يفجرون مكتبة «الكتاب المقدس» للطائفة المسيحية بمدينة غزة

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

تمكن مسلحون مجهولون في الساعات الأولى لفجر امس من تفجير عبوة ناسفة في مدخل مكتبة «الكتاب المقدس» التي تعود للطائفة المسيحية في مدينة غزة. وأوضح شهود عيان لـ «القدس العربي» ان الانفجار الذي اصاب مدخل المكتبة بسبب في الحاق بعض الاضرار المادية الجسيمة بالمكتبة، وفي بعض الحالات التامة الجوارية لها. وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان مجهولون قاموا بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في بوابة المكتبة التابعة لإحدى الجمعيات المسيحية في قطاع غزة، وهذا أول هجوم يستهدف مركزا يعود للمسيحيين التواجدين في قطاع غزة. وتابعت مصادر صحافية محلية، ووصفها بأنها «عمل إجرامي وهجمي يضر بالشعب الفلسطيني ولا يخدم إلا اعداء»، وأوضح بان «التكسيبة التي تعود لها ملكية المكتبة تقدم مساعدات إنسانية للفقراء والمرضى في قطاع غزة». وبين أن جزءا من مقر الجمعية الذي يقع في الطابق الثاني اصيب ببعض الاضرار في بداية الجمعية المكونة من خمس طوابق، الى ذلك استنكرت كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي حادثة تفجير المكتبة، ووصفته بأنه «اعتداء أمم».

وقالت في بيان لها «فوجئنا في كتلة التغيير والإصلاح بمجموعة مارة وقتة مأسورة على تفجير مكتبة الكتاب المقدس للطائفة المسيحية»، وقالت «نحن إذ ندين بشدة هذه الجريمة النكراء من قبل هذه الفئدة المجرورة التي تهدف الى الساس بوحدة الشعب الفلسطيني والإيقاع بين طوائفه وتخريب نسجه الاجتماعي القائم على التسامح والسلمي، لتؤذ على عمق العلاقة الطيبة وعلى وشائج الصلات العميقة ومقومات التعايش السلمي مع الطائفة المسيحية في اراضينا المقدسة، التابع من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف». وطالبت الكتلة الحكومة الفلسطينية ووزارة الداخلية بـ«ضرورة سرعة الضرب بيد من حديد على أيدي الجناة».

المجرمين وتقديهم للعائلة». وفي حادثة أخرى أعلنت المصادر الأمنية ان مقهى للإنترنت يقع في وسط مدينة غزة تعرض لهجوم مماثل. وقالت «أقدم مجهولون على تفجير مقهى للإنترنت في حي جوار نصب الجندي المجهول من خلال زرع عبوة ناسفة أمام بوابته، مما تسبب في إلحاق اضرار مادية في المقهى وفي سيارة كانت متوقفة في المكان». جدير ذكره ان الأشهر الأخيرة شهدت عشرات من الهجمات المماثلة التي استهدفت مقاهي للإنترنت ومحال بيع اشرطة غنائية، وقد أعلنت في وقت سابق مجموعة تطلق على نفسها «جماعة حقوق الاسلاميه» مسؤوليتها عن تلك الهجمات، وحذرت في بيان لها من الاستمرار في عمليات التفجير، وتقديهم لأصحاب مقاهي الإنترنت بإفحال محالهم عند الساعة العاشرة بتوقيت غزة المحلي، ووصفت وقتها تلك المحال بأنها «أوكار لانتشار الجريمة».

مرشد الاخوان ينفي قبول الجماعة اقامة دولة علمانية في فلسطين تضم العرب واليهود

القاهرة - القدس العربي

من حسنين كروم:

يبدو ان الاخوان المسلمين سوف يتعرضون ابتداء من اليوم - الاثنين او غد الى حملة صحافية ثائية في الصحف الحكومية، بالإضافة الى الحملة المستمرة منذ ان حضر الدكتور سعد الكتاتني رئيس كتلة اعضاء مجلس الشعب من الجماعة الحقل الذي اقامه السفير الامريكي بالقاهرة فرانك ويتشاردوني لرعيب الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الامريكي وحضره عدد من اعضاء المجلس من الحزب الوطني الحاكم وعدد آخر من السياسيين والكتاب والصحافيين. وتعرضت للجماعة سبب قبول الكتلانية الدعوة الى الاتهام بأنه اجري نيابة عن الجماعة اتصالات مع امريكا، والحملة «الدستور» اليومية المستقلة امس لسكرتير عام

التحرير محمد الدسوقي رشدي نقلا عن وكالة «يوپترز» على لسان عضو مكتب الارشاد الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح أثناء حضوره جلسة مغلقة في مقر جريدة «البيدلي»، اليومية اليسارية التي تصدر قريبا، ويرأس تحريرها الدكتور محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الاهرام» حضر فيها مايكل دوكاكس المرشح الامريكي السابق للرئاسة، وكان الاجتماع مساء الخميس الماضي، وقال فيه ابو الفتوح: «ان موقف الاخوان المسلمين في القضية الفلسطينية ليس ضد اليهود وليس من اهداف الاخوان القضاء على اليهود داخل فلسطين ولا خارجها وان المجتمع الدولي لا بد ان يلعب دورا كبيرا في تكوين دولة فلسطينية ودولة علمانية كحل مؤقت يقبفه بعد ذلك تأسيس دولة علمانية ثنائية القومية يتم فيها تداول السلطة والقيادة بين المسلمين واليهود والمسيحيين كحل نهائي لازمة»، وقد اسرعت الجماعة باستباق ردود الافعال فاصدرت صباح امس بعد ساعات من طرح الجريدة

في الاسواق بيانا صادرا عن المرشد العام محمد مهدي عاكف نصه: «اولا: لا يمكن الجزم بصحة نسبة هذا التصريح الى د. عبد المنعم الا بعد مراجعته فيه عندما يرجع بسلامة الله من سفره. ثانيا: اما عن موقف الاخوان من القضية الفلسطينية فهو موقف مبدئي ثابت توجهه فيما يلي: فلسطين اساسيا لم تحتضنه من مقدسات المسلمين (المسجد الاقصي الذي يربطنا كحوله) وليست ملكا للفلسطينيين ففسد ولا يملك اي مسلم شرعا ان يفرط في شبر واحد منها. الصهاينة عصافيات احتلت ارضا ليست لهم وقاموا بأعمال اجرامية ضد الشعب الفلسطيني وليس لهم الا احد اختيارين: ان يعيشفوا كعمواطين في ظل الدولة الفلسطينية، يامنون في عقيدتهم وعبادتهم ويطبقون شرعيتهم في احوالهم الشخصية، ويتمتعون بحقوق المواطنة كاملة، وهذا هو موقف

إلا لغة القوة لا لغة الاستجداء منه»، وأوضح رضوان ان البديل عن هذه اللقاءات هو «المحافظة على الوحدة الوطنية وتعزيزها، وتمتين الجبهة الداخلية في مواجهة الاحتلال الذي يحاصر قطاع غزة ويستبيح الضفة الغربية». أما الدكتور عاطف عدوان عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس فقد اعتبر اللقاء بأنه يأتي في سياق «اللقاءات الدبلوماسية». وقال «اللقاءات مع قادة الاحتلال تعمل على تخفيف وطأة الجرائم الاسرائيلية أمام الرأي العام العالمي إذ لن يكون العالم فلسطينيا أكثر من الفلسطينيين أنفسهم»، لافتا الى أنه «ما دام ممثلو الشعب الفلسطيني يلتقون بمن يمارس ضدهم القتل والتدمير في لقاءات دبلوماسية إعلامية فإنها كفيلة بمحو كل آثار العدوان الاسرائيلي المستمر». وأضاف بان مثل هذه اللقاءات تضر بالشعب والقضية الفلسطينية. وقال «ان من شأن هذه اللقاءات تشجيع تطبيع العلاقات العربية والإسلامية مع إسرائيل»، مشيراً الى أن الرئيس عباس شجع على هذا التطبيع في لقاءات سابقة. بدوره أعرب خالد البطش القيادي في الجهاد الإسلامي عن اعتقاده بأن لقاء عباس اولمرت يأتي في إطار تحسين صورة اولمرت وقبوله على المستوى العربي الرسمي، مشددا على أن نتائج اللقاء ان تكون لصالح الشعب الفلسطيني كالعادة. وقال «اللقاء سيكون على المستوى السياسي والمستوى الدولي لصالح العدو الاسرائيلي ومصالح اولمرت». وأضاف «الوضع العربي وضع سيئ، ومبادرة السلام العربية نعتقد انها رسالة واضحة من القادة العرب باتجاه العدو، وهي ان

حماس تحذر الدول العربية من الانجرار وراء المحاولات الاسرائيلية للتطبيع معها

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض:

وشدد المتحدث باسم حماس في بيان صحافي على ان الموقف الاسرائيلي من المبادرة العربية عبر عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ارييل شارون. وتابع المتحدث باسم حماس قائلا: إن الموقف الاسرائيلي من المبادرة العربية واضح وضوح الشمس حين وصفها شارون بأنها لا تتساوى الحبر الذي كتبت به، وإن كل محاولات اولمرت للدول العربية لا ترمي إلا لتأجود سياسية تهدف الى تخليص إسرائيل من تبعات الالتزام بالمبادرة واحتمالها الى برنامج تطبيع كامل مع العرب. وأضاف المتحدث «يجب على رؤساء الدول العربية أن لا تتخلي عليهم مثل هذه الاعبي، ويستذكروا جيدا ان جنازير الشعب الفلسطيني على مدار عام كامل دبابات شارون كانت قد داست هذه المبادرة بعد يوم واحد من إقرارها في قمة بيروت، حين أعادت إسرائيل احتلال الضفة الغربية من جديد في عملية السور الوائي عام 2002».

هنية: إذا استمر الحصار فالشعب الفلسطيني سيكون أمام واقع يقرر فيه على أي مسار سيتحرك

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

الوقضى وحفظ الأمن الداخلي، وأعلن هنية كذلك أن الحكومة الفلسطينية تعمل على تحقيق مهمتين مباشرتين هما «رفع الحصار الدولي المفروض على الشعب الفلسطيني منذ أكثر من عام، وضبط الوضع الأمني الفلسطيني سيكون أمام واقع لا بد أن يقرر فيه بشكل واضح على أي مسار سيتحرك إذا استمر الحصار الدولي، وقال هنية خلال احتفال لوزارة الاوقاف الفلسطينية «إذا استمر الحصار لأشهر عديدة بالتأكيد الشعب الفلسطيني سيكون أمام واقع لا بد أن يقرر فيه بشكل واضح على أي مسار سيتحرك»، وأضاف «في حال استمر هذا الحصار على الشعب الفلسطيني ومؤسساته سيفقد الشعب الثقة في سياسيات المجلس المشترك لن، ويبقى السؤال ماذا سيفقد المجتمع الدولي لرفع هذا الحصار الظالم الذي فرض على شعبنا بسبب خياراته الديمقراطية»، ولفت هنية الى وجود حراك على صعيد الموقف الأوروبي وعلى صعد أخرى، لكنه وصفها بأنها «حركة بطيئة لا ترتقي لسنوي معاناة الشعب الفلسطيني على مدار عام كامل وعد في الشهور». وفي موضوع آخر أشار رئيس الوزراء الى أن حكومته أقرت الخطة الأمنية المقدمة من وزارة الداخلية وأنها ستبدأ بتنفيذها على الأرض. وقال «شعبنا الفلسطيني يستحق أن ينتقل من واقع الفلتان والخطف والوقضى الى جادة الصواب لأنه له هدف أسمى ومركته قاسية وطويلة ويجب توفير كل مقومات الصمود له في مقدمتها إنهاء المؤثرة على برنامج المقاومة».

عباس يصدر مرسوماً بأسماء أعضاء مجلس الأمن القومي الفلسطيني

غزة - القدس العربي - من أشرف الهور:

الرئيس عباس وهنية كلا من وزير الخارجية زياد أبو عمرو والدخيلة هاني القواسمي والعدل على السطراوي والمالية سلا فياض وصائب عريقات ورئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، ومحمد رحلان مستشار الرئيس للأمن القومي، ورئيس الخبايا الفلسطينية، وقائد الأمن الوطني الفلسطيني. جدير ذكره ان حركة حماس لا زالت تمنع انضمام رحلان لعضوية المجلس كونه يشغل منصباً تشريعياً من خلال عضويته في البرلمان الفلسطيني. وأكدت ان المجلس سيعمل على توحيد خطط العمل الأمنية للاجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة للحكومة وهي الشرطة والأمن الوقائي والدفاع المدني مع الاجهزة الأمنية التابعة للرئاسة وهي جهاز المخابرات والأمن الوطني.

محكمة اسرائيلية ترفض السماح بنشر الاتهامات الموجهة لبشارة وحزبه يدرس التوجه للعليا

الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

رفضت محكمة الصلح في مدينة بيتح تكفا الاسرائيلية امس الاحد إلغاء امر منع النشر عن قضية التحقيق الجاري ضد رئيس التجمع الوطني الديمقراطي النائب الدكتور عزمي بشارة. يشار الى ان التحقيق يجري من قبل الشرطة الاسرائيلية وجهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) وتحت اشراف

مباشر من قبل المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، الحامي ميني مزور، وسمحت المحكمة ليا ليف اون ان ينشر فقط ان تحقيقا يجري حولتهم منسوبة لعزمي بشارة لا أكثر. الأمر الذي يبقي التجمع وبشارة عرضة للتحريز الاعن وفي نفس الوقت مكبل الأيدي، لا يمكنه الرد على هذا التحريز والتصدي للحملة الإعلامية. لهذا يدرس التجمع التوجه الى المحكمة العليا بنفس الطلب معتبرا أن التعتيم الذي يفرضه الشاباك هو جزء من

وصحيفتي «بانوراما» و«كل العرب»، وكانت الشرطة قد رفضت يوم الخميس الماضي نفس الطلب. الى جانب هذا، سمحت المحكمة بالتخفيف من أمر منع النشر الجارف، وسمحت بالنشر بان هناك تحقيقات جري في تهم موجهة ضد النائب بشارة، إلا أنها منعت وسائل الإعلام من الإفصاح عن هذه التهم. وقالت المحكمة في قرارها: صحیح أن بشارة يحقق معه في تهم مختلفة، معروفة له، إلا أن هذا لا يعني انتهاء

سلطانوف وميشيل ببيروت لمتابعة اقرار المحكمة في ظل تضائل الامل بإقرارها بالبرلمان الخلاف يشمل الانتخابات الرئاسية وحزب الله يشترط التوافق بري يدعو لجلسة في 25 ايلول... وعون فجأة في بكركي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تشهد العاصمة اللبنانية اعتباراً من اليوم حركة سياسية وديبلوماسية، حيث يصل إلى بيروت نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية نيكولا ميشيل لجراء محادثات تتناول اقرار المحكمة ذات الطابع الدولي في البرلمان اللبناني أو في مجلس الامن الدولي، وفي رأي اوساط سياسية ان زيارة ميشيل تهدف الى توضيح المخاوف بشأن المحكمة الدولية لاسيما ان برنامج الزيارة يشمل لقاء بين مساعد الامين العام ووفد من «حزب الله».

وتأتي زيارة المسؤولين الدوليين كفرصة اخيرة لقرار المحكمة في مجلس النواب اللبناني وذلك في ظل تضائل الامل في اقرار المحكمة ضمن المؤسسات الدستورية اللبنانية، ما يدفع قوى الاكثوية الى الضغط من اجل اقرارها في مجلس الامن، كما تأتي الزيارة ان قبل توجه سلطانوف الى دمشق التي يصلها بعد ايام الامين العام للأمم المتحدة يان مون لاطلاع عن الملاحظات الخاصة بالمحكمة.

ولفت وزير العدل شارل رزق الى «ان زيارة نيكولا ميشيل ترتدي طابعاً سياسياً أكثر منه قانونياً وتشكل محاولة إضافية لتقريب وجهات النظر بين الأطراف اللبنانية للتوافق حول انشاء المحكمة التي هو ضروري تجدياً لاقرارها تحت الفصل السابع ليثاق الأمم المتحدة».

ودعا رزق الى «عدم تحميل زيارة المسؤول الدولي اكثر مما تستطيع ثلثا نفق في خيبة امل في حال فشل في مهمته»، اما عضو «كتلة المستقبل» النائب وليد عيدو فأعرب عن اعتقاده ان كلام



نبية بري

يرد اسمه على لسان السيد نصر الله، لا في إطار الكلام عن رئاسة الجمهورية ولا في إطار الاعتراف بالحزب الحاكم بينهم».

وقارن بين كلام نصر الله والكلام الأخير لنائبه الشيخ نعيم قاسم الذي قال «ان انتخاب رئيس جديد امر ممكن شرط الاتفاق مع المعارضة»، لافتاً الى «المنع الحقيقي أمام التوافق يكمن عند قيادات حزب الله، وعلمه بان أي كلام عن توافق يعني استبعاد الحزب الذي لا يري

ميشيل عون

ميشيل عون

أنة نقطة الالتقاء الفعلية بين شرط الشيخ قاسم للتوافق وإغفال السيد نذره مرشحاً أو خليفة».

في هذه الأثناء، لفتت زيارة مفاجئة قام بها رئيس «التيار الوطني الحر» العماد ميشيل عون الى بكركي حيث التقى الشقي بطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعرض معه الاوضاع علماً ان الكنيسة المارونية كانت شددت على أهمية الانتخابات الرئاسية وعدم الاختلاف على النصاب.

عش وتزوير في مباراة كتاب العدل في لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

انتقل الفساد والغش الى الامتحانات الخاصة بكتاب العدل بعدما شهدت بيروت فضيحة كشفت عنها وزير العدل شارل رزق بإعلانه قرار إلغاء الامتحانات الخطية التي أجريت في إطار مباراة لاختيار الكاتب العدل، بعد حصول عمليّات غش بواسطة أجهزة لاسلكية متطورة ضبط بعضها بالجزم المشهود، وجرى توقيف

عدد من المتبارين وإحالتهم على القضاء المختص فيما يجري البحث عن شركاء لهم كانوا يبثون الأجوبة من خارج مركز الامتحانات.

وجرى توقيف تسعة اشخاص عُرّف من بينهم : حسين بشارة، فيليب خوري، بلال خليل، فؤاد الفقيه، فادي شور وعلي زعور والبحث جار عن شخصين متوارين هما ليون سرجيان وعلي ولوني، وفيما تحدّثت مصادر «تيار المستقبل» أن التحقيقات الأولية بيّنت أن الموقعين يتمنون إلى جهتين سياسيتين متحالفتين، وبعضهم من كفيك يصتصرف لاحقاً.

طائرتان حريبتان إسرائيليتان تخرقان أجواء لبنان لنحو ساعة

بيروت - يو بي أي: خرقت طائرتان حريبتان امس الأحد الأجواء اللبنانية وصولاً الى اجواء الشمال والبقاع شرق لبنان مدة 55 دقيقة قبل أن تعودا الى إسرائيل.

شعبا (الجنوبية) باتجاه الشمال، ونفذتا طيراناً دائرياً فوق البحر بين شكا وطرابلس (شمال لبنان)، واهتجتا نحو البقاع (شرق لبنان) ونفذتا طيراناً دائرياً فوق بعلبك، وغادرتا من فوق شيعا الساعة 11,05.

وقال الجيش اللبناني في بيان انه عند الساعة 10,10 بالتوقيت المحلي، اخترقت طائرتان حريبتان إسرائيليتان «معادياتان» الأجواء اللبنانية من فوق بلدة

بيروت - يو بي أي: خرقت طائرتان حريبتان امس الأحد الأجواء اللبنانية وصولاً الى اجواء الشمال والبقاع شرق لبنان مدة 55 دقيقة قبل أن تعودا الى إسرائيل.

الحزب الشيوعي السوري يدعو للمشاركة في الانتخابات البرلمانية

لازدياد حسب الضرورة وذلك الى ما قبل موعد الانتخابات بأربعة أيام».

ويتنافس أكثر من 9 آلاف مرشح على 250 مقعداً في مجلس الشعب البالغلة 250 مقعداً، بينما يعتبر أعضاء قائمة الجبهة الوطنية التقدمية (الائتلاف الحاكم) أعضاء الكتل الشغل لثني المقاعد.

وتتألف الجبهة من 10 أحزاب يسارية وقومية عربية واشترك بزعامة البعث إلا أن البعث يحتل لوحده في المجلس 131 مقعداً مقابل 36 مقعداً لقبية الأحزاب.

ظل ظروف دقيقة ومصيرية تمر بها المنطقة والعالم حيث يتصاعد نضال الشعوب في مواجهة السياسة العدوانية لإسرائيل وبعض حلفائها بهدف السيطرة على مقدرات الشعوب.

وفي سياق التحضير للانتخابات التشريعية الرئاسية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن «عدد المراكز الانتخابية المحددة فعلا في مختلف المحافظات بلغ 10,864»، ونقلت عن وزارة الداخلية أن هذا العدد «قابل

تل أبيب تعترف بفشل المحادثات الإستراتيجية مع روسيا روسيا أبلغت الإسرائيليين بأنها ستواصل تزويد سورية وإيران بالأسلحة وحذرتها من مغبة عملية عسكرية ضد الدولتين

وقال يفانوف في هذا السياق ان امتلاك ايران اسلحة نووية يشكل تهديدا مباشرا على روسيا. وتابعت المصادر ان يفانوف كرر اقله خلال اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اورت، ولكن مع ذلك أكد يفانوف انه ممنوع على المجتمع الدولي وسيعطي حيايديا بين الدولة العبرية والدول العربية وايضا ايران. اما فيما يتعلق بالفلسطينيين، فقد أكد يفانوف ان روسيا معنية جدا بتقوية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، وفي في هذه القضية برزت أيضا خلافات بين روسيا واسرائيل، حيث قال الممثلون الاسرائيليون ان اللقاء التي تجريها القيادة الروسية مع قيادة حماس تضعب الرئيس الفلسطيني عباس، ولكن يفانوف رفض هذا الموقف وبلغ الاسرائيليين ان العلاقات بين موسكو وحماس مستمرة، وانه خلال زيارة رئيس الدائرة السياسية في حماس خالد مشعل، الى موسكو، ابلغ صناع القرار هناك ان روسيا تطلبه بوقف أعمال العنف ضد المصادف الاسرائيلية، على حد زعم المصادر التي تحدثت لصحيفة «هارتس».

ستواصل تزويد سورية بالاسلحة، مشددا على ان هذه الاسلحة هي اسلحة دفاعية وليست هجومية، بالاضافة الى ذلك أكد يفانوف للاسرائيليين ان الاسلحة التي تحصل عليها الجمهورية الاسلامية في طهران هي دفاعية، ورفض الزعم الاسرائيلي بان مواصلة تزويد الدولتين بالاسلحة سيؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح يفانوف للاسرائيليين، ان الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، معنى بإسلام مع اسرائيل، مذكرا انه قال للاسرائيليين في شهر تشرين الاول (توفمبر) من العام الماضي نفس الاقوال، مشيرا الى ان الرئيس الاسد هو الذي يحكم سورية، وبالتالي فانه العنوان الوحيد لاجراء مفاوضات سلام، كما أكد لهم، وفق نفس المصادر، ان النظام الحاكم في دمشق يؤيد الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السوري.

اما فيما يتعلق بالبرنامج النووي الاسرائيلي فقد نقلت الصحفية عن مسؤولين اسرائيليين شاركوا في الاجتماعات بان روسيا ترفض رفضا قاطعا ان تمتلك ايران اسلحة نووية.

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر أمنية وسياسية اسرائيلية متطابقة ان المحادثات الاستراتيجية التي انتهت اواخر الاسبوع المنصرم بروسيا وايران، ابرزت بشكل واضح وجلي الخلافات العميقة بين الدولتين حول الامور العالقة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال زئيف شيف، الممثل العسكري في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الاحد، ان رئيس مجلس الامن القومي الروسي يغثور يفانوف، في صوم في الاسبوع الماضي بيانه على الدولة العبرية وعلى سورية أيضا اتخاذ الحيطة والحذر من الانزلاق الى مواجهة عسكرية نتيجة لتقديرات خاطئة من الطرفين حول نوايا كل منهما.

مشيرا الى ان يفانوف ترأس لوفد عسكريين روسييين مع القوات التي جرت مع الاسرائيليين في القدس ووافد الروسي كانت من شخصيات مهمة

جبهة الخلاص المعارضة تدعو الى تحرير سورية وبناء دولة ديمقراطية حديثة للجميع

واعترفت جبهة الخلاص الوطني المعارضة مسؤولة إدارة الحكم والبلاد «همة وطنية جسيمة أكثر من الأفراد وأغلى من ثلث مكاسب التي تطمح لها الجموع الصغيرة معدومة الإرادة والتي تتحكم بها المصالح الذاتية التي لا تحقق إلا الفشل والعجز عن الحفاظ على السيادة والاستقلال».

واتهمت من وصفتها بـ «اليموم الضالعة والفاسدة يباعضة الجولان وإيصال سورية الى حالة خطيرة تصصف بالوطن والضعف»، مشيرة الى أن «السياسات الطائشة والمغامرة والمخادعة تجري تحت عنوان واحد متعدد بقرائه المراهقة الحفاظ على السلطة والمسامة والاستسلام والركوع المين أمام إرادة أعداء الشعب السوري وسابلي قوتهم».

كما اتهمت من استقم «المغارين بدعوى وادعاءات باطلية بأسلوب حربية شعبنا وسلب إرادتنا واستبداد بقرائه بشكل بأسلوب من الحتل الغازي واستبداده، فأهضروا الضحيات الأجداد والأبناء وانتكوا بالشعب السوري الى عهد غريب من الإذلال والفساد والاستسلام وتمهات القمامة الأنيسانية، تحول لخدمة المصالح الذاتية في شخصيات القوماء والإذلال والإفقار والتجريد من الحقوق المدنية والسياسية».

لندن - يو بي أي: دعت جبهة الخلاص الوطني في سورية المعارضة في رسالة وجهتها الى السوريين امس الأحد بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لعهد الجلاء الى بناء سورية الجديدة الديمقراطية وطناً حراً للجميع أبنائها.

وقالت الجبهة المعارضة التي أسسها نائب الرئيس السوري السابق المنتفض عبد الحليم خدام والمرافق العام لجماعة الأخوان المسلمين في سورية على صدر الدين البياتوني وشخصيات معارضة أخرى في بيان تلقت يو تايد برس نسخة عنه إن «فجر الجلاء الجديد يتنادى لتحرير سورية من نظام انتهاكها واضعها وعيث بكل القديسات وفك روابط الوحدة الوطنية وليناء سورية الجديدة الديمقراطية وطناً حراً»، ورأت أن «الجلاء ليس أن يرحل المستعمر عن أرضنا مستخفاً وراءه من يسلب إرادتنا وينهب ثروتنا ويسوئنا سوء العذاب، والجلاء الحقيقي عندما تتحرر إرادة الوطن ويملك حريته يعبر عن رأيه من دون خوف من حاكم مستبد أو أجهزة أمن متسلطة، وعندما لا يكون في الوطن سجون ملأى بالأحراج، وعندما يعم القانون ويتساوى جميع المواطنين في الحقوق والواجبات».

قريع بدمشق للبدء بتفعيل المنظمة واعادة هيكلتها بهدف انضمام حماس والجهاد اليها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

توجه وفد فلسطيني امس برئاسة رئيس الوزراء السابق احمد قريع الى دمشق لعقد لقاءات مع قادة الفصائل الفلسطينية المتواجدة هناك، تمهيدا للبدء بالخطوات الاولى لتفعيل منظمة التحرير واعادة هيكلتها بهدف انضمام حركتي حماس والجهاد

حدثت في بعض الفصائل، وذلك على طريق تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف «سنلتقي مع قادة الفصائل من اجل التحضير لاجتماع القاهرة وتسمية الشخصيات المستقلة في مشاركتها في اجتماعات اللجنة العليا للحزب المقرر اجتماعها في مصر تقريبا وتحديد موعد وتحت لوائها... هذه هي الخطوة الأولى على طريق طويل وان شاء الله يكون قريبا زمينا».

دمشق تحذر من تدهور أوضاع أسيرين سوريين بإسرائيل

دمشق - يو بي أي: ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» الرسمية أن «جنة الأسرى والمعتقلين السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يبحث اجتماع لها الأوضاع الصحية المتدهورة للأسيرين صدقي المغت والسيطان عمر الوالي.

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر امس الأحد، عن مصدر في برناسها برئاسة عبد الكريم عمر، المغت معزول

في سجن اخفراادي في الثقب (جنوب إسرائيل) منذ شهر بينما الثاني معزول النابضة الديمقراطية نانسبي بيلوسي ويعاني ظروفها صعبة قاهرة».

وأشارت اللجنة الى «وجود 15 أسيرا سوريا لدى إسرائيل وانقشت كافة التحضيرات لإحياء الأسبوع التضامني مع الأسرى والمعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية المصادف في 21 من الشهر الجاري».

غازي حمد: الحكومة ستشرع فوراً في تنفيذ خطتها الأمنية ومجلس الأمن القومي سيشكل مرجعية الأجهزة الأمنية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

القضاء على كافة مظاهر الفوضى والفتان الأمني ووزارة الداخلية ستبدأ في تنفيذ الخطة بأسرع وقت ممكن».

ولفت إلى أن الحكومة ستبدأ على الفور في «اتخاذ إجراءات عملية وجاهدة لمعالجة الوضع الأمني بعد أن جرى إقرار خطة أمنية شاملة تعمل على تخصيص الوضع الأمني والجهات المسؤولة عنها تضع تصورات لمعالجتها»، موضحاً أن النتائج الموسومة لهذه الخطة تحتاج وقت وصبر وتوافق بعض الإمكانات.

واعتبر الناطق باسم مجلس الوزراء أن مجلس الأمن القومي الفلسطيني سيشكل المرجعية الناطمة لعمل الأجهزة الأمنية سواء التابعة للحكومة أو الرئاسية.

وقال «مجلس الأمن القومي سيقوم بوضع الخطة لهذه الأجهزة ويراقب تنفيذها دون أن يكون له صلاحيات التنفيذ التي هي من اختصاص وزارة الداخلية».

وفي موضوع تعيين النائب محمد دحلان أمين سر مجلس الأمن القومي قال حمد «هذا الموضوع نوقش والمشكلة

هي في كون دحلان نائب في التشريعي ولا يحق له ممارسة أي مهمة استشارية أو تنفيذية، وبالتالي هذه القضية قيد نقاش اختصاصي للقانون لبيت فيها».

وبين حمد أن الخطة الأمنية ربما تواجه بعض المصاعب، وقال «سيكون أمام الخطة صعوبات كبيرة أبرزها الامكانات المادية نتيجة معاناة وزارة الداخلية من ضعف الإمكانات، والتمويل»، لافتاً الى أن الحكومة ستعمل بكل جهد ممكن لتوفير كل الامكانات، فيما رأى ان العلاقات الثنائية يتحمل في حاجة الحكومة الى تضافر كل القوى الفلسطينية خاصة حركتي فتح وحماس.

وقال «ما لم يكن هناك تعاون من الفصائل ستواجه الحكومة مشكلة كبيرة».

وتابع «لكن ما جدناه هو استعداد لتعاون ودعم من كافة الفصائل».

واعتبر حمد كذلك أن من الصعوبات الكبيرة التي من الممكن أن تواجه تنفيذ الخطة الأمنية هي قضية انتشار الفساد في المناطق الفلسطينية، مشيراً الى أنه لا يقصد بهذا السلاح الفصائل

الداخلية، وستوضح الخطة ضبط انتشار السلاح بالتنسيق مع كافة الفصائل الفلسطينية وقوى المقاومة وتمت بحعاون كامل مع الجمهوري والوزارات بموازاة خطة اعلامية لنشر الخطة الأمنية للشعب الفلسطيني».

وقال «سيكون هناك تركيز خاص في الخطة على مكافحة الجريمة المنظمة وإنهاء الصفة الحزبية للأجهزة الأمنية وهذا الأمر سيكون بالتعاون مع الجهود للمصالحة الوطنية الشاملة».

ولفت البرغوثي الى ان «الخطة الأمنية تتألف من جزئين يبدأ الأول بتطبيقه خلال ثمة يوم وسيبدأ العمل به من الأحد، مبيناً ان وزير الداخلية سيكون مكلفاً بتفاصيلها على ان يبدأ تنفيذ الجزء الثاني بعد اثثة يوم».

وقال «ستعمل الخطة الأمنية على تطبيق قرارات القضاء الفلسطيني وسيدعم تنفيذها بالتعاون الكامل بين وزارة الداخلية والمجلس التشريعي وبين البرغوثي».

وقال «الحكومة اتخذت قراراً بمنح خطتها الأمنية بتعيين مراقب عام للأجهزة الأمنية في وزارة المدينة».



القنصلية الامريكية بالرباط تحذر من « خطر كبير» يهدد المصالح والرعايا الامريكيين في المغرب



الشرطة المغربية تكثف احماس حملاتها الأمنية بشوارع وحياء الدار البيضاء

بالشعور الديني مثل الكازينوهات والإماكن التي تباع فيها المشروبات الكحولية، وانشادات القنصلية بالسلطات المغربية التي قالت انها « تلجم المجموعات التي تسعى إلى مهاجمة أهداف امريكية أو غربية وتقوم بتوقيف الزبائن بمجموعات ارامية دولية»، وأضافت ان « المؤسسات التي يتم تصنيفها بوصفها تابعة للولايات المتحدة هي أهداف محتملة لهجمات بما فيها الاساكين التي يتجمع فيها الامريكيون والاجانب الآخرين والمتطوعين والمطاعم واماكن العبادة والمدارس والفنادق وقاعات السينما وغيرها من الأماكن العامة»، وقالت القنصلية الامريكية ان «الأهداف قد تشمل أيضا في المؤسسات التي يمكن ان تشكل نشاطاتها مساسا

يحاولها بالحيطه وان يتابعوا بانتباه التطورات الأمنية ويبقوا متيقظين في الحفاظ على انهم الشخصي»، واعتبرت القنصلية ان « تهديدا كبيرا يحدث أعمال عنف تستهدف المصالح والمواطنين الامريكيين واهدافا غربية اخرى»، ودعت رعاياها الى «البقظة»، وأضافت ان «المؤسسات التي يتم تصنيفها بوصفها تابعة للولايات المتحدة هي أهداف محتملة لهجمات بما فيها الاساكين التي يتجمع فيها الامريكيون والاجانب الآخرين والمتطوعين والمطاعم واماكن العبادة والمدارس والفنادق وقاعات السينما وغيرها من الأماكن العامة»، وقالت القنصلية الامريكية ان «الأهداف قد تشمل أيضا في المؤسسات التي يمكن ان تشكل نشاطاتها مساسا

الرباط - القدس العربي
من محمود معروف:

للمرة الاولى منذ بدء سلسلة الانتحار بالتفجرات التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في 11 آذار (مارس) الماضي، يبادر انتحاريون مفترضون وحدودا اهدافا غير انفسهم واقتربوا من هدف امريكي وفجروا انفسهم بالقرب منه، بعد ان كانت التفجيرات السابقة نهاية ملاحقة السلطات للانتحاريين ومحاصرتهم.

صباح السبت اقترب من القنصلية الامريكية والمركز الثقافي الامريكي بشارع مولاي يوسف احد اهم الشوارع التجارية بالدار البيضاء، شخصان، تبين فيما بعد انهما شقيقان، مزنان باحزمة ناسفة، وفجرا نفسيهما بالقرب من احد البنوك المقابلية للمؤسساتين الامريكيين اسفرت عن وفاتها واصابة إحدى السيدات التي كانت تمر بالقرب من مكان وقوع الحادث جروح طفيفة. ووصفت السلطات المغربية التفجيرات «بعملية انتحار وتصرف املا الهياك على اثر النجاس الذي حققته عملية المتابعة والمحاورة التي قامت بها في الاسبوع الاخيرة مصالح الشرطة من أجل تحكيك الخساليا الازهابية.»

ارتفاع ضحايا الامطار الغزيرة بالجزائر الى 15

الجزائر - يو بي أي: قالت سلطات الدرك الوطني الجزائرية السبت أن ضحايا الامطار الغزيرة، التي تهطل منذ ثلاثة ايام على ولاية المسيلة شرقي الجزائر، ارتفعت إلى 15 ضحية.

وقالت السلطات ان عدد القتلى بلغ سبعة أشخاص، وكانت اذاعة الجزائر الرسمية ذكرت الجمعة أن الامطار الغزيرة التي سقطت بولاية المسيلة (250 كيلومترا شرق العاصمة) تسببت أيضا في اصابة 36 آخرين. وذكّر المصدر أن عدة طرق لا تزال مغلقة جراء هذه الاضطرابات الجوية.

ليبيا تطالب امريكا بالتعويض والاعتذار عن قصفها طرابلس وبنغازي في 1986

الجزائر - يو بي أي: قالت سلطات الدرك الوطني الجزائرية السبت أن ضحايا الامطار الغزيرة، التي تهطل منذ ثلاثة ايام على ولاية المسيلة شرقي الجزائر، ارتفعت إلى 15 ضحية.

مقتل اربعة جنود في كمين شرق العاصمة الجزائرية تستدعي القائم بالاعمال الامريكي وتعلن مواصلة مكافحة الارهاب بـ « اساليب جديدة»



بوغلقية يعود طفلا في الخامسة من ضحايا تفجيرات الاربعة بمستشفى مصطفى باشا بالعاصمة

الثلاثة الذين نفذوا تفجيري قصر الحكومة ومقر الامن بحى باب الزوار التفجيرات، سهره السبب بين السفارة الامريكية.

وكان احمد اويحيى رئيس الحكومة السابق استنكر خلال برنامج «مفتدي» التلفزيون، سهره السبب بين السفارة الامريكية.

وقال محمد عبد العزيز الامين العام للصراع العربي، «تعلق» سكان الصحراء القنصلي، «بحقهم في تقرير الصير لان لا احد يملكه ان يقرر في مكان الشعب الصحراوي».

مصدر رسمي: تقرير بان كي مون لا يتضمن اي موقف البوليزاريو «مستعدة» لمفاوضات مع المغرب اذا ابدى « استعدادا صادقا» لانهاء نزاع الصحراء الغربية

الجزائر - يو بي أي: قالت سلطات الدرك الوطني الجزائرية السبت أن ضحايا الامطار الغزيرة، التي تهطل منذ ثلاثة ايام على ولاية المسيلة شرقي الجزائر، ارتفعت إلى 15 ضحية.

وقد وضع (المغرب) قيودا مسبقة، في غضون ذلك، من المتوقع أن يوزع الامين العام للأمم المتحدة با كي مون تقريره حول نزاع الصحراء الغربية مساء اليوم الاثنين على مجلس الامن بنيويورك.

وقال مصدر رسمي بجهة البوليزاريو لا يشير إلى الخطه التي يقرها المغرب لاقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه.

وقال محمد عبد العزيز الامين العام للصراع العربي، «تعلق» سكان الصحراء القنصلي، «بحقهم في تقرير الصير لان لا احد يملكه ان يقرر في مكان الشعب الصحراوي».

حرب الاقتراحات المتفوحة تبدأ في الأمم المتحدة البوليزاريو تشدد على الاستفتاء وتعرض على المغرب شراكة في الموارد الطبيعية والامن

الجزائر - يو بي أي: قالت سلطات الدرك الوطني الجزائرية السبت أن ضحايا الامطار الغزيرة، التي تهطل منذ ثلاثة ايام على ولاية المسيلة شرقي الجزائر، ارتفعت إلى 15 ضحية.

وقد وضع (المغرب) قيودا مسبقة، في غضون ذلك، من المتوقع أن يوزع الامين العام للأمم المتحدة با كي مون تقريره حول نزاع الصحراء الغربية مساء اليوم الاثنين على مجلس الامن بنيويورك.

وقال محمد عبد العزيز الامين العام للصراع العربي، «تعلق» سكان الصحراء القنصلي، «بحقهم في تقرير الصير لان لا احد يملكه ان يقرر في مكان الشعب الصحراوي».

وقال محمد عبد العزيز الامين العام للصراع العربي، «تعلق» سكان الصحراء القنصلي، «بحقهم في تقرير الصير لان لا احد يملكه ان يقرر في مكان الشعب الصحراوي».

انتحاريا الدار البيضاء شقيقان هادان وقعا بـ «فخ» الارهاب



الجزائر - يو بي أي: قالت سلطات الدرك الوطني الجزائرية السبت أن ضحايا الامطار الغزيرة، التي تهطل منذ ثلاثة ايام على ولاية المسيلة شرقي الجزائر، ارتفعت إلى 15 ضحية.

وقال محمد عبد العزيز الامين العام للصراع العربي، «تعلق» سكان الصحراء القنصلي، «بحقهم في تقرير الصير لان لا احد يملكه ان يقرر في مكان الشعب الصحراوي».

مجلس الأمن الوطني في ليبيا يباشر مهامه للمرة الأولى

الجزائر - يو بي أي: قالت سلطات الدرك الوطني الجزائرية السبت أن ضحايا الامطار الغزيرة، التي تهطل منذ ثلاثة ايام على ولاية المسيلة شرقي الجزائر، ارتفعت إلى 15 ضحية.

مجلس الأمن الوطني في ليبيا يباشر مهامه للمرة الأولى

الجزائر - يو بي أي: قالت سلطات الدرك الوطني الجزائرية السبت أن ضحايا الامطار الغزيرة، التي تهطل منذ ثلاثة ايام على ولاية المسيلة شرقي الجزائر، ارتفعت إلى 15 ضحية.

وزير الداخلية في معمة التجهيز للإنتخابات.. وبنى إرشيد مصر على تغيير قواعد اللعبة.. وقيادة الجماعة تعلق المشاركة «البرلمانية» وتخوض «البلدية»؛ الاردن: تأجيل لأي اصلاحات كبيرة.. ومواجهة البخت للاحوان تؤهله لقيادة الملف الانتخابي.. ومطبخ الرئاسة يراقب



معروف البخت



عبد الغايز



زكي بني إرشيد

الحرشرات لم يكن تلقائيا بل مدروسا كما يقول احد القريبين منه والرجل نجح في لعبة لم يخطئها غيره على الإطلاق تتمثل في ان «المطبخ الرئاسي» هذه المرة يقود ويدرس ويقدر بدون «وزراء» وعبر اكتيك غير معهود يتمثل في تقريب احد الوزراء دون غيره احيانا والاستماع في معظم الاوقات لوظفين من المستوى الثاني في الجهاز الرئاسي شكلوا فرقا قويا داخل الوزارة عنواها الاخلاص لسياسيات الرئيس حصريا وهو إخلاص نتج عن سبب منطقي فهو أنه المسؤولون لم يتح لهم إلا لمفسر فرصة «التأشير» بين الحين والآخر مما يستدعي بعض السياسيات التي قررت مؤخرًا في بعض المؤسسات، والصراع حسم تقريبا فالبيخيت يتجه نحو «تجهيز تجميبي» ووزير الداخلية النشطة عبد الغايز يلعب في معمة الانتخابات فينيا واداريا وجهاز الأطقم والمقرات وغرف العمليات والرئيس يبدو هو «الحل الأمثل» للاستمرار في تطبيق إستراتيجية الدولة الملتزمة بتقليل انظار التيار الإسلامي «مطابقا»، وفي إطار العمل المشروع حيث قطع الرجل خطوات في هذا الإتجاه ويبدو مستعدا «الإعلان المهمة» الامر الذي يفهمه جيداً أعضاء الاحخوان المسلمين و يقسر قراره التكتيكي بالمشاركة في الإنتخابات البلدية وتعليقها في «البرلمانية».

الفساد وعبر «تجميل» صورة الحكومة في عين الراي العام من خلال تحويل ملفين للقضاء لينظويان كما تشير الدلائل الأولية على أي فساد من العيار الثقيل وهما ملف الكاسيات وملف الجمعيات الخيرية، وتقديرات الحكومة وسياستها في مجال مكافحة الفساد اختلفت عناوين نتائج إنطباعات خاطئة عن جدية تكلل نصاب تعليق الرئيس المشهور حول وجود قوى متنفذة متخصصة بالشأن العسقي وهو نصاب تقرر في مطبخ الرئاسة المقصور على الرئيس في الواقع عن بعض الموظفين لأغراض نجاح مخطط الحكومة في الوصول إلى محطة الإشراف على الإنتخابات.

كبيبة الآن، وما دامت خيارات اختيار رئيس وزراء «مختلف» مستعدة فالوجه هو الحفاظ على الحكومة الحالية من حيث تركيبها والعمل على الرئيس الحالية بدلا من تغيير خال من المضمون سعيني في الحصلة العودة لنفس الدائرة واختيار شخص شبيه.

احياء عملية السلام على السنة الإقليمية والوضع في فلسطين والعراق ما زال مفتوحا على كل الاحتمالات التجريبية والوقت ما زال غير مناسب لإجراء «اصلاحات» و تغييرات جوهرية في وصفة الديمقراطية في بنسختها الأردنية.

القلبية المقلبة، خصوصا وان تغيير وزارة في مرحلة الإعداد الفني للإنتخابات أصبح خيارا بعيدا عن النطق ولا يدخل في حيز المعقول. ومع هنا من الواضح ان البيخيت يتجه تماما نحو إنجاز الإنتخابات البلدية ويقتررب من الإشراف على الإنتخابات البرلمانية ومن الواضح ان خصومه السياسيين، سواء اكانوا في دوائر القرار او دوائر السياسة والنخب والصالونات فوئوا فرصتهم في إعارة الرجل وعلقة حكومته وان-وهذا الأهم-القنوات تضييق اسماء أي المتفعة طرحت أسئلة بعنوان.. هل تستطيع الآن تشكيل حكومة اصلاحية تماما؟ وإذا فعلنا هل نتجح؟ ببساطة نقول معلوماً ان دوائر القرار لم يتسن لها تحصيل جواب مقنع يحافظ على الأمن الاجتماعي الداخلي وفي وسط المحيط الإقليمي المشتعل، خصوصا مع الفضائل الكمي الحاصل في الملفات السياسية والأمنية ابتداء من الديمقراطية العراقية في الأردن وما نتجته من قلق وهو اجس وانتشاء بالسيناتوريوهات الضمامية التي يمكن ان تحصل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومرورا باحتمالات الرضية لإيران وقلق التفرج الإستخبارات الروسية.

وما دام السير نحو «الإصلاح الخطوة» والفعل، لم يعد مطروحا بمعنى الانتقال لحوة إصلاحية كبيرة من طراز العبت بقواعد لعبة الإنتخابات كانت محصلة الحوارات الراجعة لتبرين الآن في تغيير وفي وضع الوزارة الحالية ان يكون مثيرا وجذريا، حيث تدخل المسألة برمتها في نطاق «تغيير وجه مكان وجه فقط، الأمر الذي انتقله في الأساس مؤسسات القرار الأردنية.

والمذ كان إستمرار «بقاء» وصفة القادون الإنتخابي، كما كانت دون عبت او تعديل او تغيير مع العمل على توسيع نطاق مشاركة الناس وتحفيز التيارات السياسية المعتدلة للوقوف في وجه الإسلاميين وهو الخيار الأخر ترجحا وحكمة والوصول إلى هذه الغايات في الوسط السياسي المعني بالقرار وجزئياته ساهم في إستنساخ قناعات موازية، فاما إذ الإتفاق قائما على عدم وجود مبرر «لقفزة اصلاحية»

هجمات عنيفة ضد هيكل بسبب حديثه مع فيسك عن الرئيس.. ومعارك حول اتصالات «الاحوان» بالمخابرات الامريكية.. وعودة مشكلات الاطعمة الفاسدة مهاجمة الخارجية المصرية لاصمتها عن ضرب دبلوماسي مصري بالكويت.. ومطالبة مبارك بتعلم شوية ديمقراطية من شيراك.. واعجاب بموريتانيا

هيمس في أن القاضي الكبير المصري وليس الموريتاني يعتاب كبير هل هانت عليك مصر التي شربت من زيتها وضعت من خيرها ونشأت وتعرضت على نيلها وتبوتوا أرفق المناسب؟

يفغي لزواج من أي نوع أو لإجراء حوار بين الجماعة والأحرار، وحتى لو افترضنا حدوث ذلك، فما الذي يفيد النظم والأداء المصرية من سدام يتم في العنن، ولا تفرق بين الحرة والحرية في مصر قد وصلت إلى هذه الدرجة التي تجعل أي حديث مع مسؤول حكومي هيمة بالخيانة وربما لهذا السبب لم تستطع بعض أحزاب المعارضة المنوعة أن تخرج من مقارها، لا في الشارع ولا مع لاعبين سياسيين آخرين إلا بعد حصولها على إذن من الحزب الوطني.

رأي عام حول شخصية الرئيس مبارك، إن بزيادة الإستبصحات في «الاندبندنت»، عن رئيس الدولة، وكبير الأسرة المصرية، رغم كل ما ترقى عليه من كبره في أسلوبه، لم يتعمد العمل السياسي المصري، إلا أن هناك حدودا للادب، المفترض أنك تحدثتم فيهما كثيرا وأشرت وتشيرون ولا كثيرا أثناء حديثكم عن الكبار من القوم وعن الزعماء - وكانت سقطتم مع كبير صحفيي «الاندبندنت»، وهو تصريحكم البيئية عن وجه نظر مواطن مصري، غيرت على يده وعلى زعيم وزعم هذا البلد، مما أدى لاحتجاجات السياسية أو الحزبية».

ويتصافا مع مستجدات العصر الحديث والتحديات التي تواجه مصر قرفشا. من أجل هذا كله يقوم الرئيس مبارك بزيارة وداع لبرئيس شيراك في آخر أيام تواجدہه بعيدا، لمحة فاء لا تحفظها العين في مبارك، ومن يعرفونه يدركون أن تقييمه للزعامة والرجل تقييم دقيق وموضوعي».

الريش مبارك الذي يباريس لدة ثلاثة أيام معه وقد كبير وراه شيء آخر غير تحية الرئيس الفرنسي جاك شيراك ولقاء المرشحين للرئاسة وهم جميعا على لديهم وقت ولم يبق سوى السبوع واحد، يعني هناك مشغولين شوشتم في الأيام الاخيرة، أسئلة كثيرة حول الزيارة ربما تكشفها الأيام القادمة».

التي علاج الحكومة للمصريين المرضي الذين تخلت عنهم حكومة ما أشبه، وقال عنهم وفي غاية الخجل قريبي وزميلي وعضو الهيئة العليا بحزب الوفد سعيد عبدالحقاليق يوم الجمعة في عموده اليوم-بالوفد-،بين-السطور- «أصبحنا نتسول تكاليف العلاج، الفقراء يطرقون ابواب السفارات العربية، أصحاب المناصب الرفيعة يضطرون إلى إطلاق حملات برح لجميع تكاليف علاج زملاتهم، بالأساس المسلمين الدكتور محمد السيد حبيب، إن الجماعة قررت دخول الإنتخابات التجديدي التصفيي للبرسي الشوري بعشرين مرشحا وسترفع مستوى الإسلام هو الخفي، من زكاة المال العلاج للمصريين وأخرها جمعية سعد الخيرية التي يمتلكها الملياردير العماليق والأخاء التابع لمعهد كاتولياو وكان من حالة التقصود وتزايد الفجوة بين الأثغياء والفقراء، ونشر «المصري اليوم» القرار السري الذي أصدره رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف وتم نشره في الجريدة الرسمية، عن تحويل الهيئة العامة للتأمين الصحي إلى شركة تابعة لتتبعها شركات تتحول إلى أسهم، وهو ما اعتبره الخبراء بداية لتبعية وإسراع وزير العماليق العماليق الثاني يعني أي اتجاه لبيع الهيئة وإنما تطورها، ووجهة من الأمل والبراد الخيرية الأثرية، والقبض على عول ج ما سوف نهدره غدا، وليس لزواج التناجيم بين شمس سيمكة الإلتناء للخارجية والجامعة بعرض سيمكة التعليمية «المصري اليوم» ينشر مشكلة معانا مسؤولين فلسطينيين وقد باتت من في مصر، بسبب الإجراءات الأمنية، وهو موافقة اللجنة التشريعية لمجلس الشعب من حيث المبدأ على مشروع قانون لتعديل أحكام قانون الأحكام العسكرية، واعتراض الأعضاء الحزبيين والمستقلين، ومطالبة المستشار محمود الكورري لهم بأن القضاء العليم ينقض «المستور» قضاء عادي، فسأل رئيس حزب الوفد محمود الأباظة الدكتور أمال عثمان وكيلة المجلس: هل معنى ذلك من على حق القضاء وكيلة الاشراف في الإشراف على الانتخابات؟ قالت: لا.

القاهرة - «القدس العربي» من حستين كروم: كانت «الأخبار» والصوروعات الرئيسية في الصحف المصرية المصادرة يوم السبت والأحد، عن استقبال الرئيس مبارك رئيس جمهورية أرمينيا وسطره اليوم (الثلاثاء) إلى فرنسا، وإعلان النائب الأول للمرشح العام للاحوان المسلمين الدكتور محمد السيد حبيب، إن الجماعة قررت دخول الإنتخابات التجديدي التصفيي للبرسي الشوري بعشرين مرشحا وسترفع مستوى الإسلام هو الخفي، من زكاة المال العلاج للمصريين وأخرها جمعية سعد الخيرية التي يمتلكها الملياردير السعودي سعد الصناع، ما هذا الهوان؟ على هذه الدرجة أصبحنا في مصر، نتسول العلاج في زمن نهدر فيه مئات الملايين من الجنيهات، ولن نذهب بعيدا، منذ شهر قليلة هدرا نصف مليار جنيه في صفقة بيع محلات عمر أفندي ومن أمثال حصل فيها جبر على مليار جبر، بحلارة، تنازله عن تضييبه في أرض سيدي الضياء بأريكة تبعية، وإسراع وزير العماليق الثاني يعني أي اتجاه لبيع الهيئة وإنما تطورها، ووجهة من الأمل والبراد الخيرية الأثرية، والقبض على عول ج ما سوف نهدره غدا، وليس لزواج التناجيم بين شمس سيمكة الإلتناء للخارجية والجامعة بعرض سيمكة التعليمية «المصري اليوم» ينشر مشكلة معانا مسؤولين فلسطينيين وقد باتت من في مصر، بسبب الإجراءات الأمنية، وهو موافقة اللجنة التشريعية لمجلس الشعب من حيث المبدأ على مشروع قانون لتعديل أحكام قانون الأحكام العسكرية، واعتراض الأعضاء الحزبيين والمستقلين، ومطالبة المستشار محمود الكورري لهم بأن القضاء العليم ينقض «المستور» قضاء عادي، فسأل رئيس حزب الوفد محمود الأباظة الدكتور أمال عثمان وكيلة المجلس: هل معنى ذلك من على حق القضاء وكيلة الاشراف في الإشراف على الانتخابات؟ قالت: لا.

عبد الغايز يلعب في معمة الانتخابات فينيا واداريا وجهاز الأطقم والمقرات وغرف العمليات والرئيس يبدو هو «الحل الأمثل» للاستمرار في تطبيق إستراتيجية الدولة الملتزمة بتقليل انظار التيار الإسلامي «مطابقا»، وفي إطار العمل المشروع حيث قطع الرجل خطوات في هذا الإتجاه ويبدو مستعدا «الإعلان المهمة» الامر الذي يفهمه جيداً أعضاء الاحخوان المسلمين و يقسر قراره التكتيكي بالمشاركة في الإنتخابات البلدية وتعليقها في «البرلمانية».

الفساد وعبر «تجميل» صورة الحكومة في عين الراي العام من خلال تحويل ملفين للقضاء لينظويان كما تشير الدلائل الأولية على أي فساد من العيار الثقيل وهما ملف الكاسيات وملف الجمعيات الخيرية، وتقديرات الحكومة وسياستها في مجال مكافحة الفساد اختلفت عناوين نتائج إنطباعات خاطئة عن جدية تكلل نصاب تعليق الرئيس المشهور حول وجود قوى متخصصة بالشأن العسقي وهو نصاب تقرر في مطبخ الرئاسة المقصور على الرئيس في الواقع عن بعض الموظفين لأغراض نجاح مخطط الحكومة في الوصول إلى محطة الإشراف على الإنتخابات.

كبيبة الآن، وما دامت خيارات اختيار رئيس وزراء «مختلف» مستعدة فالوجه هو الحفاظ على الحكومة الحالية من حيث تركيبها والعمل على الرئيس الحالية بدلا من تغيير خال من المضمون سعيني في الحصلة العودة لنفس الدائرة واختيار شخص شبيه.

احياء عملية السلام على السنة الإقليمية والوضع في فلسطين والعراق ما زال مفتوحا على كل الاحتمالات التجريبية والوقت ما زال غير مناسب لإجراء «اصلاحات» و تغييرات جوهرية في وصفة الديمقراطية في بنسختها الأردنية.

القلبية المقلبة، خصوصا وان تغيير وزارة في مرحلة الإعداد الفني للإنتخابات أصبح خيارا بعيدا عن النطق ولا يدخل في حيز المعقول. ومع هنا من الواضح ان البيخيت يتجه تماما نحو إنجاز الإنتخابات البلدية ويقتررب من الإشراف على الإنتخابات البرلمانية ومن الواضح ان خصومه السياسيين، سواء اكانوا في دوائر القرار او دوائر السياسة والنخب والصالونات فوئوا فرصتهم في إعارة الرجل وعلقة حكومته وان-وهذا الأهم-القنوات تضييق اسماء أي المتفعة طرحت أسئلة بعنوان.. هل تستطيع الآن تشكيل حكومة اصلاحية تماما؟ وإذا فعلنا هل نتجح؟ ببساطة نقول معلوماً ان دوائر القرار لم يتسن لها تحصيل جواب مقنع يحافظ على الأمن الاجتماعي الداخلي وفي وسط المحيط الإقليمي المشتعل، خصوصا مع الفضائل الكمي الحاصل في الملفات السياسية والأمنية ابتداء من الديمقراطية العراقية في الأردن وما نتجته من قلق وهو اجس وانتشاء بالسيناتوريوهات الضمامية التي يمكن ان تحصل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومرورا باحتمالات الرضية لإيران وقلق التفرج الإستخبارات الروسية.

وما دام السير نحو «الإصلاح الخطوة» والفعل، لم يعد مطروحا بمعنى الانتقال لحوة إصلاحية كبيرة من طراز العبت بقواعد لعبة الإنتخابات كانت محصلة الحوارات الراجعة لتبرين الآن في تغيير وفي وضع الوزارة الحالية ان يكون مثيرا وجذريا، حيث تدخل المسألة برمتها في نطاق «تغيير وجه مكان وجه فقط، الأمر الذي انتقله في الأساس مؤسسات القرار الأردنية.

والمذ كان إستمرار «بقاء» وصفة القادون الإنتخابي، كما كانت دون عبت او تعديل او تغيير مع العمل على توسيع نطاق مشاركة الناس وتحفيز التيارات السياسية المعتدلة للوقوف في وجه الإسلاميين وهو الخيار الأخر ترجحا وحكمة والوصول إلى هذه الغايات في الوسط السياسي المعني بالقرار وجزئياته ساهم في إستنساخ قناعات موازية، فاما إذ الإتفاق قائما على عدم وجود مبرر «لقفزة اصلاحية»

عبد الغايز يلعب في معمة الانتخابات فينيا واداريا وجهاز الأطقم والمقرات وغرف العمليات والرئيس يبدو هو «الحل الأمثل» للاستمرار في تطبيق إستراتيجية الدولة الملتزمة بتقليل انظار التيار الإسلامي «مطابقا»، وفي إطار العمل المشروع حيث قطع الرجل خطوات في هذا الإتجاه ويبدو مستعدا «الإعلان المهمة» الامر الذي يفهمه جيداً أعضاء الاحخوان المسلمين و يقسر قراره التكتيكي بالمشاركة في الإنتخابات البلدية وتعليقها في «البرلمانية».

الفساد وعبر «تجميل» صورة الحكومة في عين الراي العام من خلال تحويل ملفين للقضاء لينظويان كما تشير الدلائل الأولية على أي فساد من العيار الثقيل وهما ملف الكاسيات وملف الجمعيات الخيرية، وتقديرات الحكومة وسياستها في مجال مكافحة الفساد اختلفت عناوين نتائج إنطباعات خاطئة عن جدية تكلل نصاب تعليق الرئيس المشهور حول وجود قوى متخصصة بالشأن العسقي وهو نصاب تقرر في مطبخ الرئاسة المقصور على الرئيس في الواقع عن بعض الموظفين لأغراض نجاح مخطط الحكومة في الوصول إلى محطة الإشراف على الإنتخابات.

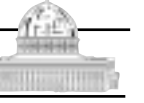
كبيبة الآن، وما دامت خيارات اختيار رئيس وزراء «مختلف» مستعدة فالوجه هو الحفاظ على الحكومة الحالية من حيث تركيبها والعمل على الرئيس الحالية بدلا من تغيير خال من المضمون سعيني في الحصلة العودة لنفس الدائرة واختيار شخص شبيه.

احياء عملية السلام على السنة الإقليمية والوضع في فلسطين والعراق ما زال مفتوحا على كل الاحتمالات التجريبية والوقت ما زال غير مناسب لإجراء «اصلاحات» و تغييرات جوهرية في وصفة الديمقراطية في بنسختها الأردنية.

القلبية المقلبة، خصوصا وان تغيير وزارة في مرحلة الإعداد الفني للإنتخابات أصبح خيارا بعيدا عن النطق ولا يدخل في حيز المعقول. ومع هنا من الواضح ان البيخيت يتجه تماما نحو إنجاز الإنتخابات البلدية ويقتررب من الإشراف على الإنتخابات البرلمانية ومن الواضح ان خصومه السياسيين، سواء اكانوا في دوائر القرار او دوائر السياسة والنخب والصالونات فوئوا فرصتهم في إعارة الرجل وعلقة حكومته وان-وهذا الأهم-القنوات تضييق اسماء أي المتفعة طرحت أسئلة بعنوان.. هل تستطيع الآن تشكيل حكومة اصلاحية تماما؟ وإذا فعلنا هل نتجح؟ ببساطة نقول معلوماً ان دوائر القرار لم يتسن لها تحصيل جواب مقنع يحافظ على الأمن الاجتماعي الداخلي وفي وسط المحيط الإقليمي المشتعل، خصوصا مع الفضائل الكمي الحاصل في الملفات السياسية والأمنية ابتداء من الديمقراطية العراقية في الأردن وما نتجته من قلق وهو اجس وانتشاء بالسيناتوريوهات الضمامية التي يمكن ان تحصل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومرورا باحتمالات الرضية لإيران وقلق التفرج الإستخبارات الروسية.

وما دام السير نحو «الإصلاح الخطوة» والفعل، لم يعد مطروحا بمعنى الانتقال لحوة إصلاحية كبيرة من طراز العبت بقواعد لعبة الإنتخابات كانت محصلة الحوارات الراجعة لتبرين الآن في تغيير وفي وضع الوزارة الحالية ان يكون مثيرا وجذريا، حيث تدخل المسألة برمتها في نطاق «تغيير وجه مكان وجه فقط، الأمر الذي انتقله في الأساس مؤسسات القرار الأردنية.

والمذ كان إستمرار «بقاء» وصفة القادون الإنتخابي، كما كانت دون عبت او تعديل او تغيير مع العمل على توسيع نطاق مشاركة الناس وتحفيز التيارات السياسية المعتدلة للوقوف في وجه الإسلاميين وهو الخيار الأخر ترجحا وحكمة والوصول إلى هذه الغايات في الوسط السياسي المعني بالقرار وجزئياته ساهم في إستنساخ قناعات موازية، فاما إذ الإتفاق قائما على عدم وجود مبرر «لقفزة اصلاحية»



عزمي بشارة مواطن إسرائيلي يستحق حق البراءة مثلما يستحقه رئيس الدولة

عزمي بشارة الذي تقطعت رحلته في الخارج، يتبغى الثناء على أطوار مسيئته، مدبر فريق كرة السلة تساسكا موسكو، على ما قاله، فحين سئل قبل المباراة «الضريه» يوم الخميس ضد مكابي تل ابيب اذا كانت الخسارة ستكون مسأه، اجاب مسينا ان تعبير مساة ينتمي الى موضوع آخر-مثلا، مأساة اصطدام القطارات.

من المهم الإشارة على ذلك ليس فقط لان خسارته مكابي في تلك المباراة ليست مأساة، بل أيضا لان ليس لها أهمية خارج موانئ النادي وجوهو والعاطفين (الله وحده، الذي لا يكلف نفسه عناء ترتيب ثلاث نقاط أخرى لهم في الثانية الأخيرة، يعرف ما تخبره أعمال الضميمة).

مجموعة متعددة الجنسيات ما أزاحت عن النصة مجموعة من طرازها، لها بعض المؤشرات الاسرائيلية.

من الصحة، من المنة والم الكبرياء الوطني لدينا لم ينقص شيء بل ربما زاد شيء، بفضل حقيقة أن هذا العام لن تكون اي تمنيات سخيفة من كبار رجالات الحكم لترزقة السنة أعمال الضميمة).

إذا أراد أن يبقى- فلسطين، بكل ما ينطوي عليه ذلك من معنى، بالنسبة له لم يرد-فمسمح القبول بالغم المني «الحملة لله ان خلاصته».

موضوع آخر
استمرارا ما ورد أول أمس في القاعة

لا يمكن المقارنة بين النزاع بين الكاثوليك والبروتستانت في أيرلندا الشمالية والنزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين

في الأسبوع الأخير من آذار (مارس) هذا العام اتفق رئيس الحزب البروتستانتي الكبير في أيرلندا الشمالية، الكاثن ايان بيزلي، وجيري أدمز قائد الـ «شين بين» - النزاع السياسي للحزب الكاثوليكية السرية (آي.آر.أي) - على حكم مشترك للجزء الشمالي من الجزيرة، يلوح الاتفاق في الحقيقة تحولا لدا شأن للصراع بين البروتستانت والكاثوليك، الذي استمر ما يزيد على أربعين سنة وجبى أكثر من 3,500 ضحية. كان ثمة من سارعو على اقتراض أنه يمكن استنتاج حكم مشابه ومختلف بين النزاع هناك والنزاع عندنا وليس أكثر كذلك.

صحيح أنه توجد خطوط تشابه بين النزاعين، فكلاما ذو طابع قومي، وعرقى، وثقافي وديني، بقدر لا يقل عن ذلك، عندما توجد هذه العناصر في جوهر النزاع يكون شديدا وعميقا لا مثيل له. لكن البعد كبير جدا بين التحول عن خطوط التشابه الى امكانية «أنه لا يوجد نزاع لا يقبل الحل»، وأن تشويه النزاع في أيرلندا الشمالية يأتي بظله على النزاع عندنا. أولا، ما يزال لا يوجد أمن لأن الحديث عن انهاء تام للنزاع هناك، ولن نقول «مصالحة تاريخية» بين الجانبين. لحد قبل قليل من التفاتكم مع «شين بين» لوقف إطلاق النار، ومثل نتجج، أسفرها هو اتفاق «Good Friday» سنة 1998، وما هي ذى الـ آ.آر.أي، «استجابات» في تموز (يوليو) 2005 مرة أخرى و وعدت بالكف عن العمليات العسكرية والتحول الى الطريق السياسي. كان يحتاج الى سنتين لخريين للاتفاق الحالي، الذي يجب عليه أن يثبت لامتثالها.

وقائما، وهو أهم، أن اتفاق «Good Friday» من سنة 1998 أثار الى التحول الكبير. كان الاتفاق نصرا ظاهرا للبروتستانت، الذين أيدوا استمرار الحكم البريطاني، على الـ آ.آر.أي، التي ادرت الاقتصاد مع الجمهورية الأيرلندية الكاثوليكية. فُرت فيه البادية المهمة: أن تظل أيرلندا الشمالية جزءا من بريطانيا، إلا إذا قرر السكان شيئا مغايرا، ومن الواضح أن الأثريه بروتستانتيه، وأن الشؤون الخارجية والأمنية ستدار من لندن، وأن الجمهورية

مهما بلغت كمية الدم على أيدي المعتقلين الفلسطينيين ادعاءات المعارضين لصفقة التبادل وذرائعهم واهية في ظل القيمة العليا المطلوبة لإطلاق سراح الجنود الأحياء



طل فلسطيني يشارك في مظاهرة في مدينة نابلس للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين

ترتبت على الجريمة التي نفذها السجناء في هذا السياق، ذلك لأن الخوض للإبتزاز في كل الأحوال ليس واردة في الحسان، الجمرون الأكاسيون هم الحكومة المستعدة للركوع على وكيبتها، والقادة الذين فشلوا في الحفاظ على جنودهم، أو من الأفضل القول، الجنود انفسهم الذين لم يتنجحوا في الموت بدلا من التضاحات، ذلك لأن على الدولة أن عدالتها واحقيتها، ليس من نافلة القول الآن المنطق، الجندي المتقول أفضل في نظرهم من الجندي الأسير أو المختطف الذي يشكل خطرا على احترام دولته ومكانتها الانسانية، من الأفضل، بل ومن الواجب، في المقابل اعتبار أمر المختطفين حتى يتم انتزاع قيمة البضاعة التبادلية من أيدي الخاطفين.

اسرائيل تستطيع في أي لحظة تقريبا اعتقال عدد من المواطنين كما تشاء وإخضاعهم للتحقيق من دون رقابة قضائية قانونية. مخزون المعتقلين المحتفل، ما إذا أردتم «بضاعة التبادل»، هو مخزون لا ينضب. إطلاق سراح السجناء كان على الدوام نوعا من البضاعة السياسية أيضا، ذات مرد كانوا يطلقون سراحهم عشية الأعياد، وكبادرة حسن نية للقادة الفلسطينيين أو في إطار عملية التفاوض السياسي، ولكن من لا يريد الدخول في مفاوضات سياسية شاملة، قادرة على إزالة الحاجة لعنيمات الاحتطاف والاعتقالات، مطالب الآن بالتفاوض الفردي الذي تعتبر فيه كمية الدم الموجودة في السجين هي المسألة الأساسية. هناك بالفعل صعوبة نفسية هائلة في إطلاق سراح القتل، ولكن هناك صعوبة أكبر من ذلك في التنازل عن ثلاثة

كونها مجتمعا ديمقراطيا

من الأفضل لاسرائيل الاستجابة لصفقة تبادل الأسرى رغم الثمن الباهظ الذي ستدفعه

الجنود أو لادنا صغارا ويفترض أن يعرفوا كيف يحافظون على أنفسهم. هناك تعليقات أخرى لصفقة التبادل في الأثر التي لذلك في صحفوية الجنود وعائلاتهم، الذين سيلتمون أنه لم يوجد جهد علوي، وحقيقي لإطلاق سراح الأسرى، من الأصعب قليلا لأن نقل هذا، وبخاصة إزاء حقيقة أن شليلن أن يحظى بما حظى به الجنود تتناموا.

ان حساب الدم في المستقبل تاملي. ان حقيقة أن محرري جبريل سفكو دما لا تبرهن على أن هذا كان سؤيفا. يبرهن التاريخ، مهما كان مؤسفا على أنه عندما يدخل الإرهاب في الدافعية ينجح في تعطيل الصحايا. فمع أو بلا محرري الصفقات التمثلي صفوف منظمة العمليات دائما، تشجيع الاختطافات لتعديل جدي لكن لو وجد جواب، ليس

سواء سيطلب كم دم على الأيدي في المستقبل. عم العار الذي يُنذر به إطلاق سراحه ويشجع على قتل آخر الاختطافات آخرى. هذه الحقيقة صعبة كالجحيم، يصعب الفصل بين النقاش الابدئي والشقفة الانسانية، يطلب النقاش الابدئي في المستوى الجماعي الجلمة. ويشق النقاش الشخصي من التكافل والالتزام للبقاء المحاربين، من القيم الأساسية لافتكاح الأسرى حتى لو كان ذلك ينقش بالغ.

ان قضية رزان أود درس ما. على حسب نظرات مختلفة، رفضت إسرائيل التمن الذي كانت مستعدة بعد ذلك لدفعه، وهذا مثال تقليدي على وضع عندما تكون فيه قادرا لا تزيد، وعندما تريد لا تكون قادرا. يجب أن نفكر هل

على حساب جلعاد شليط هاج لأول مرة بهذه القوة الجدل في تبادل الأسرى، في الجدوى والأخلاقية. إن

تسفي برثيل مراسل الشؤون العربية (ماترس) 2007/4/15

لجنة فينوغراد تنتكر لقرارات محكمة العدل العليا ولا تحافظ على المهنية والموضوعية المطلوبة

للمبحاث و عبارات محكمة العدل العليا. من الناحية الفعلية حدث ما يلي: محفظات اللجنة المحكمة العليا القطاعة الواضحة من مجرد تشكيل لجنة فينوغراد برئاسة القاضي فينوغراد، التي جاءت لتو لجنة التحقيق الرسمية، وصلت الى علم اعضائها. إلا أنهم مروا عليها مر الكرام ولم يبديوا أي تأثير منها: هم لم يتأثروا بقرار اللجنة التي عينت في 17 تموز 2005، ووافقوا على تشكيل اللجنة، التي تنص صراحة على عدم الرضى رغم حقيقة عدم تخويلهم قانونيا بالتدخل في قرارات الحكومة (التي شكلت اللجنة)، كما ان الاعضاء اللجنة هؤلاء لم يتأثروا برأي الأقلية في هيئة العليا الذين قالوا أن تشكيلها صواب بعدم المنطق ومخالف للموضوعية وطالبوا بالغاء القرار.

لجنة فينوغراد مثل الرئيس هو شبه قصاب، المستقبل. عم العار الذي يُنذر به إطلاق سراحه ويشجع على قتل آخر الاختطافات آخرى. هذه الحقيقة صعبة كالجحيم، يصعب الفصل بين النقاش الابدئي والشقفة الانسانية، يطلب النقاش الابدئي في المستوى الجماعي الجلمة. ويشق النقاش الشخصي من التكافل والالتزام للبقاء المحاربين، من القيم الأساسية لافتكاح الأسرى حتى لو كان ذلك ينقش بالغ.

عوزي بنزيمان كاتب رئيسي في الصحفية (ماترس) 2007/4/15

على حساب جلعاد شليط هاج لأول مرة بهذه القوة الجدل في تبادل الأسرى، في الجدوى والأخلاقية. إن

تقرير الأطباء لحقوق الانسان: مليون إسرائيلي تنازلوا عن شراء الأدوية الغالية

الامور وصلت الى حد خرق التعهد الذي قدمته محكمة العدل العليا (2007/3/22) بنشر شهادته رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان دان حلوص، على حلول عيد الفصح. لا يبدو أيضا أن أعضاء اللجنة قد تأثروا كثيرا بسماع ملاحظة محكمة العدل العليا بأن سلوك اللجنة يرقى الى درجة الاستخفاف بالكمية.

لجنة فينوغراد تشبه حالة رزان أود، ويجب أن تفكر في الأثر التي لذلك في صحفوية الجنود وعائلاتهم، الذين سيلتمون أنه لم يوجد جهد علوي، وحقيقي لإطلاق سراح الأسرى، من الأصعب قليلا لأن نقل هذا، وبخاصة إزاء حقيقة أن شليلن أن يحظى بما حظى به الجنود تتناموا.

الاسرائيليون لا يزالون بصمت حكومتهم النصابة التي تنكرت بزى يساري على أفعال المستوطنين وفظائعهم

الاسرائيليين الذين سمعوا بأمر المبادرة العربية بانها يمكن أن تكون قاعدة للتفاوض، فمماذا قالت حكومتهم؟ محض وجهها وأخذت تعاطل التصويب الفرصة. هناك امكانية تلوح في الأفق لإطلاق سراح جلعاد شليط وخلق اجراء جديدة مع الفلسطينيين، حيث يقول 45 في المئة من الاسرائيليين بأنهم يؤيدون إطلاق سراح السجناء، مع مع على الابدئ، «وعارض ذلك 36 في المئة منهم»، وماذا عن حكومتهم؟ ترفض الاقتراح الفلسطيني قلائجا.

عوزي بنزيمان كاتب رئيسي في الصحفية (ماترس) 2007/4/15

عوزي بنزيمان كاتب رئيسي في الصحفية (ماترس) 2007/4/15

جدعون ليفي مراسل مختص في حقوق الانسان (ماترس) 2007/4/15



طيور الحرب: الصقور والحمام والنسور غير الشرعية؛ معرض في الذكرى الرابعة لسقوط بغداد لوحات تسخر من الاحتلال.. وتقدم سردية بديلة عن أكاذيب المحافظين الجدد وتستعيد المدن المفقودة

ابراهيم درويش*

■ في الخامس من شباط (فبراير) 2003 اي قبل شهر من غزو العراق قام وزير الخارجية الامريكى السابق كولن باول بزيارة الى الامم المتحدة لإلقاء خطابه «الشهير» حول العراق واسلحة الدمار الشامل والقاعدة، وكان الخطاب مرحلة أخرى من جهود المحافظين الجدد وادارة بوش لضرب العراق، الخطاب وان لم يحدث اثره الذي ارادته الادارة الأمريكية ولم يصل الى مستوى خطاب ادراي ستيفنسون أثناء الازمة الكوبية، خاصة ان خطاب باول تبين فيما بعد ان معلوماته مغفركة تماما مثل كل الحرب التي حطمت فيما بعد بلدنا عربيا وابقظت اشباح الموت فيه الا ان الالاف لانتباه انه في زيارة باول للامم المتحدة حدث أمر يعلق عليه او ينتبه اليه الا القليلون، وعرفت عنه من خلال تعليق قدمه الناقد الادبي والفني الاسترالي المعروف روبرت هيوز، حيث لفت الانتباه الى قيام السؤاوين في الامم المتحدة بتغطية لوحة شهيرة لبايلو بيكاسو «غورنيكا» عن تدمير مدينة اثنا الحرب الالهية، وقام بيكاسو برسمها بناء على طلب من الجمهوريين الاسبان عام 1937، وكان الهدف من تغطية اللوحة التي توجد في واحد من اروقة الامم المتحدة هو عدم لفت الانتباه واخراج وزير الخارجية الامريكى كولن باول، لان اللوحة تصور كثافة العنف والوحشية والدمار الذي مورس على المدينة والذى ادى الى مقتل ما بين 260-1500 شخص حسب التقديرات، كانت لوحة غورنيكا هي رد فعل الفنان على المذبحة والحرب وفضائنها، وتفاعل الفنان مع الحرب فقد سجل الفنان على الحجارة امداد وبطولات الحرب وضحاياها في الوقت نفسه، وفي وقت لعب الفنان فيه دور الدعاية والبروباغندا فانه عبر في فنه عن الاحتجاج والغضب وسجل مشاعر الجماهير وارتباطه بقضايا الحرية والتمثال، والفنانون في كل انحاء العالم تجاوبوا مع الحرب ورفضها، حيث كانوا الاقرب على تمرير الغضب الشعبي من خلال اعمالهم، وحرب العراق او غزوه وتدميره وتدمير حضارته وامانة شعبه هي يد اليانكي الامريكى كان نقطة تحول في الرسم السياسي الساخر وموقف الفنان الخالص لغضبا شعبيه من هذه الحرب غير البررة، تغطية غورنيكا بفاضة زرقة حتى لا تظهر في خلفية لقاء كولن باول مع الصحفيين في الامم المتحدة كانت محاولة لحرث الاظنار عن فضاة الحرب وعبيثيتها وتعنيها وضحاياها الارباء هو ما توصله امريكا اليوم في العراق، فبعد فضائح التعذيب في ابو غريب وتدمير الفلوجة ومذبحة حديثة، لا تزال امريكا تواصل انتهاها الداعائية عن الديمقراطية والازدهار في العراق وهي داعية لا يصدقها الفنان الذي يواصل تسجيل موقفه من الحرب هناك، واستجيب بوعي او بدون وعي ما يحدث هناك، فاستطاعه للمثوية التي جرت في لندن في 15 شباط (فبراير) 2003 كانت علامة بالنسبة للكثيرين من رافضي الحرب لكي يعبروا عن رفضهم، وسخريتهم وحققهم من المؤسسة السياسية ممثلة ببتوني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الذي تجاهل مشاعر أكثر من مليون شخص تظاهروا في شوارع العاصمة وقرر دعم المشروع الامريكى، وكان هذا الموقف وراء اعمال الفنانة التي تير، التي تظلم معرضا في ذكرى الحرب شارك فيه ستة فنانين عراقيين وبريطانيين لتسجيل مواقفهم من الحرب في ذراها الاربعة. تير الفلسطينية الاصل التي درست في الزرد قبل ان تهاجر الى بريطانيا تقول انها مثل كل الناس في كل انحاء العالم شعرت بالرعب من قرار الولايات المتحدة وحكومة بريطانيا لغزو العراق. وتقول انها المولودة في العالم العربي ولا زال لها اهل واقارب واصدقاء يعيشون هناك فانها بحثت عن سبيل لكي تمر من خلاله غضبها واحباطها على قرار توني بلير تجاهل مشاعر مليون واكثر خرجوا في اكبر تظاهرة في التاريخ ولكن بطريقة بيديوية وفعالة، حاولت في البداية التفتيش عن الغضب من خلال النصوص القصيرة الساخرة التي كانت تكتبها للمسرح الا انها بعد فترة وجدت انها اجديت من الافكار الجديدة ومن هنا جاء تحويلها للفن البصري والتصميمات الساخرة، ومع بداية الحرب فانها، اي تانيا وجدت ان الافكار بدأت تتدفق بشكل كبير ومن خلال اعمالها بدأت تنتج رواية جديدة عن الحرب او الرواية الرسمية للحكومتين البريطانية والامريكى، رواية وسردية ساخريين من مواء الحرب والدمار الجديدة في العالم ومن هنا جاء معرض «طيور الحرب» او جوارح الحرب لان الطيور عن ارض جميلة وازلا او طيور مهاجرة تبتعث عن ارض جديدة وامل، انها الكاسر والصقور والبغايا والطيور الجارحة حيث يحمل المعرض عنوان «طيور الحرب: الصقور والحمام والنسور غير الشرعية» ويقدم المعرض ستة اصوات وخمسين لوحة ما يجمعها هو الموقف من الحرب والغزو والتعذيب عنها، ولكن كل من خلال اسلوبه الفني الخاص، فمع تانيا تير، هناك لو ماكيفير التي تشترك مع تانيا في الاهتمام بالاسلوب والفتيات، فهي مهمة بالرسم والصور الرقمية الناتجة عبر الكمبيوتر والتصوير والاداء المسرحي، وهي مهمة بالرسم الكرتونية حيث اصدرت رواية مصورة كرتونية، واعمالها المعروضة «ماذا اعرف عن الحرب» والمسلمات بالفحم على الورقة تتحدث بسخرية عن عبثية



من اعمال تانيتها سركيس (القدس العربي)



من اعمال علاء سريخ (القدس العربي)

اللون والحركة، ومن هنا تبدو اعمال تانيا تير وماكيفير التي تعتمد على الابداء اللون، ذات سردية حديثة والاعتماد على اللون الاسود والابيض في اعمال تانيا يعطي اللوحة شكل الخبر او الجريدة، ومن هنا فهي تقدم سردية مختلفة وساخرة من الحرب وعاتها، هناك لوحة اسمتها «فانوا المحافظين الجدد» والتي قد تفهم ايضا الخادعون الجدد، وفيها نيك تشين، وزي السوبرمان، الرجل الخارق، وهم يصورون الفنانة التي تعلق لها على اللوحة انها لا تتورع عن وضع فتيلة في حلق اذنها، ويتشارف ببول امير الظلام، الذي تقول انه سلمية، ببول ولوفويتز الشرير الاكبر في العالم، وهناك لوحة اسمها «احصاء الجثث»، وهيرد ساخر على تعليق تومي فرانكس، قائد القيادة الوسطى والذي ادار حملة العراق «نحن لا نحصى الجثث» يعني جثث العراقيين، وقد كتبت على اللوحة التي لجأت بهيكل جثة ثلاثة آلاف اسم عراقي، وهناك ايضا سخرية من التعذيب في ابو غريب، جندي امريكى، يقود سجيناً عراقياً، وعلى راس الجندي مصوب سداة مضخة البنترول، لتأكيد ان الحرب كل العراق، وفي لوحات منجثة عبر الكمبيوتر، تقدم مقارنة ساخرة بين دمار العراق ومشورات الجيش الامريكى، في لوحة تصور جنديا امريكيا

تداعيات

لؤلؤم يأت البرابرة!؟

فاروق وادي*

■ ربما في هذا المكان، في الشقة الواقعة في الشارع الذي كان يحمل اسم ليبسيوس، بين هذه الجدران العتيقة التي يربو عمرها عن قرن من الزمان، جلس قسطنطين كافافيس وكتب قصيدته.. «في انتظار البرابرة».

كان ذلك بعد نحو ثلاثين عاماً من غزو إحدى قوى برابرة القرن التاسع عشر لاسكندرية، وفقدان الشاعر بيته الذي ولد فيه في شارع شريف.

ربما كتبت القصيدة في هذا المكان الذي انتفض من مكانه، وعاد قبل سنوات بيتاً لكافافيس ضم ما تيسر من مقتنياته اليومية وأيقونات تشغل خزنة مغلقة، وسريره أو ما يشبه سريره، ومكتب يشبه مكتبه، وبورتريهات والفحم للشاعر متلاصقة على الجدار، وكتب بلغات عديدة ضمت ترجمات لقصائد الشاعر.

الشاب المتحمس، محمد السيد، أمين المتحف الصغير الذي حمل اسم الشاعر اليوناني الاسكندري، وبعد أن استعاض في شرح فكرة تحويل البيت الذي عاش فيه الشاعر في الاسكندرية إلى متحف، بعد أن شغل المكان طويلاً نُزل صغير يديره رجل يوناني، أمسك بديوان يضم قصائد مترجمة للشاعر إلى العربية، وقرأ علينا، دون مناسبة، المقطع الأخير من القصيدة الأشهر لكافافيس:

«والآن ماذا تفعل من دون برابرة
لقد كان هؤلاء الناس نوعاً من الحل
زوجتي الاسكندرانية، لم توافق على مضمون القصيدة التي كتبت قبل نحو مئة عام، قالت:

«يكفي ما لدينا الآن من برابرة.. إنهم لم يشكّلوا في يوم من الأيام نوعاً من الحل»

لكننا لم نشأ أن نستفيض في الكلام غير المباح، فنُفسد روح الشعر التي تتدفق في ذرات الغبار السابحة في المكان، عبر تباينات أخرى للقصيدة تسقط عليها أحوالنا البائسة التي يتدفق فيها البرابرة على أرضنا وميائنا، ونجد متاً من يبين المدينة لاستقبالهم بالزينات... مثل إمبراطور المدينة في القصيدة وقناصلها وحكامها وخطابها ومجلس شيوخها، الذين تهايأوا وهياكوا المدينة لاستقبال البرابرة. لولا تلك الهمهمة القاسية على مشاعرنا للبرابرة الذين فعلوا ما لم يفعله برابرة القصيدة، فجاءوا بأساطيلهم البئنا، لكان الصفاء المذوي على روح المكان قد منح الشعر فرصة أوسع لكي يسيل من الجدران، ويهطل من سقف الشقة الهادئة.

لكن الشعر، رغم كل شيء، ظل هناك. وكافافيس، الذي ودع الاسكندرية مراراً بعد أن ظن أنه قادها إلى الأبد، في الحياة وفي القصيدة، ظل يعود إليها في كل مرة بعد أن عجز عن إيجاد أرض ثانية وبحر آخر، ربما لأنه لم يجد المدينة التي يبحث عنها طويلاً، والتي قد تكون واقعة في قلب أسطورة يونانية تائهة. أو لأن الاسكندرية لحظتها تلاحق بسطوة المشعوقة إلى كل مكان آخر حل فيه، حتى يغادرها، جسداً يتحلل بترابها، وروحاً ما انفتحت تطوف في البيت العتيق الواقع في شارع ليبسيوس.. الذي لا يتعد كثيراً عن بحر طالما تأمله الشاعر بعيني عاشق.. وعيني خياله الجامح.

علاقة الشاعر المتلبسة بالاسكندرية، تبدو أقرب إلى حالة من التناقض الوجداني.. حالة حبٍ مقيم، مع رغبة جارفة لأن يرحب، عاشقها الرجل في حياته وقصيدته معاً، واحسبها ما تجاه المدينة. كأنما هو عاشق أسير يود أن كان قادراً على التحرر من حالة العشق التي تلبسه كمرض لا فكاك منه.

ومثلما توّغ في القصيدة، فقد ظل كافافيس هائماً في شوارع الاسكندرية، حيث أدركه المشيب هناك، وقد ظلت المدينة تسافر معه إلى حيث يسافر، وتعود إلى أرضها حين يعود. لقد أقامت في أغوار حنينه وعجزه عن إيجاد مدينته الأخرى المشتبهة. كان متورطاً فيها إلى حد العجز، وقد ظلت تسكنه بسطوتها المهيبه، حيث أدركته الشيخوخة هناك، كما توقعت القصيدة، وأدركه المرض الذي أصاب وحنجرته وأفقدته النطق دون أن يتمكن من أن يقفده الشعر.

ربما، ولكي تريح خيالكم من إعادة بناء الاسكندرية التي تجول فيها كافافيس، عليك أن تقطع المسافة بين هذا البيت ومكتبة الاسكندرية، لتتأمل مقتنيات قاعة الدكتور محمد عوض، التي ضمت عدداً كبيراً من الصور والوثائق والخرايط النادرة التي جمعها الأكاديمي الاسكندري العاشق بدأب حول المدينة. هناك، يمكنك أن تتجول في الشوارع مع كافافيس، ترجع في الصور القديمة إلى المكان نحو قرن أو ما يزيد من الزمان. وفي الشوارع النظيفة والفسحة والمبادين الجميلة، ربما يدلك ذلك على سيد يوناني يتجول هناك، يرتدي قبعة قشبية، كما وصفه أحد الذين كتبوا تاريخ الاسكندرية.. «يقف بلا حراك أبداً عند زاوية منحرفة قليلاً من الكرن.. إنه قسطنطين كافافيس!»

تغادر الشقة المحفف، تهبط على الدرجات نحو الشارع الذي كان اسمه ليبسيوس، ويبدو أنه من الأولى أن يحمل اسم كافافيس. تمشي بضع خطوات في شارع السلطان حسين، ثم تتخطى يساراً نحو شارع صفيّة زغلول. تتوقف عند باعة الصحف والكتب في محطة الرمل، تقرأ عناوين صحف ما زالت تتحدث عن البرابرة الذين تدفقا علينا خلال قرن من عمر القصيدة، فتتساءل بحسرة: كيف كانت حياتنا وأشعارنا ستكون.. لو لم يأت البرابرة!؟

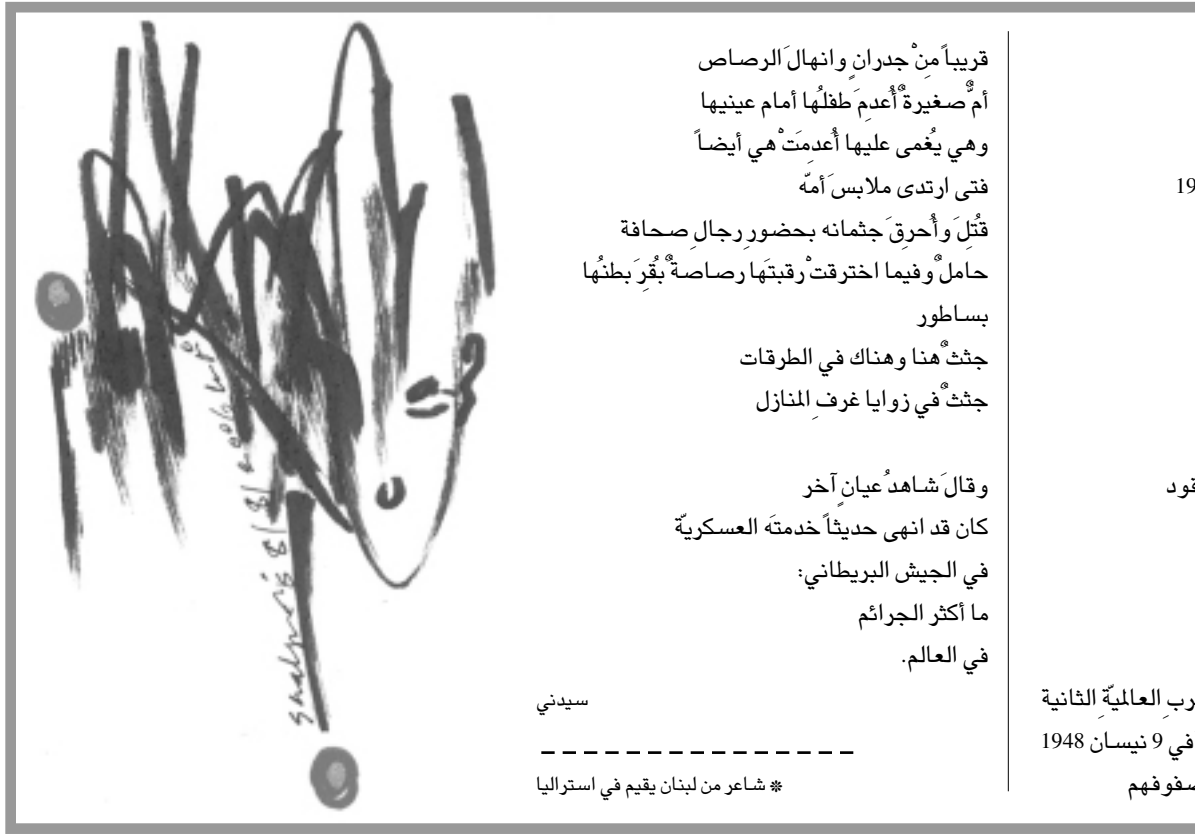
* كاتب من فلسطين

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 337 الخاص بشهر آذار (مارس) 2007 من مجلة المستقبل العربي، تضمن العدد خمس دراسات: (1) «في عصر حسن لكتاب «الاستجداد في نظم الحكم العربية المعاصرة» (تحرير علي خليفة الكواري) والناشئة أعدها هادي حسن لتقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن «حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2006»، والناشئة أعدها عبد الحسين شعبان لكتاب «سفر ومحطات: الحادي والعشرين» التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية بين 10 و12 شباط/فبراير 2007، فضلاً عن «موجز يوميات الوحدة العربية»، و«ببليوغرافيا الوحدة العربية».

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 337 الخاص بشهر آذار (مارس) 2007 من مجلة المستقبل العربي، تضمن العدد خمس دراسات: (1) «في عصر حسن لكتاب «الاستجداد في نظم الحكم العربية المعاصرة» (تحرير علي خليفة الكواري) والناشئة أعدها هادي حسن لتقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن «حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2006»، والناشئة أعدها عبد الحسين شعبان لكتاب «سفر ومحطات: الحادي والعشرين» التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية بين 10 و12 شباط/فبراير 2007، فضلاً عن «موجز يوميات الوحدة العربية»، و«ببليوغرافيا الوحدة العربية».



قريباً من جدران وإنهال الرصاص
أم صغيرة أعدم طفلها أمام عينيها
وهي تغمى عليها أدمت هي أيضاً
فتى ارتدى ملابس أمه
قُتل وأُحرقت جثمانه بحضور رجال صحافة
حامل وفيما اخترقت رقبتها رصاصه بقُر بطنها
بساطور
جثث هنا وهناك في الطرقات
جثث في زوايا غرف المنازل
وقال شاهدُ عيانٍ آخر
كان قد أنهى حديثاً خدمته العسكرية
في الجيش البريطاني:
في أكثر الجرائم
في العالم.

سيدني

* شاعر من لبنان يقم في استراليا

بالكاد كل منكم ظلّ المنسحب

طهارة سلاحهم هي

عين هولوكوست 9 نيسان عام 1948

الذي هو شرط 15 أيار 1948

وأنتم خلف القضبان

وأنتم في المحرقة

هم بقروا البطون

سرقوا المصاعف والساعات والنقود

والمناشية والسكّر والطحين

وأنتم موضوع طهارة السلاح

قال شاهدُ عيان:

عملت طبيبياً خلال كل سنوات الحرب العالمية الثانية

ولم أن شخصياً يوماً مثل ما رأيتُ في 9 نيسان 1948

نساءً وأطفالاً وشيوخاً تمّ ترتيب صفوفهم

1948

شوقي مسلماني*

9 نيسان 1948

من الخامسة فجراً أحتي الحادية عشرة ظهراً

أي قبل شهر تقريباً

من 15 أيار العام ذاته

9 نيسان- 15 أيار 1948

في قاع جرحه

هم ذئاب وأنتم كل منكم جنازة

هم عيونهم متمرسة

وأنتم بالكلد لكل منكم رأس واحد

ويدان اثنتان

«قلبي دليلي» أول برنامج خاص بها

سنا نصر: منذ تزوجت أشعر بصعوبة التنسيق بين العمل والعائلة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

سنا نصر مذبة خفيفة الظل، لها حضورها الخاص المرتبط بعفويتها. عرفها المشاهدون قبل سنوات من خلال برنامج Tea Time على قناة ال بي سي، في حين هي معروفة على الصعيد المحلي وبشكل واسع من خلال تقديمها لسحب اللوتو اللبناني الذي تربطها به حكاية حب كبير. مؤخرًا اختارها المخرج سيمون أسمر لتقديم برنامجها الجديد «قلبي دليلي» فكانت للمرة الأولى مع برنامج خاص بها وحدها. مع سنا نصر كان هذا الحوار عن تجربتها الجديدة، التفاصيل:

■ وأخيراً انفردت في برنامج منوعات، هل طال الانتظار؟ ولماذا طال؟
■ كنت أطرح هذا السؤال كثيراً على نفسي لكن الإجابة لم تكن بالتأكيد عندي، كنت بانتظار أي برنامج غير النوعات، لكن هذا ما حصل.
■ ماذا كنت تنتظرن غير برنامج النوعات؟
■ ربما كنت بانتظار برنامج العصابات، أو برنامج يتضمن رجلاً مباشراً، أو آخر له مزايا اجتماعية.
■ هل ترغبين في البقاء ضمن أجواء اللوتو؟
■ أبداً، بل إن طموحي هو برنامج إنساني اجتماعي يطرح قضايا الناس والجمتمع، برنامج يحاور مختصين وبشر عاديين يكون قضاياهم، لقد سبق وقدمت هذا النوع من البرامج عبر الإذاعة، وأتمنى لو أتمكن من تجسيده عبر الشاشة.
■ ألم تجدي متجاً يتبنى أفكارك؟
■ مشكلة التلفزيون أنه يستدعي طرق الأبواب لطرح الأفكار والبحث عن المنتج، لكني شخصياً أعيش جحلاً في هذا الجانب، لدي أفكار لكني أحجم عن طرق الأبواب.
■ أن يختار سيمون أسمر لبرنامج خاص به ماذا يعني ذلك؟
■ يعني لي الكثير، أذكر اتصاله الأول بي وكم أفرحتي، لم أكن أعرفه عن قرب لكني سمعت كثيراً عن احترافه في العمل، وفي الحقيقة اني كنت أرغب بالتعرف إليه حتى من دون تعاون مهني، وذلك بهدف اكتشاف مميزات التي تجعله أفضل من غيره من المخرجين، كما كنت أرغب بمعرفة أسلوبه في العمل، وما هو السر الذي يترك له في جعل عمله معه كامل الأوصاف في مهنته، حظي بعمل في اللقاء مع سيمون أسمر.

■ بعد بدء العمل مع سيمون أسمر ماذا أضفت إلى صورته الرسمية مسبقاً عنه في ذهنك؟
■ تبدلت الصورة قليلاً، فقد كانت الصورة قاسية كما هي دائماً عن المخرجين، تصورته عصبياً وصوته مرتفع، في الحقيقة هو صادم أكثر منه قاسٍ، كما أنه يمتاز بديق وتهديب ورفيع.
■ ماذا أضف لك «قلبي دليلي»؟
■ الكثير، العمل مع سيمون أسمر إضافة في حياة أية مذيعة، البرنامج بيت أرضياً وفصائياً، فيما كان اللوتو فقط أرضياً.

■ بعد بدء العمل مع سيمون أسمر ماذا أضفت إلى صورته الرسمية مسبقاً عنه في ذهنك؟
■ تبدلت الصورة قليلاً، فقد كانت الصورة قاسية كما هي دائماً عن المخرجين، تصورته عصبياً وصوته مرتفع، في الحقيقة هو صادم أكثر منه قاسٍ، كما أنه يمتاز بديق وتهديب ورفيع.
■ ماذا أضف لك «قلبي دليلي»؟
■ الكثير، العمل مع سيمون أسمر إضافة في حياة أية مذيعة، البرنامج بيت أرضياً وفصائياً، فيما كان اللوتو فقط أرضياً.

ينفي أن الأعمال التراثية تبرز جهود الإخراج

حاتم علي: اخترت ممثلاً سوريا للملك فاروق لعدم حماس المصريين للدور

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفي المخرج السوري «حاتم علي» تخصصه في إخراج الأعمال التاريخية فقط، بعد تصويره الحالي لسلسل «الملك فاروق» في القاهرة، وهناك فيلم سيماني بعنوان «محمد علي» ينتظره بعد السلسل، ومن أعماله التاريخية السورية «التغريب الفلسطينية» و«صقر قريش» و«صلاح الدين الأيوبي».
قال حاتم علي: هناك فكرة سائدة وهي خاطئة تؤكد أن الأعمال التاريخية تساهم في ظهور إمكانات المخرج أكثر من الأعمال العصرية، بل أرى أن الدراما المعاصرة تتطلب مجهودات ضخمة من المخرج ليقدّم المعادل الموضوعي للواقع الذي نعيشه، لأنه يتضمن سلبات وإيجابيات كثيرة ليس من المطلوب إبرازها بينما الأعمال التاريخية رصد لما حدث في زمانها.
أضاف: لي مسلسلات معاصرة نجحت جدا على الشاشة مثل «عصبي الدمع» بطولة جمال سليمان وسلاف فواخرجي بجانب «الفصول الأربعة» و«أحلام كبيرة» و«على طول الأيام».

■ حول مهاجمة بعض الفنانين له بسبب اختياره ممثلاً سوريا يجسد شخصية «الملك فاروق» وهو نفس الممثل الذي قدم العام الماضي شخصية نزار قباني، وهو الفنان «تيم الحسن» يرد حاتم علي قائلاً: لم اختره من واقع جنسيتنا السورية، ولكن من لشغال الممثلين المصريين الملائمين للشخصية في أعمال أخرى، ومنهم من جلس معي ولم أجد لديه الحماس لتجسيد تلك الشخصية، ودافع الهمة والحماس مهم جدا لتتحكم الممثل في أدائه الفنية لداء الشخصية بأفضل أسلوب.
أشار حاتم علي إلى أن البعض يهاجم تواجد الفنانين السوريين في الأعمال المصرية وهذا خطأ لأننا نعيش زمن العمل العربي ونحن في عصر السموات المفتوحة عبر المحطات الفضائية التي لا تعترف بجنسية دون غيرها، بل العمل مطلوب بأي جنسيات المهم مهارة صانعيه تظهر وتجذب أنظار الناس، ونحن في سورية نستعين بخبرات أجنبية في أعمالنا من أكتلنا وفرنسا ويولندا، كل ذلك من أجل صنع دراما متميزة شكلاً ومضموناً.
حول رفض الفنان جمال سليمان أداء



لقطة من مسلسل «الملك فاروق»



سنا نصر (القدس العربي)

الطفولة الذي يعيشه أولادك؟
■ الاتفاق بيني وبين زوجي كان من البداية المنزل، لكنني لا أعرف متى سيتم ذلك، إنما أنا بشوق له.
■ هل تحبين لتفزيون لبنان الذي هو منزلك الأول؟
■ في كل شهر أזור الزملاء هناك وتلتقي على سائدة الفطور، وهم يزوروني لتناول طعام العشاء، لأن العودة إلى تلفزيون لبنان، لكنني كل ما أفتح الشاشة يكون تلفزيون لبنان المحطة لأرى ما هو البرنامج الذي يبثه.
■ ما هي البرامج التي تجذبك على

الكبيرة، وأحب وجود الطفل الصغير في المنزل، لكنني لا أعرف متى سيتم ذلك، إنما أنا بشوق له.
■ هل تحبين لتفزيون لبنان الذي هو منزلك الأول؟
■ في كل شهر أזור الزملاء هناك وتلتقي على سائدة الفطور، وهم يزوروني لتناول طعام العشاء، لأن العودة إلى تلفزيون لبنان، لكنني كل ما أفتح الشاشة يكون تلفزيون لبنان المحطة لأرى ما هو البرنامج الذي يبثه.
■ ما هي البرامج التي تجذبك على

الكبيرة، وأحب وجود الطفل الصغير في المنزل، لكنني لا أعرف متى سيتم ذلك، إنما أنا بشوق له.
■ هل تحبين لتفزيون لبنان الذي هو منزلك الأول؟
■ في كل شهر أזור الزملاء هناك وتلتقي على سائدة الفطور، وهم يزوروني لتناول طعام العشاء، لأن العودة إلى تلفزيون لبنان، لكنني كل ما أفتح الشاشة يكون تلفزيون لبنان المحطة لأرى ما هو البرنامج الذي يبثه.
■ ما هي البرامج التي تجذبك على

فضائيات

من أساء إلى سمعة مصر في فيلم «وراء الشمس»؟

سليم عزوز*

■ أخيراً وبعد تردد بدأت قناة الجزيرة في بث حلقات الفيلم الوثائقي الذي يحمل عنوان (وراء الشمس)، والذي يتحدث عن التعذيب في مصر، وقامت زميلتنا هويدا باعداده، وترتب عليه أن تم القبض عليها، وأحيلت للنياحة وبحوزتها جسم الجريمة، الذي تمثل في مجموعة (أشرطة)، وأخذت من الدار إلى النار، لكن فأت القوم أن هويدا قامت بتسريب نسخة من البرنامج، إلى استوديوهات القناة في الدوحة، بينما هم يظنون أنهم بمصادرة ما ضبطوا متلبسة به، قد منعوا الجريمة قبل وقوعها.. مساكين فلا يزالون يعيشون في عصر (المناطفة)، على الرغم من المنظمة الإعلامية بالحكومة الإلكترونية، وعلى الرغم من أن رئيس الحكومة الحالي تم اختياره لهذا المنصب لأنه (نقايي) قديم.. نسبة للإنترنت.. ولأنه يملك جهاز كمبيوتر ثقيل، على وزن الهاتف النقال.
■ أترجع إلى عصر ما قبل التكنولوجيا، أما الحال الآن فقد تغير، وقد اخبرني أحد الذين يتولون إدارة إحدى الفضائيات، أنه يمكن إرسال المواد للخارج عبر الإنترنت دون أن يستلم الأمر أن يخرج الإنسان من مطار القاهرة الدولي حاملاً الأشرطة، ليتم النظر إلى ما معه على أنه يدخل في باب المنوعات، كالحفشيات والأفيون والبانجو، بل إن صاحب قناة (الزوراء) العراقية بعد أن تم وقف بث قناته عبر القمر (ثايل سات) بعد ضغوط من الأمريكان وأديالهم في العراق، يقوم بالبت عبر ذات القمر رغم أنف الجميع بمن فيهم أصحابه في مصر.. فحنن في عصر التكنولوجيا، وبواسطها أرسلت هويدا طه نسخة للجزيرة، بينما جماعتنا في مصر يظنون عندما وفقوها في المطار، أنهم قد أتوا بالذنب من ذبله.. مساكين.
■ هويدا طه لا تزال قضيتها منظره أمام القضاء المصري، والنهم الموجهة إليها تكفي.. لو صحت.. لأن تلبث في السجن سنين عدة، فهي متهمة بتهمة فتاة هي الإساءة إلى مصر، ولعل السبب في تردد القناة القطرية في بث البرنامج مرده إلى الخوف من أن يمثل البث استفزازاً للسلطة، الأمر الذي يترتب عليه أن يتم التفتيش بالتهمة، والتي وإن كانت موجودة الآن في الدوحة، فسوف تضطر للقعود إلى مصر، في حالة ما أذا صدر حكم بإدانتها من محكمة أول درجة، للطن في هذا الحكم، ووقتاً ستصحب في قبضتهم، وإذا كانت هالة سرحان سوف تنجو بازان واحد من ذات التهمة، بعد تشريح سمو الأمير الوليد بن طلال المدى صاحب قناة (روتانا) المحروسة، فإن هويدا طه وضعها مختلف، فهي تعمل في (الجزيرة)، ومن ناحية ثانية فإنها تكتب في هذه الجريدة الممنوعة من دخول البلاد، وتتهجم في مقالاتها على أهل الحكم، وتعارض الثورت، وبالتالي فلن تُخل أيدي القوم عنها، حتى ولو قالت كونودوليزا رابيس أنها تشعر بالقلق.
■ فيما يخص بالقناة القطرية، فإن القوم قد يتسامحون فيما يخصهم، فهي وإن كانت قد نجت من المرحلة الجديدة في تاريخ منطقة الخليج، وهي خروج قطر من الوصاية السعودية، حيث كان الملك هناك يقدم نفسه للعالم على أنه (كفيل) للمنطقة، ومعه كفاءة الأمراء في دول الخليج، لكن هذا الزمن قد ولى، وأصبح الجميع يخطب وقطر التي نجت في أن تنشئ قناة تلفزيونية أصبحت حديث العالم، وسعت الأنظمة العتيقة في المنطقة إلى مناقشتها بتأسيس قنوات فضائية مشابهة، ولدت مريضة احتار في تشخيص حالتها الطبيب المناوي.
■ قد يتسامح القوم عندما في حقهم، فيما يخص بنقل الريادة الإعلامية من هنا إلى هناك، لكن لا يمكن أبداً أن يتسامحوا في حق أخوانهم في الله حكام المملكة الذين من أجلهم.. ومن أجلهم وحدهم.. تم الحرص على أن تحتوي قوانين النشر على نص يجيز الحبين من يقرب من رحابهم ولو بشطر كلمة.. وهذه هي عظمة الحب في الله!

برنامج الحصاد

■ ما علينا، فأخيراً حسمت (الجزيرة) أمرها، وانتقلت من مرحلة الإعلانات عن البرنامج تحت عنوان: (قريباً)، إلى تحديد الموعد بيوم الأربعاء الماضي، ويبدو أن القائمين على الأمر فيها تناولوا (حياة) الشجاعة في هذا الفيلم، فلم يتخفوا برنامج هويدا طه، وإنما حرصوا قبله على أن تكون حلقة برنامج (قضية الحصاد) مناقشة تقرير منظمة العفو الدولية، الذي يؤكد أن انتهاكات حقوق الإنسان في مصر تتم بشكل منهجي، وقد بدأت الحلقة بتقرير لمراسلة الشكر لبناء الضحايا، وهي بذوية، ولا تقتصر الشجاعة، ولكنها تحتاج إلى أن تخضع لدورة في مركز الجزيرة للتدريب.. انظر إلى أداء المذيعة سوزان حرفي قبل وبعد حصولها على هذه

الجزيرة تحرص على أن تقدم الرأي والرأي الآخر، وفي الشأن المصري فإن حرصها يكون أكبر، لكن المشكلة في أن العناصر التي يتم التقاطها للدفاع عن وجهة نظر السلطة، يبلغ بها الحال إلى حد أنها تقول كلاماً مضحكاً، مثل نائب الحزب الحاكم الذي قال في برنامج (قضية الحصاد) أنه لا يوجد مسجون واحد بدون حكم قضائي.. ولا واحداً!.. مع أن المنظمات الحقوقية ترفع بالبعد إلى أكثر من عشرين ألف معتقل، فصوروا في المعتقلات مدداً تتراوح بين عشر سنوات والثلاث عشرة سنة، ويضهم حصل على أحكام بالإفراج، ووزارة الداخلية تكذب هذا الرقم، لكن ما قاله النائب من أنهم ولا واحد، وعندما يأتي من يقول: ولا واحد، فإن القائل يساء إلى أصحابه بدرجة تنقل عن الحزب الحاكم اقتصر على رأي المعارضة فقط، ففي النهاية قد يوجد من بين المشاهدين من ينظر إلى ما تقوله على أنه يدخل في باب المبالغة والتشويه، أما أن ينتصّب نائب الحزب الحاكم ويقول: ولا واحد، فإن ذلك يجعله أضحوكة الأمم.
■ الشكر الجزيل لنائب الحزب الحاكم ليس له قال: ولا واحد في السجن بدون قضية، وبدون أن يكون محبوساً بحكم قضائي، ولكن لأنه طمان قلوبنا المتلذذة، وقال لا داعي للقلق من المادة 179 من الدستور، التي تجدد الحماية التي تمنحها لخصوص أخرى للمساكن وللحياة الخاصة للمواطنين، وهي المادة التي تعطي لرئيس الدولة الحق في إحالة أي منهم إلى القضاء العسكري، بعد أن فقد ثقته.. الا قليلاً.. في القضاء الطبيعي.

وبدا برنامج هويدا

■ لقد قالوا أن برنامج (هويدا طه) - بهذا الاسم المشهور في مصر - سوف يذاع في الحادية عشرة مساء بتوقيت القاهرة، ومثلي يجد صعوبة في حساب فروق التوقيت، والجزيرة تعلن عن برامجها بتوقيت غرينتش وتوقيت مكة المكرمة، لكن حماني زميلتنا المهتمة وبلدياتها أحمد حلمي تحول إلى مسؤول دعاية عن البرنامج، فحسب وخصم، وجمع وطرح وتوصل إلى موعد إذاعة البرنامج حسب التوقيت المصري، وضح آلاف الرسائل عبر البريد الإلكتروني لمن يعرف ومن لا يعرف.

■ كنت قد قررت أن أعود للمنزل مبكراً في هذا اليوم، مع احترامي للبلدان العربية الشقيقة التي تخلو شوارعها إلا من الغفاريات بعد الثامنة مساء، وقيل إن أهم البعثة القادمة من ثلثة من الزملاء تفرقوا إلى منازلهم، ليشاركوا في برنامج هويدا طه، أكثر من اتصال تليفوني تلقته ليؤكد على موعد البرنامج، تحولت مشاهدة برنامج تليفوني إلى مهمة قومية، بالقوم بما فعلوا مع هويدا حولوها إلى نجمة ذاتة الصيت، وهي التي تعمل في (الجزيرة) خلف الكاميرا، وكان عليها أن ترسل لهم باقة ورد، في مترو الأنفاق وأثناء إنزالها سمعت سيده لا يبدو عليها أي تعاطي السياسة لتقول لصاحبتها اللبلة برنامج (الست باقة الجزيرة التي قبضوا عليها)، ولأن القرعة تتباهي بشعر بنت أختها، فقد فكرت أن أقول لها أنا زميل الست بتاعة الجزيرة.. وبالنعمة الشريفة، لكنني تراجعت.
■ الأنظمة في عالمنا العربي منحوسة، ما أن تقرر أن تشجع على أحد أو تشوهه، حتى ترفع قدره، وفي قضية هويدا طه لم يتخفوا بما فعلوه معها، من ضبط وقبض وتحقيقات وحجز في أماكن خاصة بالجرمين، ولكنهم أغروا بها صيباً فهم جميعاً في صحفهم، وتجاوزوا ما الهجوم إلى أهلها وتوحيها وكل من يمت لها بصلة، وخصوصاً فقرة في برنامج (البيت بيتك) للقيام بمهمة التشويه، يبدو أنهم لم يتخفوا، فقد كان الشعب المصري ينظر إلى حملات الإيابة الإعلامية على زعيم حزب الغد المعارض الدكتور أيمن نور على أنها نياشين.
■ برنامج (هويدا طه) بدأ بكتيب (عماد الكبير) وهو الشاب الذي اختلف مع أمين شرطة فكان جزءاً تجرّوه على سيادة الدولة أن انتكحوا عرضه في قسم البوليس، وصوروه، ووزعوا صورته على الناس حتى يحطموه نفسياً، ووصلت الصور إلى الجميع عبر التليفون النقال، وفي النهاية لم يكن هناك مناص من تقديم الجاني للقضاء ولا تزال محاكمته منصوبة حتى الآن. وبعد هذا نقل البرنامج لقطات من تظاهرات شهدتها مصر في الصيف الماضي، وتعليقا من (المنهجة) التي لم تكن من قبل قد سمعت صوتها، وانتشفت أنه صوت أذاعي صين، فلقطات من وصلات تعذيب من فيلمي (الكركند) و(الريء)، فلقطات من الشارع المصري المزجم بالمصريين البسطاء الحريصين على عدم إغضب الحكومة وشعارهم (ابعد عن الشر وغني له)!

■ هويدا استضافت مجموعة من ممثلي المنظمات الحقوقية منهم ناصر أمين وجمال عبد العيد الذي قال إن دورنا فضع ما تفعله الحكومات العربية، واستضافت ضابط الشرطة السابق نبيل لوقا بياوي الذي رويها جانباً من سيرته العطرة في مقال الأسبوع الماضي، فالنائب الأسبق لرئيس جهاز أمن الدولة خالد الذكر اللواء فؤاد علام المنهم من قبل الإخوان المسلمين بقتل كامل السنائري، وترافعا ودافعا دفاعاً مخلصاً، فالمنظمات الحقوقية من وجهة نظرهما تغازل المنظمات الدولية بالحديث عن التعذيب، وبياوي قال إن الصور الخاصة بعماد الكبير مفركة، وعندما سئل عن من فكرها قال: أعداء الشرطة (كثير)!

■ الحالتان اللتان تعرضتا للتعذيب في الحلقة الأولى لا علاقة لهما بالسياسة، فالحالة الأولى صاحبها ذهبت إلى قسم الشرطة لتبلغ عن حادث سرقة وهناك رأت ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، والحالة الثانية خاصة بشاب طلب منه أحد الضباط أن يعمل مرشداً لديه لكنه رفض، فكان أن تلقى صدمة تعذيب أصابته بالعجز، وكان بياوي قد قال إن حوادث فردية، قبل أن يعود ويقول أنها ظاهرة محدودة، وإن كان قد استدرك وقال أنها لا تعدد أصابع اليد الواحدة.
■ فهل يستحق هذا الأمر اتهاماً شنيعاً وتظليماً بالإساءة إلى سمعة مصر؟ وإن كانت مثل هذه الوقائع تسيء إلى سمعة البلاد فهل المسيء هو ناقل الكفر، أم الكافر، وهل هويدا طه، أم من ارتكبوا هذه الجرائم، وهل من عرضها للناس، أم من سعى للمشاركة فيها بالتستر عليها؟ عموماً فإن فيلم هويدا طه على درجة عالية من المهنية، جذب المشاهدين بإخراجه المنقن، والفضل في ذلك يرجع لخرجه أكرم الإمام.

■ نسأل الله العافية.

* كاتب وصحافي من مصر
azoz66@maktob.com

وارضيات

حاتم علي



نيوكاسل يهدد بمنع اوين من اللعب لمنتخب انكلترا



مايكل اوين

■ لندن - رويترز: قال نادي نيوكاسل يونايتد الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ان مايكل اوين لاعب الفريق لن يعود للعب في صفوف منتخب بلاده الانكليزي لكرة القدم. وجاءت المبراة مثيرة بين الفريقين علاجه. وقال فريدي سيفيرد رئيس نادي نيوكاسل لصحيفة ذا صندي ميرور «انا لم يقدم لنا الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عرضا عادلا فاننا مستعدون للذهاب الى المحكمة لتوجيه اذار قضائي يمكن ان يوقف مايكل عن اللعب في استونيا».

وستقام مباراة انكلترا المقبلة في تصفيات كأس الامم الاوروبية 2008 خارج ملعبها في استونيا في السادس من حزيران (يونيو) وسيخوض المنتخب الانكليزي ايضا مباراة ودية امام البرازيل في الافتتاح الرسمي لاستاد ويمبلدون في 60. لكن كين ادرك التعادل بطريقة رائعة عندما تلقى كرة طويلة من الحارس بول روبنسون فانتسبه لخروج حارس مرمى ويغان جون فيلان من عرينه وسدد الكرة ساقطة من 30 مترا عاقت الشباك.

ورفع توتنهام رصيده الى 49 نقطة في المركز الثامن مقابل 35 لويغان الخامس عشر.

وستعاد المباراة بين الفريقين على ارض دنفرملين في ايربهايم مقابل 150 الف يورو ولعب معه 117 مباراة سجل خلالها هدفين، وهو عانى خلال مسيرته من عدد كبير من الاصابات ابرزها تلك التي ابعده عن الملاعب من آذار (مارس) 2003 حتى

الذي الجديد تحسين النتائج وتحديد متطلبات الموسم المقبل من اللاعبين وتجديد التعاقدات».

كما تم تعيين شريف حبيب مشرفا عاما على الكرة بعد اغفاء محمد عادل الذي تقدم باستقالته من مهمة الاشراف.

كان المقاولون قد انهى الدور الاول لمسابقات الدوري وهو في المركز الرابع لكنه لم يتمكن من تحقيق اي فوز في الدور الثاني منذ ديسمبر كانون الاول الماضي وكان اخر عهده بالانتصارات الفوز على اسمنت السويس في الاسبوع الرابع عشر للمسابقات وحصد اربع نقاط من اربع تعادلات ولقي ست هزائم.

وعلى صعيد اخرى احزرت مصر تسع ميداليات ذهبية وميدالية فضية واخرى برونزية وفازت بالمركز الاول لبطولة المنطقة الافريقية الخامسة للملاكمة والتي استضافتها على مدار الاربعة الايام الماضية بالمركز الاولين للمعادي واسدل عليها الستار. قال اسماعيل حمامة رئيس الاتحاد المصري للملاكمة ان عشرة ملاكمن مصريين تاملوا من خلال هذه البطولة الى نهائيات بطولة افريقيا للملاكمة والتي ستقام في مدغشقر في الفترة من الاول الى 15 ايار (مايو) المقبل. احتلت اوغندا المركز الثاني برصيد 11 نقطة ونالت ميدالية ذهبية واحدة وسبع فضيات وبرونزيين. واحتلت اثيوبيا المركز الثالث برصيد ذهبية واحدة وثلاث فضيات واربع ميداليات برونزية.

الثلاثاء في اياب الدور نصف النهائي لسابقة دوري ابطال العرب. وكان الفريقان قد تعادلا سلبا ذهابا في عمان.

استقالة طه بصري

القاهرة - رويترز: قدم طه بصري المدير الفني لنادي المقاولون العرب المصري لكرة القدم استقالته من تدريب الفريق بسبب الهزيمة الاخيرة امام الاسماعيلي وتراجع نتائج الفريق وعدم تحقيق اي فوز في الدور الثاني من موسم الدوري المحلي. وقالت ادارة نادي المقاولون ان ابراهيم محلب رئيس النادي عقد اجتماعا مع بصري وجاهزة الفني والاداري لليلة الماضية لبحث اسباب تراجع النتائج وانتهى الاجتماع الى تقديم بصري استقالته وقبولها من جانب ادارة النادي. وانتهز المقاولون العرب امام الاسماعيلي يوم الاربعا الماضي بهدف نظيف في الاسبوع الخامس وحصد 30 نقطة وتراجع للمركز العاشر. وقال ابراهيم محلب رئيس مجلس ادارة النادي انه اختار علاء نبيل المدير الفني السابق لمنتخب مصر للنائضين تحت 17 سنة ولاعب المقاولون في الثمانينات ليتولى مهمة المدير الفني على ان يساعده محمد عبد الحميد المدرب بقطاع الناشئين. و اضاف محلب في تصريحات للصحافيين امس الاحد «ان اولي مهام الجهاز الفني

الاخيرة حتى قام بتوقيع العقد حيث سيتم عقد مؤتمر صحافي السبت المقبل للاعلان عن كافة التفاصيل وذلك بمقر النادي.

واعتبر جبر بان تجديد التعاقد مع ميشال هو بداية حقيقية لفرص الاستقرار على فريق الكرة لاستعادة البطولات من جديد بعد غيابها عن النادي في السنوات الثلاث الاخيرة.

واشار جبر الى ان الزمالك بصدد التعاقد مع عدد من اللاعبين الجيدين خلال الفترة المقبلة وقبل بداية الموسم المقبل وعلى رأسهم قائد منتخب مصر الالاتي صنداونز في 20 الحالي حتى يحصل على راحة كافية قبل مباراة برشلونه وهو ما وضع فترة زمنية لأربعة أيام فقط بين مباراتي مصر مع الكويت والأهلي مع صنداونز، وبالتالي اعترض الأهلي على موعد مباراة مصر والكويت مرة أخرى.

وختم شحاتة بان ما حدث من اتحاد الكرة بالرضوخ لطلبات الأهلي والاسماعيلي أكد ان الأندية أصبحت أقوى من الاتحاد».

ومن جهة أخرى أعلن المتحدث الرسمي باسم نادي الزمالك ثالث الدوري المصري لكرة القدم خالد جبر ان المدير الفني الفرنسي هنري ميشال جدد عقده مع النادي لمدة عامين.

وقال جيسر ان المدرب طلب عدم الافصاح عن قيمة العقد الجديد، مضيفا ان المفاوضات جرت مع المدرب في الاونة

القاهرة - اف ب: أعلن المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم حسن شحاتة ان تأجيل المباراة الودية ضد الكويت بمناسبة مهرجان اعتزال اللاعب الكويتي عبد الله وبران والتي كانت مقررة اليوم الاثنين «أكد ان الاندية قوية من اتحاد الكرة».

ويبدو ان تأجيل المباراة لم يتسبب فقط في ارتياك المهرجان وتأجيله وإنما الى ارتباك الخطة الفني للمنتخب المصري خلال شهر نيسان (أبريل) الذي وضع مباراة الكويت ضمن برنامج اعداه.

واعرب شحاتة في تصريحات صحافية عن ضيقه الشديد لتأجيل المباراة 12 حزيران/يونيو المقبل مشيرًا الى انه لا يدري سيبدا لهذا التأجيل سوى لنج النادي الاهلي مزيدا من الوقت للاستعداد لمباراة برشلونه الإسباني الودية في 24 نيسان (أبريل) الحالي في القاهرة بمناسبة احتفالاته بالذكرى المئوية لتأسيسه.

وقال شحاتة ان مباراة برشلونه كانت صعبة رئيسيا في الغاء مباراة الكويت مشيرا الى غضب اي من الأندية أقوى من اتحاد الكرة حاليا ومصحتها فوق صلحة منتخب مصر.

واضاف ان مباراة مصر مع الكويت كان من المقرر اقامتها في 17 الحالي وتحدث هذا الودع منذ عام تقريبا وتم ابلأغه لكافة الأندية المصرية منذ فترة طويلة.

تصفيات اولياد بكين:

تشكيلة الالوبي العراقي لمباراة تايلاند

التقله الى الدور النهائي بغض النظر عن نتيجة لقاء سيروان مع دموك.

اسام دموك ثاني الترتيب الطامح الى تعزيز رصيده والمضي صوب الدور النهائي ويقتل المنافسة على مركز متقدم بعد ان اظهر مستوى مميزا خلال المراحل السابقة.

ويحتج المبناء موجبات المرحلة العاشرة للمجموعة الثانية عندما يحل ضيفا على الشطرة غدا ايضا في لقاء يسعى فيه اصحاب الارض الى تجديد الفوز وازافة ثلاث نقاط ثمينة الى رصيدهم (9) قد تدفعهم الى المركز الثالث الذي يشغله كبرياء برصيد 9 نقاط ايضا على لاحة المجموعة التي يتصدرها النجف برصيد 16 نقطة.

وكان الشطرة حقق فوزا لافتا في الجولة الماضية عندما سحق ميسان برباعية نظيفة حاول استنساها معنويا في لقاء اليوم.

من جهته يرغب المبناء ثاني الترتيب بفارق

الاخيرة للبقاء في دوري الاضواء لموسم جديد عندما يلتقي اربيل اليوم الاثنين في ختام المرحلة الخامسة عشرة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقات الدوري العراقي لكرة القدم.

ويقتل المنافسة على المركز الثالث امام متصدر المجموعة الذي يسعى الى اثناء مهمته بفوز مميز يعكس استحقاق تواجده على قمة الترتيب وهو يعتمد على عناصره الدولية لانجاز ذلك.

ويتصدر اربيل القائمة برصيد 26 نقطة متقدما على دموك ببارع نقاط وكلاهما ضمننا رسميا التاهل الى الدور النهائي للمسابقات.

ويشدد الصراع على البطولة الثالثة في هذه المرحلة بين السليمانية وچاره سيروان حيث يلتقي الاول مع الموصل ويواجه الثاني دموك.

وتبدو فرصة السليمانية (18 نقطة)، الذي يتقدم على منافسه سيروان بفارق نقطة واحدة، وموتية الخروج بفوز هام على حساب الموصل ليضمن

القاهرة - اف ب: أعلن المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم يحيى علوان تشكيلة منتخب بلاده استعدادا لمباراة تايلاند الاربعة المقبل في بانكوك ضمن الجولة الرابعة لمنافسات المجموعة الخامسة ضمن تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات اولياد بكين 2008.

ويغيب عن التشكيلة التي ضمت 18 لاعبا، المدافع حيدر عويدي بداعي الاصابة التي تعرض لها في المرحلة الماضية امام تايلاند ايضا (1-1).

وكان المنتخب الالوبي العراقي تغلب على نظيره الاماراتي 4-صفر وديا اول من الجمعة.

وهنا اللابون: محمد كاسد وداره محمد وفريد مجيد ونيل عباس ومحمد علي كريم وملكورد ملا محمد وعلي عباس وسام زكي وعلي صلاح وكرار جاسم وعلاء عبد الزهرة ومسلم مبارك وكرار جاسم وعلي حسين رحيمه وسعد عطية وعلي محمد ومصطفى كريم وسامر سعيد.

ومن جهة اخرى يبحث سامراء عن فرصته

بطولة ايطاليا ميلان رابعا مؤقتا وروما يستعيد توازنه

بطلون ايطاليا - روما - اف ب: انعش ميلان اماله في ضمان مركز يؤهله الى المشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل بفوزه الشين على مضيفة ميسيينا صاحب المركز قبل الاخير 3-1 امس الاحد في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وصعد ميلان الى المركز الرابع مؤقتا برصيد 50 نقطة بفارق نقطتين امام باليرمو الرابع سابقا والذي يحل ضيفا على انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب.

يذكر ان ميلان تاهل الى نصف نهائي المسابقة الاوروبية العريقة هذا الموسم حيث سيلقى مانتشستر يونايتد الانكليزي.

وحسم ميلان نتيجة المباراة في شوطها الاول بتسجيله هدفين، الاول من تسديدة رائعة لتجمعه البرازيلي كاكا في الدقيقة 15 رافعا رصيده الى 5 اهداف هذا الموسم، والثاني بواسطة المدافع جوزيبي فالفالي في الدقيقة 30.

وعزز الدولي البرازيلي رونالدو تقدم ميلان بهدف ثالث في الدقيقة 86 عندما تلقى كرة من مواطنه كاكا وسددها بيمينه بقوة من 20 مترا في الزاوية اليسرى المبريد للحراس غابرييلي بوليتي.

وهو الهدف الخامس لرونالدو منذ انضمامه الى ميلان في كانون الثاني/يناير الماضي.

وسجل هذا الشرف لاصحاب الارض في الدقيقة الثالثة من الوقت

التي تعادل بواسطة التشيلي لويز خيمينيز في الدقيقة 84.

وقاد المهاجم الدولي الروماني ادريان موتو فريقه فيورنتينا الى الفوز على سينيغا بهدف وحيد سجله في الدقيقة 43 رافعا رصيده الى 14 هدفا هذا الموسم.

واكمل فيورنتينا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اليساندرو غامبيريني في الدقيقة 69.

وانتزع اتالانتا فوزا ثمينا من مضيفة تورينو 1-2.

وتقدم اتالانتا بهدفين ميكيرين لاجسامبولو بييليني (1) وريكاردو زامبانيا (8) قبل ان يطرد لاعبه البرازيلي بيريرا دا سيلفا اديانو في الدقيقة 40.

وسدد الفيس البروسكاتو هدف الشرف لاصحاب الارض في الدقيقة 70.

وتعادل ليفورنو مع ريجينا 1-1. وتقدم ليفورنو في الدقيقة 28 بهدف كريستيانو لوكازيلي رافعا رصيده الى 16 هدفا ولحق بمهاجم فيورنتينا لوكا طوني الي المركز الثاني على لائحة الهدافين، بيد ان الضيوف نجحوا في ادراك التعادل بعد ثلاث دقائق بواسطة رولاندو بيانكي رافعا رصيده الى 16 هدفا ايضا.

وتعادل ايضا بارما مع كاتانيا 1-1. وكان كاتانيا الابدائي والتسجيل بواسطة جوناثان سبينيزي في الدقيقة 20، ادرين بارما التعادل في الدقيقة 32 عبر ابراهيم الدولي البرتغالي السابق فرناندو كوتو.

بطولة البرتغال: بورتو يعزز صدارته مجددا

■ لشبونة - اف ب: عزز بورتو حامل اللقب صدارته مجددا اثر فوزه على مضيفة اكايميكيا 2-1 في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل لاصحاب الارض ليتو (76 من ركلة جزاء)، ولضيوف الفيش (42) والبرازيلي اديانو (70).

كما فاز بيلينينشس الرابع على ضيفة استراليا امانورا بثلاثة اهداف نظيفة تتابع على تسجيلها غارسيس (14) ووداي (17) و(33).

وكانت المرحلة الافتحت الجمعة بفوز كبير لسبورينغ لشبونة الثاني على ضيفه ماريتميو 4-صفر، سجلها البرازيلي ليدسون (1) والارجنتيني رومانولي (18) وجواو مونتينيو (80) وباربوسا (87).

ولعب امس الاحد سبورتينغ ام افيس، وفيكتوريا سيتوبال مع بيرا مار، وتالاف مع باوشوف فييرا، وبيوافيستا مع يونياو ليريا. على ان تختتم المرحلة اليوم الاثنين بمباراة بنفيكا مع سبورتيغ براغا.

بطولة هولندا: الكمار يلحق بايكس الى المركز الثاني

■ لاهاي - اف ب: لحق الكمار بايكس الى المركز الثاني بفوزه على فيتيس ارهنم 1-صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم. وسجل الدولي الجورجي شوتا ارفيلاندزه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 23 من ركلة جزاء. ورفع الكمار رصيده الى 69 نقطة بفارق الاهداف خلف ايكس الذي كان تغلب على بريدا 2-صفر في افتتاح المرحلة.

وقال غورينغن على تجميع اهداف لاروكراني يغبيني لغتشتكو (33) من ركلة جزاء (90) والتشيكوي اودري سيفديك (40) والاوروغوياني لويس سواريز (60) مقابل هدف لبريت هوان (20) وهيراكليس المبلو على فيينورد روتردام برصيد اهداف لروب فريدي (20) وايغور غلورسفيتش (66) وماركيتس ساميتا (88) مقابل هدف لبيار فان هويوننت (50)، وخسر فيلم تيلبورغ امام هيرينغن بهدف للبرازيلي رودريغيز دوس سانتوس كريستيانو (51) مقابل ثلاثة اهداف لمواطنه اوفونسو الفيش (49) و(52) و(69).

سافين الى الدور الثاني لبطولة مونت كارلو للتنس

■ مونت كارلو - رويترز: تاهل الروسي مارات سافين الى الدور الثاني في بطولة مونت كارلو للتنس للاسائدة امس الاحد، ففي الدور الاول للبطولة الخامة على الملاعب الرملية فاز سافين على الفتلندي ياركو نيمين المسنّف الخامس عشر بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 7-5 و6-3 و6-2. وتاهل للدور الثاني ايضا الفرنسي جوليان بيتيتو اثر فوزه على بنجامين بالبريه لاجع موناكو 5-7 و5-3 و6-2. وفي فانسيا (اسبانيا) احتفظ الاسباني نيكولاس الماغرو باللقب ثالثا بلقب بطولة مونت كارلو للتنس الدولية لكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها حوالي 333 الف يورو، بفوزه على الايطالي بويتينو ستارانشي 4-6 و6-2 و6-1 في المباراة النهائية امس الاحد. وكان الماغرو احرز بياكورة القابيه عندما توج بطلا لدورة فانسيا العام الماضي اثر فوزه على الفرنسي جيل سيمون 6-2 و6-3 في المباراة النهائية.

ماسا يفوز بسباق الجائزة الكبرى البحرين للسيارات

■ المنامة - رويترز: فاز البرازيلي فيليبي ماسا سائق فريق فيراري بسباق جائزة الكبرى البحريني احد سباقات فورمولا 1 للسيارات امس الاحد بينما دخل لويس هاملتون سائق فريق مكلارين سجلات تاريخ سباقات الجائزة الكبرى باحتلاله المركز الثاني في السباق. وانهض ماسا الذي اعلت منصة التتويج للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان بدأ من موقع اول المنطلقين اماله في الفوز باللقب عقب بداية حافلة بالمشكلات هذا الموسم. وكان البريطاني هاملتون (22 عاما) الذي بدأ من مواقع اول المنطلقين للمرة الاولى هو رجل السباق بحللاله المركز الثاني، واصبح هاملتون صاحب المركز الثاني للسباق الثاني على التوالي اول سائق في تاريخ سباقات فورمولا 1 يعتلي منصة التتويج في اول ثلاثة سباقات له في البطولة.

ميتسلدر يؤكد توصله الى اتفاق مبدئي مع ريال مدريد

■ دورتومند (المانيا) - اف ب: أكد ميتسلدر الدولي الالمني كريستوف ميتسلدر في تصريح صحافي انه توصل الى اتفاق مبدئي مع نادي ريال مدريد الاسباني للانتقال الى صفوفه بعد انتهاء عقده مع نادي الحالي روسيا التي لعبت خمس مباريات واسرائيل التي لعبت بوروسيا دورتموند في الصيف المقبل.

وقال ميتسلدر: «لم اوقع على شيء رسمي حتى الان. ستأب على تعلم اللغة الاسبانية»، من دون ان يحدد فترة العقد الذي سيجتمع مع نادي العاصمة الاسبانية.

وكان ميتسلدر (28 مباراة دولية) ضمن منتخب بلاده الذي شارك في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان حيث حل وصيفا بخسارته في النهائي امام البرازيل، واكتفى بالمركز الثالث في مونديال 2006 في المانيا بعد ان خسر في نصف النهائي امام ايطاليا التي توجت لاحقا باللقب.

وانتقل ميتسلدر الى دورتموند عام 2000 قادما من مونستر (درجة ثالثة) مقابل 150 الف يورو ولعب معه 117 مباراة سجل خلالها هدفين، وهو عانى خلال مسيرته من عدد كبير من الاصابات ابرزها تلك التي ابعده عن الملاعب من آذار (مارس) 2003 حتى

الثالث بين المتنافسات. وفي صباح دافء ومشمس شارك نحو 35 الف رجل وامرأة في الحدث الرياضي الذي بدأ وانتهى عند قوس النصر بباريس.

وفي ناغانو (اليابان) احتفظ الكيني نيفات كينانجوي بلقبه بطلا لماراثون ناغانو في اليابان بعد احرازه المركز الاول امس الاحد مسجلا 2:12.32 ساعة. امام الروسي غريغوري انديريف الذي سجل الوقت عيته، بعد ايام الفمسة النهائية على خط الوصول كانت للكيني، فيما حل الياباني نوري ياماجوشي في المركز الثالث بزمن 2:12.37.

وسدى السيدات، حلت الروسية الفتحيا ايلفانوا في المركز الاول بزمن 2:27.49، متقدمة على الاثيوبية دريه تون (2:28.59 س) ومواطنتها ليوبوف مورغوفا (2:29.34 س).

القطري مبارك يفوز بماراثون باريس

■ باريس - رويترز: فاز العداء القطري شامي مبارك بماراثون باريس عندما تفوق على جميع اقرانه وقطع مسافة السباق في زمن بلغ ساعتين وسبع دقائق و17 ثانية امس الاحد.

وحل العداء الاثيوبي جاشاو ميليسي الفاثن بالسباق العام الماضي في المركز الثاني بزمن بلغ ساعتين وتسع دقائق و53 ثانية بينما جاء الكيني دانيال رونو في المركز الثالث مسجلا ساعتين وعشر دقائق و27 ثانية.

وفازت العداء الاثيوبية تافا ماجارسا بسباق السيدات بعد ان سجلت ساعتين و25 دقيقة وست ثوان متفوقة على الروسية جوليانا فيجوفاساكاي التي قطعت المسافة في زمن بلغ ساعتين و28 دقيقة و22 ثانية وجاءت في المركز الثاني. واحتلت العداء الفرنسية كريستيل دوناتي التي وصلت خط النهاية بعد ساعتين و28 دقيقة و5 ثانية المركز

الكويت تسجل فائضا تجاريا قياسيا في 2006

■ الكويت - رويترز: أظهرت بيانات على موقع البنك المركزي الكويتي على الإنترنت أن الكويت ثالث أكبر اقتصاد في منطقة الخليج العربي حققت أكبر فائض تجاري مسجل في عام 2006 مع ارتفاع صادرات النفط.

وزاد الفائض التجاري للكويت 44 في المئة في العام الماضي إلى 11,5 مليار دينار (39,78 مليار دولار) وهو أعلى فائض في سجلات البنك المركزي التي تعود إلى عام 1989.

ووفقا لوديتش بنك فان فائض الحساب الجاري الكويتي كان رابع أكبر فائض في العالم في 2006. والتجارة في السلع والخدمات تمثل مكونا رئيسيا من الحساب الجاري للكويت.

وحث صندوق النقد الدولي دول الخليج العربية على اتفاق المزيد للمساعدة في تقليص الاختلالات التجارية العالمية.

وقال الصندوق في تقريره السنوي يوم الأربعاء الماضي إن تراجع أسعار النفط وزيادة الاتفاقيات سيقصصان الفوائض الخارجية لمنتهي النفط خلال الأشهر القادمة.

ويعزز فائض الكويت الاموال التي يمكن أن تستخدمها الدولة في شراء أصول في الخارج. وتنفق الكويت مثل بقية دول الخليج العربية مليارات الدولارات على شراء أصول في الخارج.

ووفقا للبنك المركزي الكويتي زادت صادرات الكويت 23 في المئة في العام الماضي إلى 16,1 مليار دينار. وزادت صادرات النفط التي تمثل مصدر الدخل الرئيسي للبلاد إلى 15,4 مليار دينار 53 مليار دولار في العام الماضي من 12,3 مليار دينار في عام 2005.

وزادت الصادرات غير النفطية 3,8 في المئة إلى 736 مليون دينار في العام الماضي. وتراجعت واردات الكويت بنسبة 10 في المئة إلى 4,6 مليار دينار في 2006.

الدولار يساوي 0,2891 دينار.

الاجانب اشتروا 40 في المئة من الاسهم المباعة في بورصة دبي الاسبوع الماضي

■ دبي- رويترز: قالت بورصة دبي ان المستثمرين الاجانب مثلوا 40 في المئة من اجمالي مشتريات الاسهم في الاسبوع الثاني من نيسان (ابريل) عندما عوض ثاني اسواق سوق أسهم أداء في الخليج هذا العام خسائره.

وقال سوق دبي المالي في بيان ان مستثمرين من خارج دولة الامارات اشتروا ما قيمته 2,2 مليار درهم (599,3 مليون دولار) من الاسهم في الفترة بين الثامن من ابريل نيسان و12 ابريل.

واضاف السوق ان المستثمرين غير العرب مثلوا أكثر من 40 في المئة من هذا الاجمالي. واضاف ان المستثمرين من المؤسسات الأجنبية اشتروا ما قيمته 1,3 مليار درهم من الاسهم خلال الاسبوع.

وزاد مؤشر سوق دبي المالي ثاني اسواق أسهم أداء هذا العام بعد قطر بنسبة ثلاثة في المئة في الاسبوع الماضي لكنه لازال منخفضا متأثر من سلة في المئة هذا العام.

في بورصة دبي الاسبوع الماضي تسجلت 3,671 شركة.

اعمار السعودية تتحدث عن اجتذاب مستثمرين للبناء بالمنطقة الصناعية

■ الرياض- رويترز: قالت شركة اعمار المدينة الاقتصادية السعودية السبت انها اجتذبت اهتمام مستثمرين للبناء على نحو 10 في المئة من المنطقة الصناعية لمشروعها الهامس حجم استثماراته 100 مليار ريال (26,7 مليار دولار).

وقال نضال جمجوم الرئيس التنفيذي للشركة في بيان ان مستثمرين «ابدوا اهتماما» بمساحة ستة ملايين متر مربع من اراضي المنطقة الصناعية بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية. ولم يقل جمجوم ما هو حجم الاستثمارات التي جرى في مشروع منفرد بالمنطقة. ووفقا استثمار على الاطلاق القطاع الخاص في مشروع منفرد بالمنطقة. ووفقا لموقع المشروع على الانترنت تغطي المنطقة الصناعية مساحة 63 مليون متر مربع.

ويضم المشروع أيضا مناطق مالية وتجارية وترفيهية. وقالت صحف سعودية ومنها الوطن هذا الشهر ان مشروع المدينة الاقتصادية وشركة اعمال الاماراتية حامل أسهم رئيسي فيه سيواجه صعوبات في اجتذاب استثمارات كافية.

وقال جمجوم ان المشروع البالغ مساحته 168 مليون متر مربع ويقع شمالي مدينة جدة المطلية على البحر الاحمر يسير وفقا للجدول الزمني.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

الحكومة السعودية تعلن قائمة مختصرة للمنافسين على ترخيص الهاتف الثابت

■ الرياض- رويترز: قالت السعودية أمس الأحد انها ادرجت اتصالات شركات بقيادة فيرايزون كومونيكتيفز الامريكية وبي.سي.سي.ديلو من هونغ كونغ وبتلكو البحرينية على القائمة المختصرة للشركات المتنافسة على الترخيص الثاني لشبكة خطوط الهاتف الثابت.

وتقدم 10 اتصالات شركات طلبات في آذار (مارس) لفلوز بالتريخ الذي سيضع نهاية لاحتكار الشركة السعودية للاتصالات الحكومية للسوق.

وقالت لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في بيان ان السعودية ستفتح باب المزايدة امام اتصالات الشركات الثلاثة يوم 21 نيسان (ابريل).

وكانت عروض اتحاد اتصالات (موبايلي) التي تدير ثاني شبكات المملكة للهاتف المحمول وشركة كيه.تي كورب الكورية الجنوبية من بين الذين تم استبعادهم.

رئيس تركمانستان يدعو السعوديين للاستثمار في بلاده بمجالات النفط والغاز

■ الرياض- يو بي آي: أعلن الرئيس التركماني قربان جولي بيردي محمدوف الذي يزور السعودية حالياً عزم بلاده زيادة إنتاج الغاز إلى 240 مليار متر مكعب سنويا بحلول العام 2030، داعياً رجال الأعمال السعوديين إلى الاستثمار في بلاده في مجالات النفط والغاز. وقال الرئيس التركماني في كلمته له خلال لقائه مع رجال الأعمال السعوديين في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض انه جرى تخصيص مليار وستمائة مليون دولار لبناء مصانع تكرير جديدة، مشيراً إلى أن بلاده تقوم باستغلال الكثير من حقول النفط والغاز في بحر قزوين.

واعرب محمدوف عن تفאוؤه بيزيد من التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري بين السعودية وتركمانستان. وأشار إلى أن بلاده تشهد نمواً كبيراً في كافة المجالات، كما أن جميع السبل ميسرة لدخول الشركات السعودية نظراً للاستثمارات الكبرى التي تطرحها بلاده في مجالات مهمة وناجحة وفي مقدمتها قطاع النفط والغاز.

واضاف ان بلاده «تعمل على بناء وصيانة وترميم مصانع تكرير النفط» داعياً رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في تلك المشاريع.

من جانبه، دعا رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عبد الرحمن الجريسي إلى تأسيس مجلس أعمال سعودي تركماني ليعمل على تحقيق طموحات رجال الأعمال في البلدين وخلق مجالات أوسع للشراكة وزيادة الصادرات والاستثمارات المتبادلة بين الطرفين السعودي والتركمني.

صعود ارباح اعمار الاماراتية الى 469 مليون دولار بالربع الاول

الربع الأول من العام الحالي وصل إلى 1,13.4 درهم مقارنة مع الربع السنوي الأصلي للسهم في الفترة ذاتها من العام الماضي الذي سجل 1,06 درهم.

وقال محمد علي العبار رئيس مجلس إدارة إعمار أن بداية العام الحالي كانت مباشرة في مختلف قطاعات الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأكد أن هذه الانطلاقة القوية تمثل استجابة عملية لحظة دبي الاستراتيجية التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي، وهي الخطة التي ترسم ملامح النمو الاقتصادي المستقبلي في الإمارة حتى عام 2015.

وكانت اعمار التي تعتبر حكومة دبي المساهم الأكبر فيها، أعلنت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ان المشاريع التي تنفذها خارج دولة الامارات تنامز قيمتها ستين مليار دولار. وللشركة مشاريع في الإمارات والسعودية وسورية والاردن ولبنان والمغرب ومصر وتركيا وليبيا والهند وباكستان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا.

ونكر العبار أن إعمار تعمل على تعزيز حضورها العالمي من خلال استراتيجيتها المعتمدة على التوسع الجغرافي وتنوع قطاعات الأعمال انسجاماً مع مقتضيات الخطة الاستراتيجية. وأضاف ان الخطوة الأولى في هذا الاتجاه كان

دبي - «القدس العربي» - من جمال محمد:

اعلنت شركة اعمار العقارية الاماراتية امس الاحد ارباحا صافية في الفصل الأول من العام الحالي بلغت 1721 مليون درهم (469 مليون دولار) بزيادة 13% عن ارباح الفترة نفسها العام الماضي.

وقالت اعمار في بيان ان «المبيعات القياسية التي حققتها العقارات التابعة لامعار في مشروع وسط المدينة برج دبي من اهم العوامل التي ساهمت في الارتفاع القوي الذي سجلته الشركة في الربع الاول من هذا العام».

وهذا المشروع الضخم يتضمن برج دبي الذي يفترض ان يكون عند انجاز تشييده اعلى برج في العالم. وقال البيان «تمثل مشاريع التطوير العقاري التي تقوم بها اعمار داخل دولة الامارات العربية المتحدة ما يزيد على 90% من عائدات الشركة الاجمالية وارباحها».

ولفت إلى أن الشركات والقطاعات الأخرى التابعة لإعمار تحقق نمواً متسارعاً وكبيراً إذ من المتوقع ان تظهر معدلات إسهاماتها في أرباح إعمار وتعكس بوادر نشاطاتها في دعم مسيرة نمو الشركة جلية واضحة خلال العام المقبل.

وحسب اعمار فإن الربع السنوي للسهم في

مؤشر اسهم دبي المالي يسجل اكبر تراجع في عشرة ايام

الخامس من نيسان (ابريل). وارتد مؤشر اسهم دبي المالي الإسلامي الذي يهبط 7,16 في المئة بعد ان زاد أكثر من 16 في المئة بين الرابع من نيسان ويوم الخميس الماضي اثر شائعات بانها يخطط لاصدار حقوق.

ولفت اعمار في بيان الارباح في الربع الاول بقلتها ايضا على السوق. وأكدت اعمار بعض تلك المخاوف عندما اعلنت انها نمو في ارباحها في نحو عامين والذي جاء دون توقعات المحللين في مسح أجرته رويترز الشهر الماضي.

وقال محمد ياسين العضو المنتدب لشركة الامارات للوراق المالية أن النتائج بالتأكيد دون توقعات السوق وهذا يفسر جزءاً من تردد الاسهم في سلوك اتجاه صعودي خلال الاسبوع القليلة الماضية.

وهبط سهم اعمار 1,75 في المئة إلى 11,2 درهم (3,05 دولار).

وتوقع محمد العلمي من النعيم لاسهم والسندات ان يختبر السهم ادنى مستوياته لعام 2007 عند 10,55 درهم خلال الايام القليلة القادمة.

وقال العلمي ان شركة في مرحلة نمو مثل اعمار نادراً ما تفي بتوقعات السوق. واضاف «الأسف ينظر المستثمرون إليها نظرة قصيرة الاجل ستدفع السهم نزولاً. أتوقع ان يهبط

الاول من العام. وهبط سهم سامبا

3,35 في المئة. وعلق مؤشر سوق مسقط مرتفعاً 0,48 في المئة إلى 5683,6 نقطة. وزاد سهم عمان للاتصالات 2,88 في المئة وزاد سهم ريسوت للاسمنت 1,24 في المئة.

وقال شانتون روي كبير المحللين في شركة اموال للاستثمار أن المستثمرين يراهنون على ان مشروع الموحج قطر مشروع عقاري في سلطة عمان سيدعم ارباح شركات البنية الاساسية والتنميط والبناء.

واغلق مؤشر الاسهم الكويتية مرتفعاً ليوم ثالث وزاد 0,01 في المئة إلى 10418,30 نقطة. وزاد سهم الاتصالات المتقلبة 1,89 في المئة. وكان قد جرى تعليق تداول السهم حتى اوضحت الشركة تقريراً نشرته صحيفة (القبس) الكويتية يعطي تفاصيل خطة إعادة هيكلة قبل ان تبيع وحدتها للعمليات الخارجية اسهمها في بورصة لندن.

وانهى مؤشر الاسهم القطرية ستة ايام متتالية من الصعود متراجعا 0,01 في المئة إلى 7162,6 نقطة. وقاد سهم قطر للاتصالات التراجع بين اكبر شركات وهبط 0,63 في المئة.

وتراجع مؤشر اسهم البحرين 0,2 في المئة إلى 2124,6 نقطة. وهبط سهم البنك الاهلي المتحد 1 في المئة.

السعودية تنفي تعرضها لضغوط بشأن التعامل مع فوائضها المالية

■ الرياض- يو بي آي: نفى وزير المالية السعودي ابراهيم العساف ان تكون بلاده قد تعرضت لضغوط من أي طرف سواء من جانب صندوق النقد الدولي أو الدول الأخرى المشاركة في المشاورات المتعددة الأطراف بشأن التعامل مع فوائضها المالية.

وقال العساف في كلمة له خلال اجتماع اللجنة التقديرية والمالية الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي أمس الأول في واشنطن ونشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الأحد ان السياسة التي تتبناها المملكة في التعامل مع هذه الفوائض التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية نابعة من حاجة المملكة، واستجابة لظروفها وتنسجم مع جهودها لحفز النمو الاقتصادي وخططها التنموية.

واضاف «ان سياسة الحكومة السعودية في استثمار تلك الفوائض في تعزيز البنية التحتية

للقطاع الاقتصادي السعودي وفي زيادة الالتحاق بالصحة والخدمات الاجتماعية إضافة لتخفيض الدين قد حظيت بتقدير المؤسسات الدولية».

وتابع «ان الاقتصاد السعودي واصل أداءه القوي الذي يتميز باتساع نطاقه وتحقيق فائض في كل من الحساب الجاري والميزانية العامة في ظل انخفاض لحجم الدين العام وتحقيق القطاع الخاص معدلات نمو مرتفعة مما اسهم في تعزيز هذا الأداء القوي».

واضاف ان الحكومة السعودية «أعلنت اولوية للإنفاق لاسيما الموجه لتطوير البنية التحتية والخدمات الاجتماعية بهدف تعزيز أداء الاقتصاد وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين».

وأوضح «ان سياسة المملكة المتبعة في الجالاتنقدية تركز على الحفاظ على استقرار الأسعار وسعر الصرف ومن المتوقع ان يتعمق



ظل يتفقد اسفل سيارة سوزوكي اس اكس 4 لدى عرضها امس في جاكارتا التي تشهد زيادة كبيرة في الطلب على السيارات

البحرين: النفط يرفع فائض الحساب الجاري لمستوى قياسي

■ النامة - رويترز: أظهرت بيانات مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) أن المملكة سجلت أكبر فائض مسجل في الحساب الجاري في عام 2006 مع زيادة صادرات النفط.

ووفقاً لإرقام البنك المركزي زاد فائض الحساب الجاري للبحرين 21,8 في المئة في 2006 إلى 721,3 مليون دينار (1,91 مليار دولار) مع زيادة صادرات النفط إلى 3,47 مليار دينار من 2,93 مليار دينار.

وقال سيمون وليامز الاقتصادي في بنك اتش.إس.بي.سي في دبي ان «الاداء يمثل مستوى قياسيا وهو العام الثاني على التوالي الذي يتحقق فيه فائض يزيد على عشرة في المئة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي».

ويأتي النمو في فائض الحساب الجاري في 2006 بعد نمو نسبته 279,1 في المئة إلى 592,2 مليون دينار في عام 2005 مقارنة مع متساوية في 2004.

وتوقع اتش.إس.بي.سي نمو في فائض الحساب الجاري بنسبة 13,2 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. والرقم المعن يمثل نحو 12,9 في المئة

التبادل التجاري بين الدول الخليجية زاد أكثر من 20% بعد الاتحاد الجمركي

■ الرياض- يو بي آي: أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية امس الأحد ان التبادل التجاري بين الدول الخليجية الست زاد خلال الثلاثة أعوام الماضية أكثر من 20 في المئة.

وقال العطية في تصريح صحافي له عقب لقائه في الرياض مع اونغ كينغ يونغ الأمين العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) أن «مستوى التطور الذي شهدته التجارة البينية بين دول المجلس والنمو المحوظ في حجم التجارة بين دول المجلس جاء نتيجة قيام الاتحاد الجمركي في كانون الثاني (يناير) 2003».

واشار الى «تحقيق نمو في الأعموام الثلاثة الماضية ليبلغ معدل نمو التبادل التجاري أكثر من 20 في المئة عملاً بان المدة السنوي للعشر سنوات التي سبقت قيام الاتحاد الجمركي كان في حدود 6 في المئة».

واوضح العطية ان دول مجلس التعاون «حققت نسبة عالية من المتطلبات اللازمة لقيام سوق خليجية مشتركة، مشيراً إلى انها «سعي لاستكمال متطلباتها قبل نهاية العام الحالي وإقامة اتحاد نقدي وإصدار عملة موحدة مع بداية عام 2010

بالإضافة إلى إنشاء العديد من المؤسسات وتضجج إقامة المشاريع المشتركة العاملة في مختلف مجالات العمل الخليجي المشترك.»

وقال العطية انه استعرض مع اونغ كينغ يونغ القضايا ذات الاهتمام المشترك إلى جانب بحث أهم ملامح تجربة مجلس التعاون الناجحة وما حققته مسيرة العمل المشترك بين دول الست من خطوات نحو التكامل الاقتصادي وإنشاء منطقة تجارة حرة وإقامة اتحاد جمركي.»

كما تم استعراض ما أنجزه المجلس في مجالات التعليم والبيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية والتطبيقات في المجالات الحيوية المختلفة.

وتم الاتفاق على تفعيل التواصل بين الأمانتين بهدف الاستفادة من تجربتيهما وفتح آفاق جديدة أمام المهتمين ونودي الاختصاص في المجالات الاقتصادية والاستثمار والقضايا البيئية المختلفة في دول مجلس التعاون ودول الآسيان.

وتجس رابطة الآسيان التي تتولى الفلين رئاستها الدورية كلا من بروناي وكامبوديا وإندونيسيا ولاوس ومايزيا وميانمار وتايلاند وفيتنام وسنغافورة بالإضافة إلى الفلين.

الملك عبد الله: السعودية تسعى لسعر عادل للنفط

■ الرياض- رويترز: قال العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز السبت ان العالم تسعى لسعر عادل للنفط الخام يحمي مصالح كل المنتجين والمستهلكين. وقال العامل السعودي ان المملكة ملتزمة بخطط دول الخليج العربية الخاصة ببرنامج نووي سلمي مشترك مستبعداً فيما يبدو الشكوك التي أثارها وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في ديسمبر كانون الأول بشأن الدوافع وراء مثل هذه الخطط في منطقة غنية بالنفط والغاز.

وقال العامل السعودي في رسالة إلى مجلس الشورى «في مجال البترول تترك المملكة العربية السعودية مسؤولياتها الدولية وتعمل على تحقيق أسعار عادلة لهذه المادة تراعي فيها مصلحة المنتج والمستهلك». وصدعت أسعار النفط لآعلى مستوياتها في 2007 في لندن يوم الجمعة فيما زاد توقف مصافي نفط أمريكية الخائف بشأن امدادات الوقود. واضاف العامل السعودي في رسالته التي كتبها وكالة الأنباء السعودية «كما تسعى المملكة إلى تعزيز طاقتها الإنتاجية من البترول لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها تجاه

شركة المانية ستبيع لايران قطارا مغناطيسيا فائق السرعة سيعمل بين طهران ومشهد

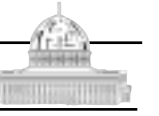
■ طهران- يو بي آي: وقعت وزارة الطرق والمواصلات الإيرانية وشركة شغل الألمانية مذكرة تفاهم لتسيير قطار سريع مغناطيسي بين العاصمة طهران ومدينة مشهد المقدسة (شمال شرق).

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) امس الأحد انه بتفويض هذا المشروع سيتم تدشين قطارات تبلغ سرعتها 500 كيلومترا في الساعة بين طهران ومشهد.

وسيقطع القطار السريع المسافة بين مدينتي طهران ومشهد، والبالغة 900 كيلومتر، خلال زمن يتراوح بين ساعتين ونصف الساعة و3 ساعات، وسيكون بإمكانه نقل 10 ملايين شخص خلال العام الواحد. ويبلغ الاستثمار في هذا المشروع ستة مليارات و700مليون يورو.

وتم التوقيع على هذا المشروع مساء السبت في ختام جلسة المجلس الإداري لحافظه مشهد التي عقدت بمشاركته النائب الأول لرئيس الجمهورية بروتيز داودي.

كما تم خلال الجلسة توقيع مذكرات تفاهم بشأن مشاريع تنميه وتحديث مطار الشهيد هاشمي نجاد الدولي ومشروع مدينه توس.



يرفض التحول الى شرطي يراقب اسعار الصرف صندوق النقد الدولي يواجه صعوبات بالاصلاح الداخلي



وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية بالاداء في اجتماعهم امس الاول في واشنطن

النقد، تملك مع الولايات المتحدة نصف حقوق التصويت فيه، وتملك دول اوروبية مثل بلجيكا وهولندا وزنا يزيمن دوله مثل الهند في الصندوق. ويدور الخلاف حول مقاييس تقويم وزن مختلف الدول الاعضاء. وكثرت الصين السبب انه يتعين «اخذ الناتج الاجمالي الخام كاهم هذه المقاييس» الامر الذي يخدم مصالحها. في المقابل ترغب دول «صغيرة» مثل هولندا ان تؤخذ في الاعتبار «درجة انفتاح» الاقتصاد. وعلق وزير المالية البرازيلي غيدو مانتيجا بقوله «ان هناك مجموعة من الدول تريد الابقاء على الوضع القائم. دول تملك نموا اقل وابقا اقتصادية ادنى لكنها تريد الابقاء على (مستوى) مشاركتها التي تعود الي 40 او 50 عاما خلت حين كانت دولاً هامة». كما يدور الخلاف حول المهام الجديدة التي ستسند لصندوق النقد الدولي. ومع النمو الاقتصادي القوي الذي يشهده العالم لم تعد هناك ازمة مالية يتعين على الصندوق ادارتها. ودول آسيا واميركا اللاتينية التي كانت في الماضي تخضع للوصاية تمكنت بشكل واسع من سداد ديونها. ومارست الولايات المتحدة السبب ضغوطا أثناء اجتماعات صندوق النقد. وقال وزير الخزانة الاميركي هنري بولسون السبب ان «صندوق النقد الدولي ان يراجع بشكل عميق الطريقة التي يتولى بها مراقبة اسعار الصرف» في العالم وذلك من خلال مزيد من التركيز على «اسعار الصرف الزورة بشكل كبير». وهو يشير بذلك ضمناً الى الصين التي تنهتها الولايات المتحدة بانتظام بابقاء سعر عملتها (اليوان) متدنياً بشكل مقصود بهدف دعم الصادرات الصينية. وتعتبر واشنطن ان هذه

واشنطن - من ياسين لي فروستيه:

وقف صندوق النقد الدولي الباحث عن شرعية جديدة خلال اجتماعه في واشنطن يوم السبت على حجم الخلافات التي يتعين عليه تجاوزها لتنفيذ اصلاح داخلي يهدف الى تخفيفه بمهام جديدة ومنح الموالحة المزدوج من الوزن. وكانت تعديلات طييفة على هذه المؤسسة التي بعثت قبل 61 عاماً في ايلول (سبتمبر) 2006 في سناغافورة اثناء الجمعية العامة السابقة. وتم ترقيم حق التصويت وبالتالي مستوى التأثير في القرارات لربع دول هي الصين وكوريا الجنوبية والمكسيك وتركيا. غير ان هذه الخطوة الاولى ظلت ذات طابع تجميلي. ويجهد صندوق النقد الدولي منذ ذلك التاريخ من اجل التوصل الى تسوية بشأن عملية مراجعة شاملة لمقاييس احتساب وزن 185 دولة عضو فيه. وتتلخص الفكرة في السعي الى الاخذ في الاعتبار بروز اقتصادات كبيرة صاعدة في آسيا واميركا الجنوبية منذ الحرب العالمية الثانية وبدرجة اقل منح حضور اقوى للدول النامية. وقال وزير الخزانة الاميركي هنري بولسون في اجتماعات صندوق النقد الدولي نصف السنوية بواشنطن السبت «ان اراد صندوق النقد الدولي ان يبقى مفيداً وصرياً يجب ان يعيد تجديد نفسه». غير ان الولايات المتحدة هي اول المعارضين التي تقيص دورها في هذه المؤسسة التي تهين عليها بشكل واسع منذ نصف قرن. وكذلك هو حال اوروبا. ويسعى القطبان الى الحد قدر الامكان من خسارة نفوذهما في هذه المؤسسة الامر الذي يمثل نتيجة منطقية لاصلاحها. والدول اوروبية التي رفضت منحها مقعداً واحداً من المقاعد الـ 24 في مجلس ادارة صندوق

موظفو البنك الدولي مصدومون وغاضبون بعد فضيحة وولفوفيتز

واضافت الموظفة التي تكلف عادة التفاوض مع المسؤولين الحكوميين «ان الامر اصبح صعباً، سيحتاج علينا بذل جهد اكبر للاتقاء». ويجمع الكل على ان القضية تتخذ ابعاداً متزايدة ان تتزامن مع انعقاد اجتماعي فصل الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقال «ان رئيس المؤسسة في الوقت الحاضر هو حجر عثرة ولا احد يتصور من الممكن اصطحابه الى اي بلد في الوقت الراهن»، متخوفاً مسبقاً من الاجواء التي قد يواجهها خلال مؤتمر يتوقع تنظيمه في منتصف حزيران (يونيو) في مسقط حول موضوع المسؤولية والاجتماعية في القطاع العام والخاص. وامتنتع مصادرة باسم البنك الدولي عن الالاء بأي تعليق على ردود الفعل هذا رداً على اسئلة وكالة فرانس برس.

عشيقة ولفوفيتز: لم أرغب في الترقية وكنت ضحية قرار نقلي الذي عارضته

ضحية قرار عارضته ولم اره في مصلحتي من البداية». وقلت رضا ترقية اُنقلت بموجبه الى وزارة الخارجية في ايلول (سبتمبر) عام 2005 بعد تعيين ولفوفيتز رئيساً للبنك بعد ان افادت لجنة اخلاقيات العمل بالبنك ضرورة نقلها تجنباً لحدوث أي تعارض في المصلح. ولكن رضا قالت انها لم تكن تعمل تحت رئاسة ولفوفيتز. ووافقت عليها والتي اثار جدلاً كبيراً في البنك لم اعمل تحت رئاسة السيد ولفنسن (جيمس وولفنسن الرئيس السابق للبنك الدولي) مباشرة أو بصورة غير مباشرة. وكانت ترقيةها الى منصب أعلى وزيادة راتبها الى 193,590 دولاراً سنوياً طبقاً لاجتماعات تم تسريتها تسبباً في جدل كبير في اروقة البنك الدولي. وقالت رضا في المذكرة انها تأمل في مقولاً عادلاً ينهي الهجمات العنيفة على حياتها العامة والخاصة..

مسؤولون يمنيون يتعهدون بمحاصرة «السماسرة» خلال مؤتمر فرص الاستثمار

واكد ان الحكومة تدرس خيار توسيع دائرة الاستثمار في قطاع الانترنت، وأن ذلك من القضايا التي ستعطي الاولوية لدى وزارة الاتصالات حسب قوله. من جانبه، قال رئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح الطعان «لا أحد ينكر وجود معوقات للاستثمار في اليمن لكن في المقابل هناك إجراءات واضحة للتخلص من هذه المعوقات وانهاء أي تداخلات قائمة».

واشنطن - من تشارلوت راب:

وتنزع مشاعر الصدمة والاحباط موظفي البنك الدولي الغاضبين من رئيسهم بول ولفوفيتز المتهم بالتورط في قضية محاباة لتحقيق منفعة شخصية. وكتب في احد التقارير الالكترونية الداخلية الخاصة بموظفي المؤسسة المالية الدولية كيف ستعتمد من النظر الى زبائنا والقاء مراعاتنا ضد المحاباة والفساد؛ لا يسعنا تقبل وقاحة هذا السلوك». ورغم تقديم ولفوفيتز يوم الخميس الماضي اعتذارات علنية عن «الخطأ» الذي ارتكبه بفتح صديقه شاهار رضا علواتي على الربح تزيد عن سنتين الف دولار، طالبت جمعية موظفي البنك الدولي في نفس اليوم باستقالته وواجه اتهامات تنديد خلال اجتماع في مقر المؤسسة في واشنطن. وقالت اختصاصية في الشؤون الافريقية في البنك الدولي طليت عدم كشف اسمها ان القضية حالياً محط كافة الاضطرار ومحور جميع الاحاديث حتى انه من الصعب للغاية ان يركز الواحد على عمله». وبلغ الامر الى حد حمل دائرة شؤون الموظفين على حد قول الاختصاصية التي توجبه مذكرة الى جميع المسؤولين تطلب منهم فيها «طماننة الموظفين ان الى مجلس الادارة سيقوم بمحمله وانه ينبغي معاودة العمل على امل ان تكون مندديات التحادث (الالكترونية التي وافادت مذكرة حديثة ارسلت للجنة تقوم بمراجعة ابحاثها في الترقية وزيادة الراتب التي حصلت عليها والتي اثار جدلاً كبيراً في اروقة البنك الدولي أن شاهار رضا علواتي فوجئت حينما اخبرت ان لنسلف البنك الدولي، وان هذا ما يجعله ولم تذهب موظفة اخرى متخصصة في البلدان العربية الى هذا الحد، بل تكثرت بان البنك الدولي التزم كمهنة رئيسية له فرض مبادئ حسن الادارة، من خلال نشر الشفافية ومكافحة الفساد. وقالت «الحجة القنعة في ان الادارة المسنة تتعص اجابيا على التنمية، لكن اذا حصل انحرف في هذه المبادئ، لبناء العدالة الاساسية المطلوبة لانتاج الغاز ومعالجته. واستثمرت شركة دانة قد يكون الاول لشركات اميرتية في المنطقة العربية، وقال جعفر «ان علم ان شركات اميرتية اخرى من قطاعات اقتصادية اخرى تتطلع للاستثمار».

دانة غاز الاماراتية توقع اتفاقيات مع حكومة اقليم كردستان العراق لتطوير احتياطيات الغاز في المنطقة

بشأن اتفاقات المشاركة في الانتاج والبيع، وقعها مع شركات نفط مثل داناو النرويجية قبل فترة طويلة من تبني الحكومة العراقية مشروع قانون النفط الجديد في فبراير شباط الماضي. وتواجه الشركات خطر مراجعة العقود البترية معها بقبضتي القانون الجديد الذي مازال ينتظر تصديق البرلمان عليه. وقال جعفر انه على ثقة من ان المنطقة تمثل فرصة استثمار جيدة. وقال ان اتفاق دانة غاز الذي جعلها مغاولاً لتقديم الخدمات وليس مشاركا في الانتاج من المستبعد ان يثير أي جدل. وتخطط دانة غاز لانتاج اولي بترولوج بين 150 و 200 مليون قدم مكعبة من حقل خور مور الذي لم يستغل بالكامل من قبل واغلق بعد حرب الخليج الاولى في 1991. وسعند الشركة خطوط انابيب عبر بطول 180 كيلومتراً وبطاقة أكبر لاستيعاب الزيادات المستقبلية في الانتاج وأي اكتشافات جديدة.

قناة السويس تحقق عائداً قياسياً جديداً

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس امس ان القناة حققت خلال شهر آذار (مارس) المأزق قياسياً جديداً بلغ 352,6 مليون دولار. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه رويترز «العائد القياسي الجديد يزيد بنحو 2.4 مليون دولار عن العائدات القياسية التي حققتها القناة في كانون الاول (ديسمبر) 2006». وكانت قناة السويس قد حققت أعلى ايراد شهري في تاريخها في ديسمبر كانون الاول من العام الماضي وبلغ 350,2 مليون دولار. وقال المسؤول ان اجمالي عدد السفن المارة خلال نفس الشهر قد بلغ 1667 سفينة مقابل 1502 سفينة في آذار من العام الماضي بزيادة 165 سفينة. وتابع ان اجمالي الحمولات المارة قد بلغ 66.8 مليون طن مقابل 58,7 مليون طن العام الماضي بزيادة 8.1 مليون طن. وعزا المسؤول هذا الارتفاع الى استمرار حركة الانتعاش التجاري وارتفاع عدد سفن الحمولات المارة بقناة السويس بسبب النشاط الزائد لهذه السفن بمنطقة البحر المتوسط. وتوقع ان ترتفع عائدات قناة السويس خلال شهر نيسان (أبريل) الجاري بشكل ملحوظ بعد تطبيق قناة السويس الزيادة الجديدة في الرسوم بدءاً من الاول من نيسان الجاري. وبدأت قناة السويس في الاول من نيسان العمل برسوم المرور الجديدة لعام 2007 بزيادة تتراوح بين 1,41 في المئة و 3,73 في المئة وبمتوسط يبلغ 2,84 في المئة على جميع انواع السفن. وبلغت عائدات قناة السويس خلال العام الماضي 3,820 مليار دولار وهي عائدات قياسية تحققها قناة السويس لاول مرة في تاريخها.

رئيس البنك الدولي يواجه انتقادات متزايدة ودعوات للاستقالة

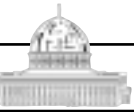
اعرب عن تقديره لرئيس البنك الدولي وقال الجمعية في مؤتمر صحافي عقب اجتماع وزراة مالية الدول السبع الاكثر تصنيعاً في واشنطن، «اني اكن اكثر الاحترام ليول ولفوفيتز وقدراته المهنية» وهو «موظف متقان». وقالت وزير التنمية الانمائية هايدماري فيكسبورج تسويل انه يتعين على ولفوفيتز ان يقر ما اذا كانت لا تزال لديه المصادقية لقيادة المؤسسة التي تنفق حوالي 25 مليار دولار سنوياً لحاربة الفقر والمساعدة على التنمية في العالم النامي. وقالت روتيرز «اهم شيء بالنسبة لي هو انه يتعين الال يلحق الضرر بالسلطة الاخلاقية والاستقرار المالي للبنك الدولي». ووافقت «يتعين عليه هو نفسه ان يقر ما اذا كانت لا تزال لديه المصادقية لتحميل موقف البنك الدولي». وفي الوقت الذي طالبت فيه الدول الاعضاء في البنك بعدم الحكم على ولفوفيتز حتى يتم تحقيق دقيق يجريه مجلس ادارة البنك القضية زام موظفو البنك وجماعات التنمية التساؤلات بشأن ما وصفوه بأنه «معايير مزدوجة») في الحكم ومحاربة الفساد. وقالت انه جري من جماعة اكشن ايد للتنمية الدولية انه «يتعين على المجلس ان يتحرك بشكل سريع اذا كان يريد استعادة الثقة في هذه المؤسسة». ووافقت مع ولفوفيتز يقصد البنك الدولي احترامه. اذا كان يريد ان تؤخذ سياساته فيما يتعلق بالفساد على محمل الجد يتعين اولاً ان ينظر

بنك انفسكوب البحريني يوجه استثمارات لمنطقة الخليج

شركة في الشرق الاوسط خلال السنوات الخمس القادمة من خلال صندوق حجمه مليار دولار مخصص للاستثمار في العالم العربي. وكان قد قال ان حصة انفسكوب في الصندوق ستبلغ 75 مليون دولار. وقال للصحيفة ان انفسكوب الذي يستثمر عادة اموال الخليج في الغرب قرر ان الوقت بات مناسباً ليلضع بعض استثماراته في منطقة الخليج العربي. وقال «يسرني القول اننا بنتا متاكدين ان الوقت لدخول سوق الخليج حان بالفعل وان الفرصة موجودة الآن». وقال قيودار ان انفسكوب يسعى لتأسيس أو الاستثمار في شركات صغيرة تكمل مشروعات اقليمية عملاقة ولامداد تلك الشركات بالبحريات الاجنبية لتحسين الاداء. وقال ان وفدا يقوم بجولة في دول الخليج العربي للقاء المستثمرين. وقال قيودار «سنبدأ بعملية التنفيذ في ايامنا الشاريع اواخر هذا العام او مطلع العام المقبل. وأضف «بما في البنك بدراسات معمقة للسوق وخرجنا منها باستنتاج يؤكد على ان الاستثمار في الخليج وصل الى مرحلة متقدمة وأن التضخم المتزايد للسوق يجعلنا قادرين على توفير الاداء

بنك انفسكوب البحريني يوجه استثمارات لمنطقة الخليج

شركة في الشرق الاوسط خلال السنوات الخمس القادمة من خلال صندوق حجمه مليار دولار مخصص للاستثمار في العالم العربي. وكان قد قال ان حصة انفسكوب في الصندوق ستبلغ 75 مليون دولار. وقال للصحيفة ان انفسكوب الذي يستثمر عادة اموال الخليج في الغرب قرر ان الوقت بات مناسباً ليلضع بعض استثماراته في منطقة الخليج العربي. وقال «يسرني القول اننا بنتا متاكدين ان الوقت لدخول سوق الخليج حان بالفعل وان الفرصة موجودة الآن». وقال قيودار ان انفسكوب يسعى لتأسيس أو الاستثمار في شركات صغيرة تكمل مشروعات اقليمية عملاقة ولامداد تلك الشركات بالبحريات الاجنبية لتحسين الاداء. وقال ان وفدا يقوم بجولة في دول الخليج العربي للقاء المستثمرين. وقال قيودار «سنبدأ بعملية التنفيذ في ايامنا الشاريع اواخر هذا العام او مطلع العام المقبل. وأضف «بما في البنك بدراسات معمقة للسوق وخرجنا منها باستنتاج يؤكد على ان الاستثمار في الخليج وصل الى مرحلة متقدمة وأن التضخم المتزايد للسوق يجعلنا قادرين على توفير الاداء



صورة لمستقبل السياسة السودانية (2 من 3)

من يسعى للتغيير في المجتمع لن ينجح إلا من خلال حركة سياسية تستمد مشروعيتها من صحة رسالتها إليه الناظر للساحتين السودانية والعربية يكتشف أن الهم الاساسي لبعض الجماعات ليس البناء وإنما الصراع



جون قرتق وزعيم الاتحاد الديمقراطي محمد عثمان البريني وزعيم حزب الامة الصادق المهدي

صعيد الأبنية التنظيمية، وعلى صعيد الأفكار، الحركة، وعلى صعيد نهج القيادة، وعلى صعيد العلاقات الداخلية والخارجية، وعلى صعيد أساليب اتخاذ القرار، إنها تستغل تعاني من مشكلات كبيرة لن يفيد التوحد إلا شيئاً يسيراً لا يعدي توفير الطاقة المستهلكة الآن في العداوة والمكيدة، وهي، إن لم تقارن الإصلاح بفهم شامل وجذري، فربما وقعت في داء الانقسام مرة أخرى قبل مرور شهر عسل من هذه المقاتلات.

بمقابل العقبات الكبيرة أمام جهود التوحيد الجارية داخل الأحزاب المنقسمة، فإن الواجب يقضي بضرورة البحث عن بديل يحقق نوعاً آخر من الوحدة أكبر وأشمل، وهو خيار متاح، بعبارة أخرى، إن قاعدة أوسع من قاعدة الحزب المنقسم، وحدة تسمح بالتنوع والتعدد والتعريف بداخلها، وحدة أشبه بالقيادة، هي أرفع درجة من الجبهة السياسية أو تجمع الأحزاب، وأدنى درجة من الاندماج الكامل. كيف يمكن أن ينطبق ذلك على مثال واقعي؟ سؤال يقودنا إلى البحث عن الصورة الخيالية للحركة السياسية وهو ما سنعرض له في الحلقتين الأخيرتين من هذه المقاتلات.

* سياسي سوداني

أو نخسر، معركتها ليس فقط من أجل الحصول على الحق في تمثيل نفسها، بل من أجل تثبيت مقومات بقائنا وعظمتنا وقدرتها في التأثير في المجتمع من خلال مشروعها السياسي.

صراعات حول الأشكال

على تلك الخلفية فإن الناظر إلى الساحة السودانية خصوصاً، والعربية عموماً، يكتشف أن الهم والنشاط الرئيسي، لبعض الجماعات السياسية والأحزاب، أو ما تبقى منها، لم يعد نشاطاً بانثياً يرمي إلى تكريس أسباب القوة المعنوية والعملية وإنما تحول إلى صراعات حول الأشكال، هكذا تتوجه أولوية الخصومة إلى المنازعين من داخل نفس الجماعة ويكاد ينحصر الجهد في محاولة انتزاع الاسم التاريخي واحتكاره، أو الاستيلاء على المقار، أو الحصول على الرمزيات التي تربط جماهير تلك الجماعة عاطفياً، أصبح النشاط المفضل والشائع هو التشبث بكل رمز وكل طقس يضيف للمشروعية الصورية، دون رغبة في تجديد الدعوة أو الفكرة أو الممارسات التي اكتسبت برقيها ومشروعيتها في عهدها الأول. على الأصح أصبح العطاء منصباً نحو تجويد لعبة الكراسي الموسيقية حيث يتحدد السبق في الجلوس على الكراسي بخفة الحركة والبراعة في توقيت القفز أكثر من الاعتماد على أي موهبة أو ملكة أو استحسان مشروع، وفي سبيل تلك المناسبات الصورية التي تهدمها الجماهير، أو ما تبقى من تلك الأحزاب والجماعات التي تتجاوز آثارها الأحزاب والجماعات نفسها إلى مجمل الحركة السياسية، إن ثلثاً من أهم وظائف الأحزاب والحركات السياسية في الساحة العامة هي: الأولى، تنظيم عملية انخراط المجتمع في الساحة العامة وتنشيطها، والثانية، بناء أجيال متعاقبة من القيادات، والثالثة، توليد مواقف صاغ من خلالها بدائل السياسات، لذا فإن ضعف الأحزاب والحركات السياسية عن أداء تلك الوظائف يسري أثره السالب على المجتمع كله، وهي لن تستطيع أن تؤدي تلك الوظائف في ظل ضعفها وانقسامها الداخلي، بل إن انشقاقاتها وانقساماتها سرعان ما تتفكك إلى الساحة العامة، إن ضعف الأحزاب والجماعات يضعف وحدتها الداخلية، لكنه أيضاً ينقل داء الخلاف إلى الساحة العامة كلها بإضعاف العلاقات البنائية الكلية للفوق السياسية وتعميق التقارب بينها من خلال التفاهات اليومية، وهو لا يؤدي إلى توحيد الحركة السياسية الكلية وإضعاف وشائجها فحسب، لكنه يؤدي أيضاً إلى

بعض علل الحركات السياسية

تواجه الحركة الحزبية مشكلات على الصعيد العالمي كله لا على صعيد العالم النامي وحده، وليس هذا مجال التفصيل في تلك الأزمات، لكن أهمها نتج من ضرب احتكار الأحزاب السياسية لصورة التنظيم السياسي وبروز أشكال أخرى جديدة للتنظيمات في المجتمع أكثر تنوعاً ومرونة، مثل التنظيمات الأهلية. لكن الفرق بين ما يواجه الأحزاب في الدول الأكثر استقراراً وما يواجه تلك التنمية إلى بعض أطراف العالم النامي هو فرق نوعي أو كيفي في الأساس وليس كمياً، أخطر تلك المشكلات النوعية ناتج من فقدان التدرج للأحزاب والجماعات لشروط النقاء والقدرة على أداء وظائفها بالكفاءة المرجوة.

إن أهم شروط البقاء للحزب أو الجماعة السياسية تتعلق أولاً بالهوية، وثانياً بالبنية التنظيمية، وثالثاً بالعلاقات والتقاليد الداخلية، إذا بدأت بالهوية، وهي القيمة الذاتية التي يبنينا الحزب من مجموع المواقف والروى التي تربطت بنبشاته وسيرته وأكسبته صورته المعروفة وما يشكبه من انطباع لدى الآخرين، فسيصبح علينا أن نرى أن كثيراً من الأحزاب أو الجماعات ما عادت موجودة بصورتها الأولى ولا هي تمثل بقدر معقول شكلها المعهود، بعبارة موجزة، إنها تفقد هويتها باستمرار، وأول من يلاحظ تلك الغربة ويستوحش منها هو أتباع تلك الأحزاب والجماعات، خاصة عندما يقارنون بين دورهم وكسبهم في الماضي وبين وعيم وأزمتهم الراهنة فلا يجدون رابطاً بين ما كانوا عليه وما هم الآن.

أما ثلثنا البنية التنظيمية فسند غالبية الأحزاب والجماعات تنحصر ببنية مستقرة عن المساحات التي توجد بها التيارات الفاعلة والمتجددة في المجتمع مثل الشباب والمثقفين، بل وحتى المساحات التي توجد بها التيارات التقليدية مثل التكوينات القبلية والطائفية، هي تنحصر ببنية متسارعة، وأهم من ذلك أنها تخلخل تلك المساحات الحيوية للشبكات والعلاقات والقبليّة الطرّة المنتشرة كالسردان في الفضاء السياسي والاجتماعي العام، وربما كان تمدد هذه الأخيرة ناشئاً من أنها أصبحت أوضح رؤية وأمن بقاء للفرد المنتمي إليها من الأحزاب والجماعات الفكرية في ظل بدأت تظهر التحولات التي جلبتها الثورة الصناعية لم تكن توجد نقابات في البداية وكان العمال مفرقين غير منظمين، فكانوا لذلك تحت رحمة الرأسماليين وأطاعهم، بعد ذلك انتظمت الحركة النقابية وقررت أن تنافس على مركز اتخاذ القرار، وهكذا تشكلت العلاقة ما بين حزب العمال (أو العمل على الأصح) وما بين الحركة النقابية العمالية، لم تصبح الحركة النقابية المنظمة حزباً لكنها امتنعت إلى التأثير على صناعة القرار الوطني سهوة حزب آخر وأصبحت بذلك حركة سياسية ضاغطة.

إن إجابة السؤال الذي تصدّر هذه المقالة فإن نشوء حركات سياسية جديدة هو عمل مشروع إذا استوفى شروط نجاحه، وأول شروط نجاحه أن يعلم القانون عليه أن قيام حركة سياسية حقيقية لا يمكن أن يكون عملية تجميل كشد الوجه أو تعديل الأنف، كما لا يمكن أن يكون عملية استنزاج لجسم أجنبي، هناك شرط أساسي وهو أن تتوفر للحركة السياسية ما يمكن تسميته بحاضنتها الاجتماعية،

وهذا شرط جديد إلى مجرد فقا، تنتفخ وتنتفجر. الحركة الإسلامية على مستوى العالم الإسلامي كله نشأت ونضجت على نار هادئة ومستمرة من مجاهدة عدوان الحضارة الغربية العسكرية والسياسية والثقافية، وقد سعت بالإضافة إلى ذلك إلى تزكية المجتمع بتعاليم مؤصلة في التراث ووعي بالحلظة الزمانيّة المعاصرة، ومن هنا اكتسبت وزنها وأثرها.

آخر، قامت من خلال نضال متطاوّل دفعه روح التصدي الفكري والسياسي للرأسمالية وتدابيعات الثورة الصناعية وما أحدثته من تغييرات جذرية في تركيبة المجتمعات وقوى الإنتاج وعلاقتها وأحوال الاستغلال التي نشأت جراء ذلك، وتمتدّت الحركات اليسارية من بعد في الدول النامية في سياق مقاومة النفوذ الغربي وصلحة النفوذ السوفييتي ونموذج في النهضة والتحديث.

الحركة القومية العربية أيضاً، في أول نشأتها، قامت على خلفية رفض ما رآه إقصاء عثمانياً للثقافة والحقوق العربية، ثم تأثرت لاحقاً بالرؤية الاشتراكية في الاقتصاد وتشكلت أخيراً من خلال رؤية مثالية للوحدة العربية.

على الصعيد المحلي في السودان نشأت الحركة

السياسية التي يمثلها حزب الأمة من مجاهدات الثورة المهدية وما طرحته من مشروع للتحرير والنهضة، ثم حول مشروع استقلال السودان عبر تقرير المصير.

الحركة الاتحادية أيضاً ولدت من مخاض تحريري وتثويري، وحملت رؤية الاتحاد مع مصر قضية ملهمة تطورت من مؤتمر الخريجين ونمت من خلالها الحركة الاتحادية.

أضحت هذه الجذور والأعماق الحيوية التي تكونت عبر مسيرة تلك الحركات فستجدّها عارية من أي مقومات أخرى للمشروعية، ولما تحقق لها الكسب الذي حققته، إن المشروعية التي تقوم عليها أي حركة سياسية هي عملية تكوينية مستمرة وهادئة بعيدة كل البعد عن ظاهرة الفعالة السياسية.

بعض علل الحركات السياسية

تواجه الحركة الحزبية مشكلات على الصعيد العالمي كله لا على صعيد العالم النامي وحده، وليس هذا مجال التفصيل في تلك الأزمات، لكن أهمها نتج من ضرب احتكار الأحزاب السياسية لصورة التنظيم السياسي وبروز أشكال أخرى جديدة للتنظيمات في المجتمع أكثر تنوعاً ومرونة، مثل التنظيمات الأهلية. لكن الفرق بين ما يواجه الأحزاب في الدول الأكثر استقراراً وما يواجه تلك التنمية إلى بعض أطراف العالم النامي هو فرق نوعي أو كيفي في الأساس وليس كمياً، أخطر تلك المشكلات النوعية ناتج من فقدان التدرج للأحزاب والجماعات لشروط النقاء والقدرة على أداء وظائفها بالكفاءة المرجوة.

إن أهم شروط البقاء للحزب أو الجماعة السياسية تتعلق أولاً بالهوية، وثانياً بالبنية التنظيمية، وثالثاً بالعلاقات والتقاليد الداخلية، إذا بدأت بالهوية، وهي القيمة الذاتية التي يبنينا الحزب من مجموع المواقف والروى التي تربطت بنبشاته وسيرته وأكسبته صورته المعروفة وما يشكبه من انطباع لدى الآخرين، فسيصبح علينا أن نرى أن كثيراً من الأحزاب أو الجماعات ما عادت موجودة بصورتها الأولى ولا هي تمثل بقدر معقول شكلها المعهود، بعبارة موجزة، إنها تفقد هويتها باستمرار، وأول من يلاحظ تلك الغربة ويستوحش منها هو أتباع تلك الأحزاب والجماعات، خاصة عندما يقارنون بين دورهم وكسبهم في الماضي وبين وعيم وأزمتهم الراهنة فلا يجدون رابطاً بين ما كانوا عليه وما هم الآن.

أما ثلثنا البنية التنظيمية فسند غالبية الأحزاب والجماعات تنحصر ببنية مستقرة عن المساحات التي توجد بها التيارات الفاعلة والمتجددة في المجتمع مثل الشباب والمثقفين، بل وحتى المساحات التي توجد بها التيارات التقليدية مثل التكوينات القبلية والطائفية، هي تنحصر ببنية متسارعة، وأهم من ذلك أنها تخلخل تلك المساحات الحيوية للشبكات والعلاقات والقبليّة الطرّة المنتشرة كالسردان في الفضاء السياسي والاجتماعي العام، وربما كان تمدد هذه الأخيرة ناشئاً من أنها أصبحت أوضح رؤية وأمن بقاء للفرد المنتمي إليها من الأحزاب والجماعات الفكرية في ظل بدأت تظهر التحولات التي جلبتها الثورة الصناعية لم تكن توجد نقابات في البداية وكان العمال مفرقين غير منظمين، فكانوا لذلك تحت رحمة الرأسماليين وأطاعهم، بعد ذلك انتظمت الحركة النقابية وقررت أن تنافس على مركز اتخاذ القرار، وهكذا تشكلت العلاقة ما بين حزب العمال (أو العمل على الأصح) وما بين الحركة النقابية العمالية، لم تصبح الحركة النقابية المنظمة حزباً لكنها امتنعت إلى التأثير على صناعة القرار الوطني سهوة حزب آخر وأصبحت بذلك حركة سياسية ضاغطة.

إن إجابة السؤال الذي تصدّر هذه المقالة فإن نشوء حركات سياسية جديدة هو عمل مشروع إذا استوفى شروط نجاحه، وأول شروط نجاحه أن يعلم القانون عليه أن قيام حركة سياسية حقيقية لا يمكن أن يكون عملية تجميل كشد الوجه أو تعديل الأنف، كما لا يمكن أن يكون عملية استنزاج لجسم أجنبي، هناك شرط أساسي وهو أن تتوفر للحركة السياسية ما يمكن تسميته بحاضنتها الاجتماعية،

وهذا شرط جديد إلى مجرد فقا، تنتفخ وتنتفجر. الحركة الإسلامية على مستوى العالم الإسلامي كله نشأت ونضجت على نار هادئة ومستمرة من مجاهدة عدوان الحضارة الغربية العسكرية والسياسية والثقافية، وقد سعت بالإضافة إلى ذلك إلى تزكية المجتمع بتعاليم مؤصلة في التراث ووعي بالحلظة الزمانيّة المعاصرة، ومن هنا اكتسبت وزنها وأثرها.

آخر، قامت من خلال نضال متطاوّل دفعه روح التصدي الفكري والسياسي للرأسمالية وتدابيعات الثورة الصناعية وما أحدثته من تغييرات جذرية في تركيبة المجتمعات وقوى الإنتاج وعلاقتها وأحوال الاستغلال التي نشأت جراء ذلك، وتمتدّت الحركات اليسارية من بعد في الدول النامية في سياق مقاومة النفوذ الغربي وصلحة النفوذ السوفييتي ونموذج في النهضة والتحديث.

الحركة القومية العربية أيضاً، في أول نشأتها، قامت على خلفية رفض ما رآه إقصاء عثمانياً للثقافة والحقوق العربية، ثم تأثرت لاحقاً بالرؤية الاشتراكية في الاقتصاد وتشكلت أخيراً من خلال رؤية مثالية للوحدة العربية.

على الصعيد المحلي في السودان نشأت الحركة

د. غازي صلاح الدين العتباتي*

شجعتني على كتابة هذه المساهمة جدل أثارته مقالات متبادلة لبعض الإسلاميين نشرت في الصحف السودانية والعربية قبل بضعة أسابيع، وقد سألني بعضهم رأيي فيما قبل وتبادلته الكلمات، وكنت في نفس الفترة قد كتبت، بغير تجاهل لما نشر، مقالات أقرب إلى الوجدانيات منها إلى المقالات السياسية، عن بعض أفتاد الحضارة الإسلامية، فبدوت كمن أخذ ينشئ قصيدة في النسب والناس في فرع يوم القيامة، ولو لا المعلوم من مبادرات قديمة بالحاضرة والقلم حول ضرورة المراجعات النقدية لصح الوصف بانني كنت مشتتاً بغير حركة المكان، وأقر بتأبيدي غير القيد لكل من طرق هذا الباب لا تحمله على طرقة سوى صدق النوايا، ولا بأس من اختلاف فيما نراه فالاعتاد هو باصل النية وصدق العزم على إصابة الحقيقة.

على أن القضايا التي طرحت تتجاوز في موضوعها الحركة الإسلامية وتعم جميع التكوينات السياسية، بل والثقافية والاجتماعية والتعددية الحض، فالتيقنات الإنسانية متشابهة في أبنيتها وأوعيتها ومضامينها واستجاباتها، وفي الصلة بين قياداتها وصفها، وفي كل القوانين والنسب التي تتحكم في مسالك البشر ونفسياتهم في حال اجتماعهم، وقد كان للفيلسوف الاجتماعي الفرنسي جوستاف لوبون شأن عظيم في وصف هذه السنن الاجتماعية التي لا تفلت من أحكامها جماعة، فللمتعمق أن يراجع كتابه «سيكولوجية الجماعة»، و«سيكولوجية الثورة».

ولئن بدا بعض خصوم الإسلاميين في السودان طرفين لما يرونه صراعاً يشغل خصوصهم بانقسامهم، فربما أساوؤا وتقدير سلامتهم من نفس الداء لأنهم في الحقيقة مضايبون به بدرجة ما؛ ولعل الفرق يكمن في أن الإسلاميين الذين أثاروا تلك المسائل لهم بقايا من حيوية وقدرة على تجديد النظر وتقليب العبر في ما أصابهم، وهي بقايا ملكات نضبت لدى كثير من جماعات تكسبت مفاصلها وتيبست عقابها فلم تعد قادرة حتى على طرح الأسئلة حول وجودها وبقائها ومستقبلها.

لذلك لن أعنتني هنا بتعقب الآراء التي قيلت في شأن الحركة الإسلامية وحدها، ولن أعنتني بتصويب ما أراه صائباً منها ولا بتخطئة ما أراه مخطئاً، إنني سأعنتني فقط باستخلاص بعض السنن التي ينطبق حكمها على الجماعات الإسلامية أو الوطنية أو العلمانية، فالقانون الاجتماعي الذي يسري على هؤلاء جميعاً هو في جوهره قانون واحد، وأمل متواضعاً أن تنتفع بأرائي هذه الأحزاب والجماعات السياسية أيضاً وجدت فعبرة من التجارب الإنسانية بطبيعتها مستغفصة وليست منحصرة.

في البداية أشرت لساهمتي هذه عنوانها هو «مستقبل السياسة السودانية»، ثم أدرت كعنوان في نظوي على الفكر اللازم من التواضع الذي مدحه المولى - سبحانه، فعُدلته إلى «رؤية لمستقبل السياسة السودانية»، ثم عدلته مرة إلى «صورة لمستقبل السياسة السودانية»، ولو أن نستطيع المماحة وتضع حكمة الموضوع ليبحث عن عنوان أنيق وصفاً للمقصود من هذه المقالات.

هل ينبغي أن تنشأ حركات وأحزاب سياسية جديدة؟

«ما من شيء أعسر مثلاً، ولا أخطر مآخذاً، ولا أريب ناتجاً من أن يتولى المرء تغيير الأوضاع القائمة، فعلى الذين يقودون التغيير أن يتوقعوا عداوة شرسة من خصومهم المستفيدين من الأوضاع القائمة، بينما عليهم ألا يتوقعوا سوى حماسة فائرة ومتشككة من المناصرين المحتلين، يقول ما مكافيلي التاريخ يصعد مكافيلي، فقد خرج الحسين بن علي (رضي الله عنه)، بكل ما قد يباح لرجل من حق ومشروعية دينية وسياسية، إلى العراق وفي متاعه رسائل تؤكّد أن سبعين ألف رجلاً سينصرونه بسيفهم؛ وبقية القصة معروفة حيث تقلص العدد إلى سبعين ألفاً فقط معه في موقعة كربلاء.

لكنه من الخط الأخذ بهذا القول على إطلاقه، ولا أظن أن مكافيلي كتب كتابه ناصحاً حاكم فلورنسا ليعول بان تغيير الأوضاع القائمة من المستحيلات، إن فقط نبيه، صائباً في تنبيهه، على أن تلك مهمة لا ينبغي الاستهانة بها أو الاستخفاف بموجباتها، ولو أننا استنتجنا أنه ليس بالإمكان أفضل مما هو قائم لما اندلعت ثورات ولما لجحت نهضات، ولما سادت حضارات، ولما تعطف التاريخ انعطافاته الكبرى، وسواءً نصحنا بأن تقوم حركات جديدة أم لم ننصح فهناك الذين سيحسمون سلوك هذا الطريق، ثقة في أنفسهم، أو إيماناً منهم بحقيقتهم في ذلك الفعل، أو استبانة خالصة باملهم، أو لحض الغامرة، وقد يكون من الأفضل إزاء ذلك تكسب الحركة السياسية السودانية، والعربية عموماً، أن تنشأ أحزاب وحركات سياسية جديدة، فقط هناك مزالق في هذا الطريق يجب على من يسلك أن يعرف مواطنها.

أولاً، على خلفية الخيبة من التجارب القائمة، ربما تكون الحماسة للدعوة إلى إنشاء حركة سياسية جديدة عالية في البداية، لكنها ستكون حماسة مؤقتة، مشوبة بالحنن، وقابلة للحنول في وقت قصير إلى حالة إعياء للجماهير ثم إلى النخمة على من يقودون تلك المحاولات ليشبههم وفشل مغامرتهم، وهذا بعض ما رمى مكافيلي إلى قوله.

ثانياً، عندما تفشل التجارب الإصلاحية في أن تقدم بديلاً حقيقياً، بدلاً لا يستبدل فقط زعامات بزعامات أخرى، ولا يقاوض مواتاً فكرياً وعمقاً ثقافياً بشعارات مشكوك في صحتها أو في درجة الالتزام بها، مثل هذه المحاولات تنتهي في العادة إلى حركات انشقاقية لا تقدم جديداً مفيداً ولا تبقى على ما تبقى من تماسك الجماعات على هشاشته.

ثالثاً، الحركة السياسية المعاصرة في ظل الشروط والإجراءات الديمقراطية أصبحت عملاً مكلفاً من الناحية المادية، هناك مقل الحزب وشبكاته التنظيمية وهناك أعباء العمل السياسي والانتحالي والاتصال والانتخابات والإعلام، وكلما كان البلد واسعاً وعدد السكان كبيراً، ارتفعت التكلفة، صحيح أن الحركة السياسية صاحبة الرسوخ الوجداني، والنقل الجماهيري تعتمد على التزام أعضائها أكثر مما تعتمد على تمويلها، لكن قضية التمويل تبقى قضية أساسية وحاجة عملية وإن تفاوتت أهميتها بين حركة سياسية وأخرى، لذلك مهما تحسن الذين يشئون الكيانات الجديدة فسواجون حقيقة أنه كي ما تنشئ حركة سياسية فعالة لا بد من إمكانيات مادية كبيرة، وعندما تتور مسألة الإمكانيات المادية تتور معها مسألة مصادر الإمكانيات، بطبيعة الحال هناك من سيفضلونها مصادر خارجية لا داخلية ولا ذاتية، وهو ما يثير إشكالية الحدود الفاصلة بين الوطنية والعمالة وهي إشكالية معقدة.

الذي لا شك فيه هو أن من يسعى إلى أي نوع من أنواع التغيير، السياسي أو الثقافي أو الاقتصادي الاجتماعي، في المجتمع لن ينجح في أهدافه إلا من خلال حركة سياسية، ليس شرطاً ضرورياً أن تستمد الحركة السياسية مشروعيتها من القانون، يكفيها أن تستمد مشروعيتها من صحة رسالتها ومن الثقافة الجماهير حولها ومن إيمان الناس بها، لا ينبغي أن



إن أهم شروط البقاء للحزب أو الجماعة السياسية يتعلق أولاً بالهوية، وثانياً بالبنية التنظيمية، وثالثاً بالعلاقات والتقاليد الداخلية... والجماعات والأحزاب، بناءً على قدرتها أو عدم قدرتها، على اجتياز هذه الاختبارات الثلاثة تكسب، أو نخسر، معركتها ليس فقط من أجل الحصول على الحق في تمثيل نفسها، بل من أجل تثبيت مقومات بقائها وقدرتها في التأثير في المجتمع..

